

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع



مذكرة تخرج بعنوان

تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية

دراسة ميدانية بمجمع سويداني بوجمعة-جامعة 8 ماي 1945 قالمة نموذجاً-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص تنظيم وعمل

تحت إشراف:

د. بوضنوبرة عبد الله

إعداد الطالبة:

دراجي فوزية

السنة الجامعية 2018-2019

شكر وتقدير

بسم الله أرفع قلبي هذا المتواضع ، وقبل كل شيء أتقدم بالشكر والحمد الجزيل لله سبحانه وتعالى ، والذي ساعدني للوصول إلى هذه المرحلة الدراسية ، والذي ساعدني في المضي نحو هدفي ، وهو إنجاز هذه الرسالة المتواضعة .

كما أتقدم بالشكر العميق إلى أستاذي المشرف الذي كان لي أولا الأب الثاني ، وقائدي ومدربي ، وبأخلاقه الطيبة التي تشرف أي طالب بأن يتخذها أستاذا مشرفا ودا أعماله ، وهو أستاذي الكريم "بوصنوبرة عبد الله"

كما أن جزيل الشكر والتقدير موصول الى لجنة الحكم الكرام ، لتفضلهم بقبول تحكيم هذا العمل المتواضع .

وأأتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى رئيس القسم وقبل كل شيء هو أستاذي داخل الحرم الجامعي وموجهنا نحو الأفضل أستاذ "يخلف سهيل" بقسم علم الاجتماع ، وكذلك كافة الأساتذة لهم كل الاحترام والتقدير أستاذا أستاذا الذين درست لديهم منذ دخولي الجامعة وكل الشكر أيضا إلى عمادة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

ولن أنسى في الأخير أصدقائي في الدراسة من زميلات وزملاء

الذين كانوا عوناً لي عند الحاجة ، وكذلك العائلة الكريمة التي ساعدتني ودعمتني عند كل فشل ودفعت فيه ن أو عند كل نجاح حصلت عليه .

لهم مني كل المحبة والإحترام والتقدير .

دراحي فوزية

اهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالتي هذه المتواضعة أهديتها أولاً إلى خالقي ومن كان سبباً في نجاحي وتفوقي الله سبحانه وتعالى

كما أهدي عملي هذا إلى من كان سبباً في وجودي .

في هذه الحياة ، والديا الكريمين

حفظهما الله وأطال عمرهما .

إلى أختي ، كريمة وأمال

إلى زوجي الكريم محسن عريبي الذي قاسمني حلو الحياة ومرها أقدم له فائق احترامي وتقديري .

إلى كافة الأفراد الذين دعموني مادياً ومعنوياً

والى كافة أصدقائي وصديقاتي .

والى كل دفعة قادمة على التخرج ، وكل من احببناهم

بإخلاص ، وبادلوني نفس الشعور والى كل من عرفني وسيعرفني إنشاء الله .

والى كل أساتذتي المحترمين ، أستاذاً، أستاذة، أستاذة، أستاذة

والى كل من علمني حرفاً في هذه الحياة .

إلى كل من قدم لي يد العون من قريب أو من بعيد .

في الأخير داعية من المولى عز وجل أن يوفقنا بما علمنا ويعلمنا ما ينفعنا .

أسألك اللهم أن تجعل عملي هذا خالصاً لوجهك الكريم .

وأجعل ما رزقني عوناً لي على طاعتك ، وقوة بلاغك إلى حين . وانفع به كل قرأه ، ومن سيقروه

دراجي فوزية

فلا تفسدوا ما آتاكم الله من فضله
فلا تفسدوا ما آتاكم الله من فضله

فهرس المحتويات

| الصفحة | المحتويات |
|--------|---|
| أب | مقدمة..... |
| | الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والنظري لدراسة. |
| 02 | تمهيد..... |
| 03 | أولاً: تحديد الإشكالية..... |
| 05 | ثانياً: فرضيات الدراسة..... |
| 05 | ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع..... |
| 06 | رابعاً: أهمية موضوع الدراسة..... |
| 06 | خامساً: أهداف موضوع الدراسة..... |
| 07 | سادساً: تحديد المفاهيم والمصطلحات..... |
| 16 | سابعاً: المقاربات النظرية المفسرة لموضوع الدراسة..... |
| 25 | ثامناً: الدراسات السابقة..... |
| | خلاصة. |
| | الفصل الثاني: الجامعة والطالب الجامعي: الأهداف والخصائص. |
| 33 | تمهيد..... |
| 34 | أولاً: التطور التاريخي للجامعة الجزائرية..... |
| 38 | ثانياً: الثقافة الجامعية..... |
| 38 | ثالثاً: أهداف و وظائف الجامعة..... |
| 41 | رابعاً: الجامعة و البحث العلمي..... |
| 43 | خامساً: مشكلات الجامعة الجزائرية..... |
| 44 | سادساً: خصائص الطالب الجامعي..... |
| 46 | سابعاً: حاجيات الطالب الجامعي..... |
| 47 | ثامناً: واجبات الطالب الجامعي..... |
| 48 | تاسعاً: دور الجامعة في تكوين الطالب الجامعي..... |
| 50 | خلاصة..... |

| | |
|-----|---|
| | الفصل الثالث: المقاولة والمقاول: الأسس والخصائص. |
| 54 | تمهيد..... |
| 55 | أولاً: التطور التاريخي للمقاولة..... |
| 56 | ثانياً: خصائص وأهمية المقاولة وأهدافها..... |
| 60 | ثالثاً: نجاح وتطوير المقاولة..... |
| 61 | رابعاً: الفكر المقاولة كآلية لدعم الاستثمار وخلق مناصب العمل..... |
| 62 | خامساً: استراتيجيات و معوقات المقاولة..... |
| 63 | سادساً: خصائص وسمات المقاول..... |
| 66 | سابعاً: أدوار المقاول..... |
| 68 | خلاصة..... |
| | الفصل الرابع: الثقافة المقاولة في الوسط الجامعي. |
| 68 | تمهيد..... |
| 69 | أولاً: دار المقاولة والتعليم المقاولة..... |
| 73 | ثانياً: ثقافة المشروع..... |
| 74 | ثالثاً: أهمية ووظائف الثقافة المقاولة..... |
| 75 | رابعاً: مكونات وخصائص الثقافة المقاولة..... |
| 79 | خامساً: أهمية الحملات الإعلامية في تعزيز الثقافة المقاولة..... |
| 79 | سادساً: الثقافة المقاولة والمؤسسات الجامعية..... |
| 85 | سابعاً: الثقافة المقاولة الاجتماعية و المؤسسات التعليمية..... |
| 86 | ثامناً: دور الجامعة في تنمية الثقافة المقاولة..... |
| 89 | خلاصة..... |
| | الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية و تحليل نتائجها. |
| 91 | تمهيد..... |
| 92 | أولاً: مجالات الدراسة..... |
| 92 | 1. المجال المكاني..... |
| 97 | 2. المجال الزمني..... |
| 97 | 3. المجال البشري..... |
| 97 | ثانياً: منهج الدراسة..... |
| 99 | ثالثاً: عينة الدراسة..... |
| 100 | رابعاً: أدوات جمع البيانات..... |

| | |
|-----|--|
| 101 | 1. الملاحظة البسيطة..... |
| 102 | 2. المقابلة..... |
| 104 | 3. الاستمارة..... |
| 106 | خامسا: عرض النتائج ومناقشتها..... |
| 106 | 1. عرض وتفسير النتائج في ضوء النظريات و الدراسات السابقة |
| 137 | 2. تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات..... |
| 140 | 3. النتائج العامة |
| 141 | 4. التوصيات..... |
| 143 | الخلاصة..... |
| | الخاتمة |
| | قائمة المراجع..... |
| | الملاحق..... |
| | الملخص..... |

قائمة الجداول:

| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|-------|---|--------|
| 01 | توزيع عينة الدراسة حسب الجنس | 106 |
| 02 | توزيع عينة الدراسة حسب السن | 107 |
| 03 | توزيع عينة الدراسة حسب الكلية | 108 |
| 04 | توزيع عينة الدراسة حسب القسم الدراسي | 109 |
| 05 | المستوى الدراسي للعينة | 110 |
| 06 | توزيع عينة الدراسة حسب الحالة العائلية | 110 |
| 07 | يوضح مدى معرفة المبحوثين للمقولاتية | 111 |
| 08 | يوضح مدى لتنظيم الجامعة و دار المقولاتية لندوات تعريفية بالمقولاتية | 112 |
| 09 | يمثل مدى تواصل المبحوث من قبل مع دار المقولاتية | 113 |
| 10 | يوضح مدى تواصل الجامعة مع طلابها المقبلين على التخرج | 113 |
| 11 | يوضح مدى تلقي المبحوث للتعليم المقولاتي داخل التخرج | 114 |
| 12 | يوضح مدى فعالية الأساليب التي تعتمدها دار المقولاتية في نشرها للثقافة المقولاتية | 114 |
| 13 | يوضح مدى تعاون الجامعة مع دار المقولاتية في تنظيم حملات إعلامية | 116 |
| 14 | يوضح الطرق المستخدمة من طرف الجامعة ودار المقولاتية في نشر الثقافة المقولاتية | 117 |
| 15 | يوضح دور وسائل الإعلام و الاتصال في تشكيل الثقافة المقولاتية لطلبة الجامعيين | 118 |
| 16 | يوضح مدى اعتماد المقررات الدراسية للثقافة المقولاتية دراسة بدلالة الكلية | 119 |
| 17 | يوضح مدى تقديم الجامعة و دار المقولاتية الدعم لطلابها في تكوين الثقافة المقولاتية | 119 |
| 18 | وضح مدى تنظيم الجامعة مسابقة للمتميزين من طلابها في مجال المشروعات المقولاتية | 120 |
| 19 | وضح مدى تشجيع الجامعة على فكرة المبادرة و العمل الحر | 121 |
| 20 | يوضح مدى مساهمة الجامعة في اكتشاف المبدعين من طلابها | 121 |
| 21 | يوضح مدى سعي الجامعة لتأمين إبداعات طلابها و ابتكاراتهم العلمية | 122 |
| 22 | يوضح مدى وجود ثقافة المقولاتية لدى الزملاء الدراسة | 122 |
| 23 | دراسة مدى مساهمة البرامج الدراسية على تعزيز ثقافة المقولاتية بدلالة الجنس | 123 |
| 24 | يوضح الدور الذي يلعبه التعليم المقولاتي في غرس الثقافة المقولاتية لدى الطالب | 124 |
| 25 | يوضح مدى معرفة المبحوثين للثقافة المقولاتية | 124 |

| | | |
|-----|---|----|
| 125 | دراسة مساهمة الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية بدلالة متغير الجنس | 26 |
| 126 | يوضح أهم العراقيل التي تجعل إسهام الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية محدود | 27 |
| 127 | يوضح عدد أفراد أسرة المبحوثين | 28 |
| 128 | يوضح مدى تأثير حجم أسرة المبحوث في اختيار في اختيار المستقبلية | 29 |
| 128 | يوضح توزيع نوع الوالدين وفق عينة الدراسة | 30 |
| 129 | حول المستوى التعليمي للوالدين | 31 |
| 130 | يوضح توزيع عينة الدراسة وفق دخل الأسرة | 32 |
| 131 | حول مدى تأثير دخل أسرة المبحوث على طبيعية تصوره للثقافة المقاولاتية | 33 |
| 131 | حول مدى تأثير الوالدين على تصورات المبحوث العلمية والمهنية | 34 |
| 132 | يوضح مدى تأثير قيم مجتمع المبحوث على تصوره للثقافة المقاولاتية | 35 |
| 133 | حول مدى تحاورا لمبحوث مع أسرته حول مستقبله المهني | 36 |
| 134 | يوضح مدى تأثير المحيط الجغرافي للمبحوث على تصوره للثقافة المقاولاتية | 37 |
| 135 | يوضح العمل الذي يفضله المبحوث بعد التخرج | 38 |
| 135 | يوضح مدى تأثير الأزمة الاقتصادية (المالية) في الجزائر على الثقافة المقاولاتية للمبحوث | 39 |
| 136 | معنى الوظيفة العمومية حسب المبحوث | 40 |

قائمة الأشكال

| الرقم | عنوان الشكل | الصفحة |
|-------|--|--------|
| 01 | يوضح عناصر نظرية الفعل العقلاني | 18 |
| 02 | يمثل أهم العناصر التي تقوم عليها نظرية السلوك المخطط | 19 |
| 03 | يوضح نظرية السلوك المخطط | 20 |
| 04 | يوضح أهم المقاولين و خصائصهم | 64 |
| 05 | يوضح الجوانب المختلفة للثقافة المقاولاتية | 81 |
| 06 | يوضح تفاعلية المؤسسات الجامعية مع الثقافة المقاولاتية | 84 |
| 07 | يوضح المسارات التكوينية في ميدان العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير | 96 |

قائمة الملاحق

| الرقم | عنوان الملحق |
|-------|---|
| 1 | استمارة الدراسة الميدانية |
| 2 | دليل المقابلة |
| 3 | وثيقة السماح بإجراء دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير |

الطائفة

مقدمة

فرضت التغيرات الاقتصادية في الآونة الأخيرة، على الاقتصاد الجزائري ضرورة الاهتمام بتتبع الدخل الوطني، وتبني فكرة المقاولاتية التي أصبحت موضوع الساعة، ونظرا لأهميتها في اقتصاديات الدول المتقدمة، وكذلك الدول النامية، فهي بذلك تلعب دورا في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال تشجيع الإبداع والابتكار والمبادرة في إنشاء المشاريع وتنفيذها، وتحمل المخاطر، من هذا لتصبح من مواضيع اقتصادية المعرفة، ثم اعتمادها لتكوين الفكرة المقاولاتية من طرف جميع مؤسسات المجتمع ومن ذلك تصبح المقاولاتية مجال حيويا، والذي شهد اهتمام ونقاشا كبيرا من طرف العديد من دول العالم، والحكومات والعلماء، والأفراد والجزائر الآن كغيرها من الدول في حاجة ماسة من أي وقت مضى إلى آلية المقاولاتية، للخروج من التبعية لنظام الربيع، وذلك بتحريك الاستثمار وإنتاج أكثر للسلع والخدمات وبالتالي خلق الثروة.

لذلك كان من الضروري على الجزائر الاهتمام بالثقافة المقاولاتية، وعلى جميع المستويات، وخاصة الجامعات، من منطلق أن الثقافة تصورا رمزيا يؤثر على سلوك الفرد والجماعة خاصة في مجال المشروعات الجديدة، وتكون نتيجة ذلك تكوين سلوك مقاولاتي.

وباعتبار أن الثقافة المقاولاتية مجموعة متناسقة من الاتجاهات والسلوكيات المشتركة بين الأفراد في مجال المقاولاتية، فلها دور في إنشاء وقيام مؤسسات الأفراد، واكتشاف قدراتهم ومواهبهم، وتطبيقها في تسيير وتنفيذ المشروع والجامعة كمؤسسة تعليمية، تثقيفية، فدورها لا يقتصر فقط على تلقين الطالب دروس، في المجال النظري فحسب، بل لا بد من الجمع بين النظري والميداني لأن الثقافة المقاولاتية تتمثل في مجمل الممارسات النظرية والميدانية داخل الوسط الجامعي وتطبيق الفكرة الجديدة من طرف صاحبها على أرض الواقع فلا بد من المساهمة الجامعة في توعية طلابها بكيفية إنشاء المؤسسة وتحذيرهم بأهم المخاطر التي يمكن أن تواجههم، حتى يكونوا في استعداد للتصدي لها، وفي هذه المرحلة من الدراسة يعتبر الطالب الجامعي رأس المال الحقيقي لأي مجتمع، وأساس تحريك عجلة التنمية، والشعار الذي تقوم عليه المقاولاتية، أن طالب اليوم، هو مقاول الغد وهو الأساس في تطوير وإنشاء المشاريع، وفي نفس الوقت فإن فكرة إنشاء مشروع في حد ذاته يعتبر تجديدا، لما له من آثار على تعود على الفرد والمجتمع يعتبر مهمة عظيمة، تتطلب اندفاعا ومخاطرة، وبهذا يكون نجاح المقاولاتية مرتبطا بمدى نشر هذه الثقافة، في أوساط الطلبة الجامعيين وأهم الطرق المستخدمة في نشر هذا الوعي، وكذلك مدى سعي دار المقاولاتية المتواجدة بجامعة 8 ماي 1945- قالمة- على تحفيز الطالب في هذا المجال، ومما تم

التطرق إليه سنحاول من خلال دراستنا هذه معرفة تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية، وأهم إسهامات الجامعة في زيادة الوعي المقاولاتي.

وقد تضمن هذه الدراسة خمسة فصول موزعة كالتالي:

الفصل الأول: وتمحور حول إشكالية الدراسة، وتم فيها تحديد أهم الأهداف التي تسعى لتحقيقها هذه الدراسة، بالإضافة إلى أهم المقاربات النظرية المعتمدة لتغيير هذا الموضوع وأخيرا الدراسات السابقة والأهم فيها لخدمة الموضوع

الفصل الثاني: والذي تم فيه التطرق إلى الجامعة والطالب الجامعي من حيث الأهداف والخصائص والوظائف، وأهم المشكلات التي تواجهها الجامعة، وكذلك حاجيات وواجبات الطالب الجامعي

الفصل الثالث: تناولنا فيه المقاولاتية والمقاول من حيث الأسس والخصائص والتطور التاريخي للمقاولاتية، أهميتها وأهدافها، نجاحها وتطورها، الفكر المقاولاتي كآلية لدعم الاستثمار

الفصل الرابع: تم فيه التطرق إلى الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي، بالإضافة إلى عناصرها من دار المقاولاتية والتعليم المقاولاتي، أهمية الثقافة المقاولاتية ووظائفها، مكوناتها وخصائصها، وأهمية الحملات الإعلامية في تعزيزها وكذلك دور المؤسسات الجامعية في تنمية الثقافة المقاولاتية

الفصل الخامس: وتضمن هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية من مجالات الدراسة، منهج وعينة الدراسات، وأهم الأدوات المستخدمة لإجرائها، والتوصل في الأخير إلى النتائج بعد تحليل وتفسير المعطيات.

إلا أن هذه الدراسة شأنها شأن أي عمل علمي قد صادفنا فيها العديد من الصعوبات منها ما هو نظري كصعوبة الحصول على موافقة كل من عميد الكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكذلك عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، فذلك استلزم العديد من اتصالات بهم، بالإضافة إلى قلة المراجع التي لها علاقة بالمقاولاتية خاصة في المكتبة، مما دفع بأي الأمر إلى الاعتماد على المجالات والمذكرات والمواقع الالكترونية.

أما الميدانية فتمثلت، أن فترة إجراء الدراسة الميدانية كان الطلبة في حالة حراك اجتماعي، هذا ما صعب علينا واستلزم بدوره وقتا، وكذلك امتناع الطلبة عن الإجابة، على الاستمارات، وضمنهم من ثم تسليمها لهم ولم تسترجع، أما المقابلة فكانت كآخر مرحلة تم إنجازها نتيجة لغياب الإطار المكون لدار المقاولاتية لظروف صحية واجهته.

الإطار المفاهيمي والنظري للدراسة الفصل الأول

تمهيد:

إن تحديد إشكالية البحث أو الدراسة من أهم الصعوبات التي تواجه الباحث، لأنها تتطلب جهدا كبيرا في جمع المعلومات وترتيبها والإطلاع عليها يحتاج بدوره إلى وقت كبير، ونجاح البحث يرتبط بدقة هذه المعلومات وشموليتها لكل جوانب الموضوع، والباحث لا يمكنه أن يشرع في دراسة مشكلة ما، دون أن تكون تلك المشكلة قد أثارت في ذهنه جملة من التساؤلات التي تستدعي الإجابة عنها بكل موضوعية أو دون أن يدرك أهمية دراستها والهدف منها، وهذا طبعا بعد تحديده لمختلف أبعاد دراسته.

وفي هذا الفصل سيتم تحديد إشكالية الدراسة، والتي على أساسها سيتم طرح مختلف التساؤلات الفرعية، وكذلك الفروض بهدف اختبارها إلى جانب توضيح أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها هذه الدراسة، بعد ذلك سيتم التعرض إلى أهم مفاهيم والمصطلحات الواردة في البحث لإزالة الغموض عنها.

وفي الأخير سيتم عرض أهم المقاربات النظرية والدراسات السابقة المفسرة للدراسة الحالية.

أولاً: تحديد الإشكالية:

لقد عرف النظام الاقتصادي العالمي العديد من التغيرات والتطورات المتسارعة ، ظهرت على إثرها ظواهر عديدة من بينها ظاهرة المقاولاتية، التي هي في حاجة ماسة للدراسة والتحليل.

في الأول، كان مفهوم المقاولاتية عبارة عن نشاطات حرفية بسيطة، والعمل فيها يعتمد على الوسائل التقليدية، لتأخذ شكلا آخر تمثل في ظهور نشاطات مختلفة أكثر تعقيدا في الزراعة والصناعية والتجارة والخدمات، ومع تطور العلوم الدقيقة والتكنولوجيا والعلوم الإدارية والتنظيمية، ظهرت نشاطات أكثر تقنية، وفي بداية القرن العشرين، تغيرت الكثير من المهام الوظيفية، إذ انتقل العمل من الأسلوب العضلي الذي يعتمد على الجهد والقوة، إلي الأسلوب العقلي الذي يقوم علي أساس الذكاء والمعرفة والإبداع في العمل.

وكان الاهتمام الأول بالجانب المقاولاتي في الدول المتقدمة، ثم زادت أهمية اكتساب هذا الفعل الاقتصادي بسرعة فائقة، من طرف الأفراد والحكومات والمنظمات والمؤسسات التعليمية والتربوية، فتم الاعتماد على المقاولاتية كمحرك لاقتصاد البلاد، وتحقيق التنمية المستدامة لها.

ومن هنا تصبح المبادرة الشخصية ضرورية للأفراد بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة⁽¹⁾.

والمقاولاتية كظاهرة اجتماعية شغلت أفكار العديد من العلماء، من بينهم ماكس فيبر الذي اعتبر أن المقاولاتية خاصية مرتبطة بالمجتمع الغربي، فربط بين مبادئ المذهب البروتستانتي للديانة المسيحية ونشاط المقاول، إذ يؤكد أن سبب الازدهار الاقتصادي للمجتمع هي قيم المذهب البروتستانتي، فالمقاول يتميز عن غيره في طبيعة الاندفاع والسلوك القائم بالنشاط المقاولاتي ودوره في تحقيق عملية التنمية بصورة عامة، والنمو الاقتصادي والتكنولوجي بصفة خاصة.

وعلى الرغم من انتشار مفهوم المقاولاتية، إلا أنه لم يتحقق في معظم الدول العربية، ذلك لاعتماد معظم افراد مجتمعاتها على الثقافة الاتكالية في تسيير مختلف شؤونها الاقتصادية منها والاجتماعية والسياسية.

ونظرا للعجز الذي تعاني منه الجزائر، من توفير فرص عمل خاصة للطلبة المتخرجين من الجامعات والأفراد بشكل عام، وبالتالي زيادة نسب البطالة، وكحل لذلك قامت الدولة الجزائرية بإتباع إستراتيجية تعميم الثقافة المقاولاتية لدى فئة الشباب عامة والجامعيين منهم خاصة، لما لها من دور اقتصادي

(1) سعيد أوكيل: ريادة الأعمال أو المقاولاتية مقارنة شاملة وعملية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2017، ص6.

واجتماعي في زيادة نسب التشغيل، ومكافحة ظاهرة البطالة وتحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الدخول، وكذلك تحقيق الترقية الاجتماعية، فهي بذلك وكغيرها من الدول الأخرى تسعى للنهوض باقتصادها ومجتمعها من خلال تنمية ما تملكه من مواهب وقدرات.

ومن هنا، فإن الجزائر ومختلف مؤسساتها ومنظماتها هي في حاجة ماسة وأكثر من أي وقت مضى، إلى أن تستفيد من المهارات والمواهب التي تزخر بها، من هذا المنطلق ولبناء اقتصادياتها على النمط الحديث اتجهت إلى تشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وبالأخص في الجانب المقاولاتي، والتي تلعب دورا هاما في مختلف برامج التنمية المستقبلية⁽¹⁾.

وكما هو معروف، فإن الجامعة الجزائرية هي من مؤسسات التنشئة الاجتماعية مثل الأسرة والمدرسة...، لما لها من دور في توعية وتحسيس طلابها وإعدادهم وتكوينهم، إذ تهدف للارتقاء بهم نحو الأفضل، وكذا تحقيق نوعية وجودة في التعليم والبحث العلمي، فهي بذلك نسق مفتوح على المحيط الاجتماعي، تسعى لزيادة كفاءة رأس مالها البشري والمتمثل أساسا في طلابها.

أما الطلبة الجامعيين، فهم حجر الزاوية في العملية التعليمية وأساس قيام الجامعة، ومحطة هامة للمشروع المهني المستقبلي، إذ يمثلون مرحلة دراسية حساسة، وقبل دخول الطالب الجامعي عالم الشغل، فهي محطة مهمة في حياته، لا بد على الجامعة الاهتمام بالجانب المهني لمستقبل الطالب، وجعله أكثر استعدادا لتقبل الواقع، قادرا على تكييف قدراته مع سوق العمل، فالجامعة لها دور كبير في غرس ثقافة إنشاء المشروع الخاص في ذهنية طلابها، قبل التخرج.

كما هو معروف، فإن الدولة الجزائرية بدأت تتراجع تدريجيا عن سياسات التشغيل السابقة، المتمثلة في إعطاء الأولوية للتوظيف العمومي، رغم أنه لا يزال يأخذ مكانة كبيرة في تصور مختلف الأفراد ومنهم الطلبة الجامعيون، ويعد الأخذ بإستراتيجية المقاولاتية حلا واقعا لتخفيف العبء على الدولة، من خلال ما يمتلكونه من قدرات ومواهب ومؤهلات، تمكنهم من الاندماج في سوق العمل، والإبداع والابتكار، وبالتالي فإن ظهور روح المقاولاتية والثقافة المقاولاتية يتطلب دعم مختلف مؤسسات المجتمع، بداية بالأسرة ثم الجامعة بشكل خاص، باعتبارها الخلية الأساسية والأخيرة التي تهيئ الطالب لمواجهة مختلف الصعوبات التي تواجهه في الواقع، بواسطة التعليم الذي تقدمه له خاصة في المجال المقاولاتي، وبشكل أساسي دار

(1) دحدوح عبد القادر: التعليم والتكوين المقاولاتي للطلبة الجامعيين كآلية لتعزيز روح المقاولاتية، يوم 26 فيفري 2019، معهد العلوم الاقتصادية، المركز الجامعي الونشريسي، تيسمسيلت، دار المقاولاتية.

المقاولاتية التي تحتضنها الجامعة، من خلال إيجاد أفكار مبتكرة، للقضاء على ظاهرتي الفقر والبطالة وخلق الثروة.

إن نجاح عملية غرس ثقافة المقاولاتية يحتاج بدوره إلى دوام الارتباطات بين مؤسسات البحث العلمي والمؤسسات الاقتصادية، إضافة إل توفير بيئة محفزة على تعلم المقاولاتية لجميع الطلبة، ونشرها في مختلف الجامعات، من هنا نجد أن اختلاف الطلبة الجامعيين في تصوراتهم حول هذه الثقافة أمر طبيعي، وعليه فإن الإشكالية التي تسعى هذه الدراسة لطرحها تتمثل في:

السؤال الرئيسي: ما هو تصور الطلبة الجامعيين الجزائريين للثقافة المقاولاتية؟

التساؤلات الفرعية:

1. هل تستخدم الجامعة ودار المقاولاتية طرق فعالة في نشر الثقافة المقاولاتية بين الطلبة الجامعيين؟
2. كيف هو إسهام الجامعة الجزائرية و غرسها للثقافة المقاولاتية لدى طلبتها الجامعيين؟
3. هل يؤثر المستوى الاجتماعي والمحيط الأسري على طبيعة تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

– إن تصور الطلبة الجامعيين الجزائريين للثقافة المقاولاتية تصور سلبي.

الفرضيات الفرعية:

1. تستخدم الجامعة ودار المقاولاتية طرقا غير فعالة في نشر الثقافة المقاولاتية بين الطلبة الجامعيين.
2. إن إسهام الجامعة الجزائرية و غرسها للثقافة المقاولاتية في أذهان الطلبة الجامعيين محدود.
3. يؤثر المستوى الاجتماعي والمحيط الأسري على طبيعة تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع:

لقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع لعدة أسباب منها:

_ الميل والرغبة في معرفة تصورات الشباب الجامعي حول الثقافة المقاولاتية ،وواقع إنشاء مؤسساتهم الخاصة، بعد تخرجهم من الجامعة، ومدى وعيهم وقدرتهم على إدارتها وإنجاحها، وكذلك نوع المؤسسات التي يطمحون لإنشائها.

– كما أن اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن صدفة وذلك باعتبار أن فكرة المقاولاتية موجودة منذ القديم لكنها كانت متخذة مسار آخر تمثل في ريادة الأعمال.

بقدر ما يعكس اهتمامنا خاصة بالطالب الجامعي الذي هو المورد البشري وحجر الزاوية في قام الثقافة
المقاولانية بالدعم من الجامعة خاصة.

والمقاولانية فأثارت فضولنا في علاقتها مع المحيط الجامعي بصفة خاصة، والمحيط الاجتماعي
بصفة عامة، ومكانتها داخل المجتمع ككل، وباعتبارها ثقافة ذات قيم ومعايير تختلف من فرد لآخر ومن
مجتمع لآخر.

كما أصبح موضوع المقاولانية مرتبط بتخصصنا من جهة، والتطرق إلى وجهة نظر الطالب للمبادرة
الشخصية في إنشاء مؤسسته من جهة أخرى.

رابعاً: أهمية موضوع الدراسة:

– تكمن أهمية بحثنا الحالي في كونه يسلط الضوء على شريحة حساسة في المجتمع الجزائري، وهي فئة
الشباب والطلبة الجامعيين داخل الوسط الجامعي، ومكانة الثقافة المقاولانية كركيزة أساسية يعتمدها
الشباب في قيادتهم للمستقبل، بالإضافة إلى أن المقاولانية من أهم الاستراتيجيات التي لجأت إليها
المجتمعات، وتسعى من خلالها للتقدم والرقى، وكأساس لدفع عجلة التنمية ومواجهة ظاهرة البطالة،
وتوفير فرص العمل.

فالجامعة لها دور في اكتشاف الطلبة الجامعيين المبدعين والمبتكرين وتدعيمهم لتنمية مواهبهم،
وإدخال نوع من التنافس داخل سوق العمل من خلال مدخلاتها المتمثلين في الشباب الجامعي.
وعليه فقد برزت أهمية الدراسة من خلال المتغيرات التي تناولناها ، حيث تعد المقاولانية من أكثر
الظواهر انتشارا في وقتنا الراهن تهدف إلى إشباع حاجات الفرد، فتساهم في الرفع من معدلات النمو
والخفض من البطالة.

خامساً: أهداف موضوع الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. تنمية قدرة الطالب الجامعي على اكتشاف ذاته بالدعم الذي يتلقاه من الجامعة.
2. التعرف على واقع الثقافة المقاولانية لدى الطلبة الجامعيين.
3. تعريف الطالب الجامعي بخصائص الثقافة المقاولانية وتطبيقاتها.
4. معرفة دور التعليم المقاولاني لدى الطلبة الجامعيين في تشكيل ثقافتهم المقاولانية .
5. معرفة مدى مساهمة الجامعة و دار المقاولانية في تكوين الثقافة المقاولانية للطلبة الجامعيين.

سادسا: تحديد المفاهيم والمصطلحات:

تتضمن هذه الدراسة مجموعة من المفاهيم القاعدية التي ينبغي تحديدها لتوضيح الدلالات التي تشير لمحتواها وأهم هذه المفاهيم والمصطلحات ما يلي:

1. التصور:

أ. لغة: التصور هو تخيل وتوهم، تصور الأشياء على غير ما هي عليه، وتمثل صورة الشيء في الذهن.

وتصور له شيء أي صار له في ذهنه صورة وشكل⁽¹⁾.

أما تصور الشيء بمعنى تخيل صورته في ذهنه⁽²⁾.

ب. اصطلاحا:

يشير مفهوم التصور إلى أنه نتاج نشاط عقلي، وبناء للواقع من خلال ما يتلقاه الفرد من معلومات ويحلها بجواسه، والتي تظل محفوظة في الذاكرة، بالإضافة إلى المعلومات التي يتحصل عليها من خلال العلاقات التي يقيمها مع الآخرين في المجتمع، وفي هذا الصدد يرى "موسكوفتشي" أن تصور الشيء هو إعادة إظهار هذا الشيء للوعي مرة ثانية، رغم غيابه في المجال المادي، وتصور الشيء أي محاولة عرضه في الواقع، أما "توربارت سيلامي" فيذهب من خلال معجمه إلى أن التصور هو فعل إرجاع شيء إلى العقل، وليس مجرد صورة بسيطة للواقع بل هو بناء عقلي⁽³⁾.

- ومن خلال هذه التعاريف نجد أن التصور حسب العلماء هو عملية يتم من خلالها عرض المعلومات الموجودة في العقل رغم غيابها في المجال المادي، فهو بذلك يمثل مجمل المعارف الحسية التي يحصل عليها الشخص في الإطار المجتمعي وتكوين بها رصيد معرفي يساعده على فهم الواقع.

ج. التعريف الإجرائي للتصور:

هو ذلك النشاط العقلي الذي يميز الإنسان عن باقي الكائنات الأخرى وعن الآخرين، وإدراك ماهية الشيء من غير الحكم عليه.

(1) جبران مسعود: الرايد المدرسي، معجم أبجدي، عربي -عربي، دار العلم للملايين، لبنان، 2008، ص143.

(2) صليبيبا جميل: المعجم الفلسفي، الجزء الأول، الكتاب اللبناني، بيروت - لبنان، 1989، ص282.

(3) منى عتيق: الطلبة الجامعيين تصوراتهم للمستقبل وعلاقتهم بالمعرفة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص

علم النفس التربوي، دراسة ميدانية، بجامعة مختار عنابة، 2012 - 2013، ص38.

ومن هنا فالجامعة كمؤسسة تعليمية تسعى لتطوير تصورات الطلبة الجامعيين نحو إنشاء المشاريع والمؤسسات وتكوين لديهم ثقافة المؤسسة أو المقاولاتية وذلك من خلال دعمهم عن طريق التعليم باعتبار المقاولاتية مفهوم حديث النشأة.

2. الجامعة:

أ. لغة: لفظة الجامعة university مأخوذة من الكلمة اليونانية universitas وفي اللغة العربية تعني جمع الشيء عن تفرقة، يجمعه جمعا وجمعه فاجتمع⁽¹⁾.

وتعد كلمة الجامعة ترجمة دقيقة للكلمة الإنجليزية university التي تعني التجمع والتجميع للمعارف والخبرات⁽²⁾.

وتشير الجامعة إلى التجمع والقراءة معا، وقد استخدمت في القرن 13 من طرف الرومان لتدل على مجموعة الحرفيين، وفي القرن 18 أطلق اسم كلية لتدل على مكان يجمع المجتمع المحلي للطلاب⁽³⁾.

ب. اصطلاحا:

الجامعة حسب الموسوعة البريطانية فإنها معهد خبر للدراسات العليا يتألف من كليات الآداب والعلوم، ومدارس للمهنيين ومدرسة خريجي الدراسات العليا فهي المؤسسة المسؤولة عن التعليم العالي⁽⁴⁾. وتعرفها الأكاديمية للتعليم العالي بأنها عبارة عن مؤسسة للتعليم العالي والبحث تمنح درجات أكاديمية في مختلف المواد.

ويذهب "عبد الله محمد عبد الرحمان" في تعريفها إلى أنها «إحدى المؤسسات الاجتماعية والثقافية والعلمية، فهي بمثابة تنظيمات معقدة، وتتغير بصفة مستمرة مع طبيعة المجتمع»⁽⁵⁾. أما "محمد صالح مرمول" فيعرفها بأنها «المؤسسة العلمية التي تضم النخبة الممتازة في المجتمع، ويمكن اعتبارها السلطة العليا بفضل ما يوجد فيها من أنواع العلم والمعرفة والبحث في مختلف ميادين العلم».

(1) عيسى مومني: قاموس المنار، لتعليم اللغات، دار العلوم للنشر، الجزائر، 2007، ص 460.

(2) أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، المجلد الثامن، بيروت، ص - ص، 53 - 59.

(3) جديد كاتيا وخوالدية مديحة: دور البحث العلمي في تحقيق التنمية الاجتماعية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع تخطيط دراسة ميدانية بجامعة قلمة، 2012 - 2013، ص 10.

(4) خالد عبد الوهاب الزبيديين: القيادة الإدارية وتطوير منظمات التعليم العالي، دار الأيام، الأردن، 2014، ص 15.

(5) ناصر الحجيلان: الجامعة؛ مقال بجريدة الرياض، 2010، العدد 15273 نقلًا عن:

www. Arabe.co.uk.university definition. Html.

ويري "حامد عمار" بأنها "ذلك التجمع الذي يحوي مختلف إبداعات الفكر الإنساني وثوابت المجتمع وخصوصياته الثقافية، وتعمل على تجديدها لخدمة الطلاب والارتقاء بالبحث العلمي"⁽¹⁾.

- تركز معظم هذه التعاريف على أن الجامعة هي مؤسسة تعليمية، تثقيفية، تتغير بتغير طبيعة المجتمع وخصوصياته، وأنها أساس العلم والمعرفة والابتكار لما تحويه من الطبقة المثقفة متناسين في ذلك أن الجامعة هي مكان تجمع بين الأشياء المادية من وسائل وأدوات والجانب المعنوي والإنساني المتمثل في الطلبة والأساتذة وتعمل على التوفيق بينهما لخلق أفراد موهوبين ومبدعين.

ج. التعريف الإجرائي للجامعة:

الجامعة هي مؤسسة اجتماعية، تعليمية، تثقيفية، تسعى لتطوير المجتمع بشكل عام والطالب الجامعي بشكل خاص وكذلك البحث العلمي، فتسعى لإعداد قوى بشرية مؤهلة نحو سوق العمل، لها هيكل تنظيمي متسلسل، تتفاعل مع البيئة المحيطة بها فهي تعمل على تعليم ونشر ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين من خلال التعليم المقاولاتي.

3. الطلبة الجامعيين:

أ. اصطلاحاً: الطلبة الجامعيين من المنظور العلمي التقليدي هم جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذ يركز المئات و الآلاف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية. ويذهب عبد الله عبد الرحمان إلى أن الطلاب هم مدخلات ومخرجات العملية التعليمية الجامعية⁽²⁾. فهم بهذا الأشخاص المتمدرسين والحاصلين على ثقافة أكاديمية من الجامعة⁽³⁾.

من خلال هذه التعاريف التي كانت مرتكزة على أن الطلبة الجامعيين هم عبارة مدخلات تستقبلهم الجامعة، وتوفر لهم كافة الإمكانيات المادية والمعرفية وتأهلهم حتى مرحلة التخرج، لكنها في المقابل تجاوزت بأن هؤلاء الطلبة هم أساس قيام الجامعة، وتجسيدها وكيلاهما يكملان بعضهما البعض في الدور الوظيفي الذي يقدم للمجتمع.

(1) يسمينة خدنة: واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية، دراسة حالة الجامعة منتوري قسنطينة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، علم الاجتماع والتنمية وتسيير الموارد البشرية، 2007 - 2008، ص، ص، 18، 19.

(2) العود خرفية: الأساليب البيداغوجية في الجامعة وعلاقتها بتكيف الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علم الاجتماع التربوي، 2013 - 2014، ص7.

(3) سحر محمد وهبي: دور وسائل الإعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 1996، ص، 238.

ج. التعريف الإجرائي للطلبة الجامعيين:

الطلبة الجامعيين هم الطبقة المثقفة في المجتمع، والأشخاص الذين ينتقلون من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية، تدرس في إطار التعليم العالي والبحث العلمي، يحصلون على ثقافة أكاديمية من الجامعة وهي بدورها تساهم في تكوينهم وتأهيلهم نحو سوق العمل، واكتشاف المبدعين وتنمية إبداعهم خاصة في مجال ثقافة المؤسسة الخاصة.

4. المقاولاتية: Entrepreneurship:

أ. لغة : المقاولاتية هي كلمة إنجليزية الأصل مشتقة من الكلمة الفرنسية entrepreneur فهي تعني حاول، بدأ، خاض، وتتضمن التجديد والمغامرة⁽¹⁾.

ب. اصطلاحا:

حسب البروفيسور الأمريكي Stevenson بجامعة هارفارد فإن المقولة «هي اكتشاف الأفراد لفرص الأعمال المتاحة واستغلالها»⁽²⁾.

أما "منصور أُلغالبى" فيرى أنها « خصائص وسلوكيات تتعلق بالابتداء بالعمل والتخطيط له وتنظيمه وتحمل المخاطرة والإبداع في إدارته وتطويره »⁽³⁾.

وهو ما يتفق فيه مع التعريف الذي قدمه كل من "Andrew وWilliam" بأنها «جميع الوظائف والأنشطة والإجراءات التي تشكل جزءا من إدراك الفرص وإنشاء منظمات لاستغلالها»⁽⁴⁾.

ويذهب "Marecel Mauss" بأن المقاولاتية هي «الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة وبأشكال متنوعة، فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني، كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة بحد ذاتها، فهو عمل اجتماعي بحت»⁽⁵⁾.

(1) حمزة لفقير: "دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد"، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 12، مجلد الأول، برج بوعريبيج، الجزائر، 2015، ص 119.

(2) عمر علي إسماعيل: "خصائص الريادة في المنظمات الصناعية"، مجلة القادسية للعلوم الإدارية، المجلد 12، العدد الرابع، 2010، ص 71.

(3) طاهر منصور أُلغالبى: "إدارة وإستراتيجية منظمات الأعمال المتوسطة والصغيرة"، ط1، دار الولاء، الأردن، 2009، ص 42.

(4) William bygrave, Andrew : « entrepreneurship. Second edition wiki, 2010, p. 49.

(5) خضري توفيق، حسين بن الطاهر: "المقولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، المسارات والمحددات"، واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة خنشلة، يومي 5، 6 افريل 2013.

كل هذه التعاريف تتفق في كون المقاولاتية هي اكتشاف فرص الأعمال وتطويرها من خلال إنشاء مؤسسات جديدة، هذا الفعل يتضمن الإبداع وتحمل المخاطرة، لكن في المقابل تجاوزوا فكرة الدعم للقيام بهذا الفعل، والاهتمام بالفرد المبدع.

ج. التعريف الإجرائي للمقاولاتية:

هي مجموعة العمليات الاجتماعية التي يقوم بها الفرد المبدع أو المقاول في الإطار القانوني، فيعمل على تجسيد فكرته الجديدة وإنشاء مشروع أو مؤسسة، مع الأخذ بالمبادرة والإبداع وتحمل المخاطرة والربح والخسارة، والتعرف على فرص الأعمال وتجسيدها واستغلالها.

5. مفهوم المقاول:

أ. لغة: المقاول (اسم) من قاول، وهو من التعهد بالقيام بعمل معين⁽¹⁾.

والقيام بذلك العمل يكون مستكماً لشروط خاصة نضير مال معلوم، كبناء بيت أو إصلاح طريق، فهو بذلك الشخص الذي يؤسس ويدير مشروع⁽²⁾.

يقال فلان قاول فلان أي فاوضه وجادله وأعطاه العمل مقولة على تعهد منه بالقيام به⁽³⁾.

ب. اصطلاحاً: فهناك العديد من التعاريف للمقاول:

فالمقاول في المفهوم الاقتصادي بأنه كل فرد يدير مؤسسة لحسابه الخاص والذي يصنع مختلف عوامل الإنتاج (رأس المال - العمل - أعوان) بهدف بيع المنتجات السلعية أو الخدماتية.

وعرفه "ريتشرد كانتيون" بأن المقاول الذي يقود المبادرات في السوق مشترياً من المنتجين، وبأعنا للمستهلكين، فهو يشتري بسعر محدد، ويبيع بسعر غير مؤكد في المستقبل⁽⁴⁾.

وركز "ريتشرد" في تحديده لمفهوم المقاول على الدور والعمل التجاري فقط، بيع وشراء، بعيداً في ذلك عن الدور الاجتماعي، وزيادة تركيزه على الدور الاقتصادي.

أما "جوزيف شومبيتر" فيعرف المقاول بأنه « ذلك الشخص الذي لديه الإرادة لتحويل فكرة جديدة إلى

(1) عبد الهادي ثابت: اللسان العربي الصغير، قاموس عربي عربي، دار الهادية، قسنطينة، 2001، ص 460.

(2) موقع المعاني نقلاً على: <https://www.Almaany.Com> يوم 25/12/2018 على 15:30 س.

(3) أمال بعيث: برنامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وأفاق، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، في علم التسيير، ولاية الجزائر، 2016 - 2017، ص 14.

(4) فؤاد نجيب الشيخ: صاحبات الأعمال الريديات في الأردن، سمات وخصائص، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، الأردن، المجلد الخامس، العدد الرابع، 2009، ص 498.

ابتكار ناجح»⁽¹⁾، بمعنى قدرة الفرد على تجسيد فكرته على أرض الواقع. وهو ما يتفق فيه مع "بيتر دراكر": بأن المقاول هو «ذلك الشخص الذي يستطيع أن ينقل المصادر الاقتصادية من إنتاجية منخفضة إلى إنتاجية مرتفعة»⁽²⁾.

أما آدم سميث يعتبر أن المقاول والرأسمال وجهان لعملة واحدة. ويعرف كل من "say و cantillon" المقاول «بأنه شخص يخاطر يوظف أمواله الخاصة بغض النظر عن نشاطه في المجال الزراعي والتجاري، فإن ذلك الشخص الذي يشتري أو يستأجر بسلع أكيد ليبيع أو ينتج بسلع غير أكيد»⁽³⁾.

معظم هذه التعاريف تتفق بأن المقاول هو ذلك الشخص المخاطر، والذي يمتلك الإرادة على تجسيد فكرة جديدة، متخذين في ذلك الجانب الاقتصادي كعامل أساس في عمل المقاول، فهو يعمل على إنتاج وبيع السلع والخدمات، متناسين في المقابل السمات الشخصية والعقلية والجسمية للمقاول.

ج. التعريف الإجرائي للمقاول:

هو كل فرد مبدع ومبتكر يسعى إلى خلق فكرة جديدة، ويجسدها في شكل مؤسسة أو مشروع، يسعى من خلالها لخدمة الزبائن وذلك بتقديم السلع والخدمات وتلبية حاجيات المجتمع، يمتلك الإرادة في إدارة مؤسسته الخاصة، وذلك لما يمتلك من قدرات ورأس مال وتحمله للمخاطر في سبيل نجاح مشروعه.

6. الثقافة:

أ. لغة:

تعني سيرورة الطعم حاذقا، وسرعة الإدراك، الفطنة الحاذقة، وهي مجموعة ما توصل إليه الإنسان في الحقل العامة من أدب وفكر وفن⁽⁴⁾.

(1) علي فلاح الزعبي: العوامل المؤثرة على الإبداع في ظل اقتصاد المعرفة، مجلة أبحاث اقتصادية، العدد العاشر، 2011، ص 178.

(2) زايد مراد: الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة، الملتقى الدولي حول المقاولاتية، جامعة بسكرة، 2010، ص 7.

(3) بن جمعة أمينة، جرمان الربيعي: دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات، دار المقاولاتية جامعة قسنطينة نموذجا، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، العدد الخامس، جوان 2017، المركز الجامعي عبد الحفيظ وبالصوف ميلة، ص 273.

(4) عصام نور الدين: معجم نور الدين الوسيط عربي - عربي، دار الكتب العلمية، الجامعة اللبنانية، بيروت، 2005، ص 478.

وتقف الشيء ثقفا وثقافا وثقوفة أي حذقه والثقافي والثقافة أي العمل بالسيف⁽¹⁾

ب. اصطلاحا:

في القرآن الكريم وردت كلمة الثقافة من خلال قوله تعالى: ﴿إِن يَتَفَوَّكُمُ يُكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ﴾⁽²⁾ وكلمة يتفوقكم أي يلقونكم ويصدونكم. وعرف "مالك بن النبي" الثقافة بأنها "مجموعة من الصفات الخلقية والخلقية والقيم الاجتماعية التي تؤثر في الفرد منذ ولادته، وتصبح لا شعوريا"، وفي المعجم الفلسفي الثقافة هي كل ما فيه استتارة للذهن وتهذيب للذوق وتنمية للملكة النقد والحكم لدى الفرد أو المجتمع وتشمل على المعارف والمعتقدات والفن والأخلاق...⁽³⁾.

ونجد علم الاجتماع الأنجلو الأمريكي يشير إلى ثقافة الجماعات الاجتماعية على أنها مجموعة من المعتقدات والأعراف، وأنه كلما ازداد استعمال الثقافة ازدادت اختلافات مضامينها⁽⁴⁾. وأشهر تعريف للثقافة نجده عند عالم الاجتماع "إدوارد تايلور" في قوله أن الثقافة هي ذلك الكل المركب المعقد الذي يشمل العادات والتقاليد والقيم والدين واللغة وهذه المكونات هي أساس الثقافة عنده⁽⁵⁾. فمعظم العلماء يتفقون على أن الثقافة عنصر لا مادي يحتوي عناصر معنوية أكثر منها مادية، وهي موجودة بكل المجتمعات وتختلف من مجتمع لآخر باختلاف التركيبة البشرية.

ج. التعريف الإجرائي لثقافة :

الثقافة هي العملية الأساسية لتنظيم المجتمع وقيامه وتميزه، فهي الجانب المعنوي الذي يميز الأفراد بعضهم عن بعض، من قيم ومعايير وأفكار ولغة... إذن هي عملية تراكمية للتصورات والذهنيات للطلبة الجامعيين بصفة خاصة في تكوين رصيدهم الثقافي حول إنشاء المؤسسة أو المشروع وتطوير فكرة المقاولانية.

(2) أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكر (ابن المنظور) : لسان العرب مادة ثقف ، دار صادر حرف الثاء ، الجزء الثالث ، موقع إسلام وأب، 2003 ، ص 01 .

(2) الخطاط عثمان طه: القرآن الكريم، سورة الممتحنة الآية (2)، اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط7، 1405، ص 549.

(3) جميلة بنت عيادة الشمري: "مفهوم الثقافة في الفكر العربي والفكر الغربي"، شبكة الألوكة.

(4) معين خليل العمر: "معجم علم الاجتماع المعاصر"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط1، 2000، ص 177.

(5) سميرة إبراهيم حسن: الثقافة والمجتمع، دار الفكر، أفاق معرفية متجددة، دمشق، 2007، ص، ص 41، 42.

7. الثقافة المقاوالتية:

أ. اصطلاحاً: هي "مجل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار ورؤوس الأموال، وإبداع في مجمل القطاعات إضافة إلى وجود هيكل تسييري تنظيمي، كما تتضمن التصرفات، السلوكات، التحفيز، ردود أفعال المقاولين بالإضافة إلى التخطيط واتخاذ القرارات، التنظيم والمراقبة⁽¹⁾.

ويلخص نموذج (1988) "j.p.sabourin et y.gasse" مفهوم الثقافة المقاوالتية في المراحل التي تقود لبروز المقاولين بين فئة المتدرسين الذين تابعوا تكوينهم في مجال المقاتلة، ومن أهم العوامل التي تؤثر على هذا النموذج ما يلي:

1. **المسبقات: les antecedent**: وتتمثل في مجموع العوامل الشخصية والمحيطية التي تشجع على ظهور الاستعدادات عند الفرد، إذ لا حظ الباحثان أن الطلبة لديهم آباء يعملون لحسابهم الخاص بهم، لديهم إمكانيات مقاوالتية أكبر.

2. **الاستعدادات: les predisposition**: وتتمثل في مجموعة الخصائص النفسية التي تظهر عند المقاول، كالمحفزات والتي تتفاعل مع بعضها لتصبح سلوك.

3. **تجسيد الإمكانيات والقدرات المقاوالتية في مشروع**: وهذا يكون تحت تأثير العوامل الايجابية وعوامل عدم الاستمرارية، بمعنى الأفراد الذين يملكون إمكانيات وقدرات مقاوالتية أكبر فهم يحتاجون لدوافع محرقة أخف والعكس صحيح⁽²⁾.

كما أن ثقافة المقاوالتية كمفهوم يخضع لتأثير المحيط وبعض العوامل الخارجية، حيث تعرف بشكل عام على أنها⁽³⁾:

– التلائم أو التوافق مع العوامل المحيطة، وتتضمن ثقافة المقاوالتية الأفكار المشتركة بين مجموعات الأفراد وكذا اللغات التي يتم من خلالها إيصال الأفكار بها، وهو ما يجعل من الثقافة عبارة عن نظام

(1) منيرة سلامي: استراتيجيات التنظيم وموافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مداخلة بعنوان التوجه المقاوالتية للشباب في الجزائر - بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة - تجربة وكالة الوساطة والضبط العقاري وتجربة الحظيرة التكنولوجية بالجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، أبريل 2012، ص 3.

(2) Azzedine touunés : « l'intention entrepreneuriales : une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations en entrepreneurial (bac+ 5) et des étudiants en DAAF », thés pour le doctorat exigences de gestion (France : université Rouen, 2003 , p 45.

(3) الجودي محمد علي: نحو تطوير المقاوالتية من خلال تطوير التعليم المقاوالتية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015، ص 15.

لسلوكيات مكتسبة، وبالتالي هي مجموعة القيم المشتركة المتقاسمة بين أطراف المجتمع، والتي يستعملونها في التعاملات والتبادلات.

مما سبق ذكره فإن ثقافة المقاوالتية هي عبارة عن مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها وتجسيدها في استثمار رؤوس الأموال، بإيجاد أفكار مبتكرة جديدة، ابتكار في مجمل القطاعات الموجودة، إضافة إلى وجود هيكل تسييري تنظيمي، وهي تتضمن التصرفات، التحفيز، ردود أفعال المقاولين، بالإضافة إلى التخطيط واتخاذ القرارات والمراقبة وهناك ثلاث أماكن يمكن أن ترسخ فيها هذه الثقافة وهي: الأسرة، المدرسة، المؤسسة⁽¹⁾.

ويعرفها "E.H.Shein" أن الثقافة المقاوالتية هي البنية التي تتشكل من المسلمات الأساسية التي تبتكرها، تكتشفها، تصوغها مجموعة معينة، عندما تتعلم كيف تواجه مشاكل التكيف الخارجي، والاندماج الداخلي وهي مسلمات أدت دورها بشكل جيد لدرجة اعتبرت معها كشيء صالح أو كشيء يلقن للأعضاء بوضعه طريق صحيحة في الإدراك والتفكير والإحساس في التعامل مع المشاكل⁽²⁾.

ويعرفها "سامي فياض الغزاوي": بأنها مجموعة المعقدات الخفية والظاهرة، من الطقوس والشعائر والرموز التي يعتنقها المشاركون، والتي يكون لها دور أساسي في كيفية ممارسة تلك الشعائر والطقوس واللغة ودرجة قبولهم لقادتهم ومديريهم ودرجة مشاركتهم مع قيم المنظمة وقيم العمل والجودة.

أما "إليوجاك E. Jacques" فيعرف ثقافة المقاومة بأنها طريق التفكير والسلوك الاعتيادي والتقليدي، وتتميز بتقاسمها واشتراكها بين أعضاء التنظيم، وتُعلم تدريجيا الأعضاء الجدد بهدف قبولهم في المقاومة⁽³⁾.

(1) سفيان قنيط: ثقافة روح المقاوالتية لدى الشباب الجامعي في ولاية جيجل، دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي بجامعة جيجل، مجلة شماء للاقتصاد والتجارة، العدد خاص، المجلد الأول، أفريل 2018.

(2) سامي فياض سمير الغزاوي: منشور علم الاجتماع، المقاومة من المفاهيم الأكثر تداولاً في علم الاجتماع. facebook. Sociologi، الموقع http://m.facebook.com.Sociologi_posts، في 31/3/2017، تم زيارة الموقع يوم 2019/02/10 على الساعة 17:00 مساءً.

(3) مروان لمدير: المفهوم السوسيولوجي للمقاولة و ثقافة المقاولة، إيلاف، مدونات، خليجية، دولية الأخيرة وجوه عربية رأي جريدة الجرائد 6 نوفمبر 2011، الموقع <http://laph.Com>.

فمعظم العلماء يؤكدون على أن ثقافة المقاولاتية تقوم على أساس القيم والمعتقدات التي يكتسبها الفرد من بيئته الاجتماعية، ويسعى إلى إبراز شخصيته من خلالها وإنشاء مشروع خاص به، والقدرة على ممارسة تلك القيم واقعياً، من خلال المشاركة والتفاعل داخل المؤسسة خاصة منها الجامعة.

ج. التعريف الإجرائي للثقافة المقاولاتية:

باعتبار أن المقولة هي وحدة اقتصادية مستقلة قانونياً ومالياً، وتعمل على تقديم سلع وخدمات لصالح السوق الاقتصادي، فإن ثقافة المقاولاتية تتمثل في المدخلات التي هي عبارة عن الأفكار والعمليات، وتفاعلها والمخرجات تتمثل في سلوكيات وصور الطلبة الجامعيين فهي بذلك مجموع القيم والمعايير الخاصة بالطالب بصفة خاصة كالاستقلالية والابتكار والمبادرة، إذن هي مجموعة القيم التنظيمية التي تصيغ الأفكار المقاولاتية إلى أعمال مجسدة.

سابعا: المقاربات النظرية المفسرة لموضوع الدراسة:

لقد نادت النظريات بأهمية المقاول والمقاولاتية في بناء اقتصاديات الدول، فلهم الدور في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فبرزت العديد من النظريات والمقربات النظرية والتي سعت لتفسير السلوك المقاولاتي ومن هذه المقاربات والتي يمكن أن نوردتها في دراستنا مايلي : - النظرية الماركسية - المقاربة السلوكية - نظرية الفعل العقلاني ونظرية السلوك المخطط-نظرية التحديث - نظرية الفعل الاجتماعي.

1. النظرية الماركسية:

المجتمع عند كارل ماركس موجود واقعي يتوقف كيانه على أسلوب الإنتاج وطبيعته التي تتسم بطابعها كل مجتمع من المجتمعات، كما أن الإنسان لا يتصوره إلا في مجتمع، ولا تتحقق ماهية الإنسان إلا بالعمل ومن هنا يذهب ماركس إلى أن الإنسان هو أساس العمل فالوعي يبدأ لدى الفرد بمجرد أن يبدأ الإنسان في إنتاج وسائل العيش وعندما ينتجونها يبدؤون في إنتاج حياتهم المادية و العقلية وأن ظروف الإنسان تتحدد بظروف الإنتاج المادي، وأن الطبقة تتحدد وفقاً للملكية وعن طريق قوى الإنتاج، والتقسيم الاجتماعي للعمل.

والمقاولاتية حسب ماركس تتحدد من خلال الإنسان الذي يعمل وينتج وسائل الإنتاج نتيجة عمله، بالإضافة إلى إنتاج حياتهم المادية والعقلية التي تقوم على أساس الإبداع والابتكار داخل المنظمة والمؤسسة التي يشتغل بها، وبالتالي المقاولاتية حسب ماركس هي التي تحدد الطبقة وذلك وفقاً للملكية الأفراد، وخصوصية المقولة عند ماركس ترتبط بما أسماه بالتراكم الأولي للرأس مال، فقد شرح ظهور

الرأس مالية والمقاولات باعتبارهما علاقات اجتماعية انطلاقاً من النموذج الانجليزي، كما برهن أن العمال أصبحوا أحراراً مرتين، فلم يعودوا جزءاً من وسائل الإنتاج كما هو الشأن للعبيد والأقنان.

فلم يعودوا مالكين لوسائل الإنتاج كما هو الشأن بالنسبة للفلاحين أو الحرفيين الصغار، هنا يبين أن العمال وملكية وسائل الإنتاج أي القطيعة الاجتماعية هي شرط ضروري للإنتاج الرأسمالي والرأسمالية كعلاقة اجتماعية وكذا ظهور المقولة، فالمقولة هي ملكية ذات خصوصية⁽¹⁾.

وتعتبر مرحلة التراكم الأولي بالنسبة للعمال أو المقاولين سيرورة للتعليم والاكساب، حي تعلموا كيف يصبحوا عمالاً ومقاولين.

وأن خلق التراكم الأولي للرأسمالية الظروف الملائمة لهيمنة التبادل التجاري على فضاءات الإنتاج، وأصبحت هنا المقولة تقوم على أساس الربح والزيادة في فائض القيمة كما أن خصوصية الإنتاج الرأسمالي تجد منطلقاً وتاريخياً جذورها في كون قوة العمل أصبحت عبارة عن سلعة، وأن المقول لذات السلعة والمشتري يستهلكها من خلال تشغيله للعمال.

ف نجد أن السوسيولوجي "رونو سانسيليو" وفريق بحثه استطاع أن ينظر في مكونات المقاولات وذلك باقتراح فكرة عوالم اجتماعية وأن كل شكل من أشكال هذه العوالم يتشكل وفق منطق الفاعلين المتميزة أي المقاولين وأسلوبهم في الأداء المتميز وطرق تنظيمهم وكيفية مواجهتهم للضغوطات الخارجية فالمقاولاتية وكونها تقوم على التدبير المقاولاتي العقلاني أضحت المقولة تشكل نموذجاً تتجه إليه مختلف التنظيمات والجامعات والمؤسسات الجامعية التابعة لها تجسد بدورها هذا الطموح إلى التدبير العقلاني، إذ بدأ الحديث عن الاستقلال الذاتي والمعنوي والمالي وتطبيق أساليب تدبيره مماثلة للتدبير المقاولاتي.

2. المقاربة السلوكية:

هذه المقاربة تندرج ضمن النظريات الثقافية التي تهتم بدراسة أسباب المقاولاتية والعوامل الثقافية التي تساهم في ترقيتها.

ف نجد للعائلة والمجتمع التأثير الكبير والذي يستمد منهما الفرد أو المقول الدعم في تبني الروح المقاولاتية، فدعم كل منهما للمقاول يزيد من طموحاته وزيادة تطوير سلوكياته أكثر ومهاراته وتزيد من ثقته بنفسه فيشعر بالوجود، والتقدير وأن له موقع داخل مجتمع والعكس صحيح، وغياب الدعم بدوره يؤثر على سلوكه وأفعاله، وبالتالي تضعف ثقته بنفسه.

(1) عبد الباسط عبد المعطي: اتجاهات نظرية في علم الاجتماع، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني لثقافة والفنون والآداب، العدد 44، الكويت، 1998، ص، ص، 70، 71.

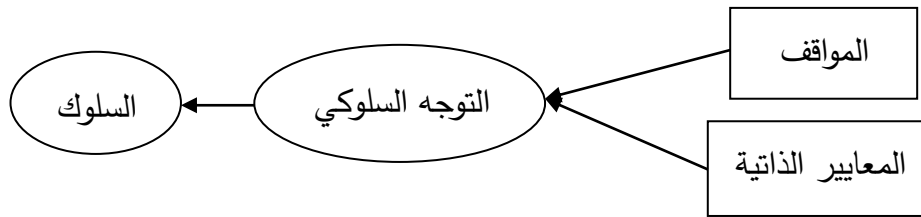
والمبادرة الفردية لا معنى لها بدون وجود دعم داخلي أو خارجي وظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية مشجعة على المقاولاتية والعلم الذي تأسست به هذه المقاربة هو علم النفس، فنجد في ذلك أعمال **ماكلياند Ieland D.C.C.** وهو من الأوائل الذين اهتموا بالروابط الموجودة بين نشاطات المقاولين ومحيطهم من قيم ومعايير ومعتقدات ومدى تأثيرها على سلوك المقاولين⁽¹⁾، والأساس الذي يستند عليه تحليله هو أن التطور الاقتصادي يفسر بروح المقاوله والتي مصدرها الحاجة لتحقيق الذات، فهي بذلك تهيئ الفرد لاختيار المقاوله كمسار مهني.

3. نظرية الفعل العقلاني والسلوك المخطط :

في السياق الجزائري بدأت تظهر مؤخرًا دراسات حول التوجه المقاولاتي جاء نتيجة إدراك المجتمع الأكاديمي، بالإضافة إلى الحكومة لأهمية المقاوله وكان هذا الاهتمام ناجم عن ارتفاع نسب بطالة الفئة المتعلمة، وفي دراسة دولية **Azizi. Nafa** وآخرون 2014، هدفت إلى مقارنة التوجه المقاولاتي لطلبة جامعيين كنديين وأوروبيين وجزائريين، توصلت الدراسة إلى نظرية نموذج السلوك المخطط⁽²⁾.

أ- نظرية الفعل العقلاني: la théorie de l'action raisonné :

استخدمت نظرية الفعل العقلاني بشكل واسع كنموذج للتنبؤ بالتوجهات السلوكية وتستند هذه النظرية على افتراض أن السلوكيات هي تحت الرقابة الإدارية التامة للفرد، أي أن أداء أو عدم أداء سلوك ما يرجع للفرد في حد ذاته، ويعد هذا التوجه، وفق للنظرية سابقة مباشرة للسلوك، ويتحدد بمحددتين أساسيين أحدهما شخصي في طبيعته وهو الموافق اتجاه السلوك والآخر يعكس التأثير الاجتماعي وهو المعايير الذاتية والشكل (1): يوضح عناصر نظرية الفعل العقلاني :



Source. Theonas J. madden and al. A comparison of the theory of planned behavior, 1992, p4

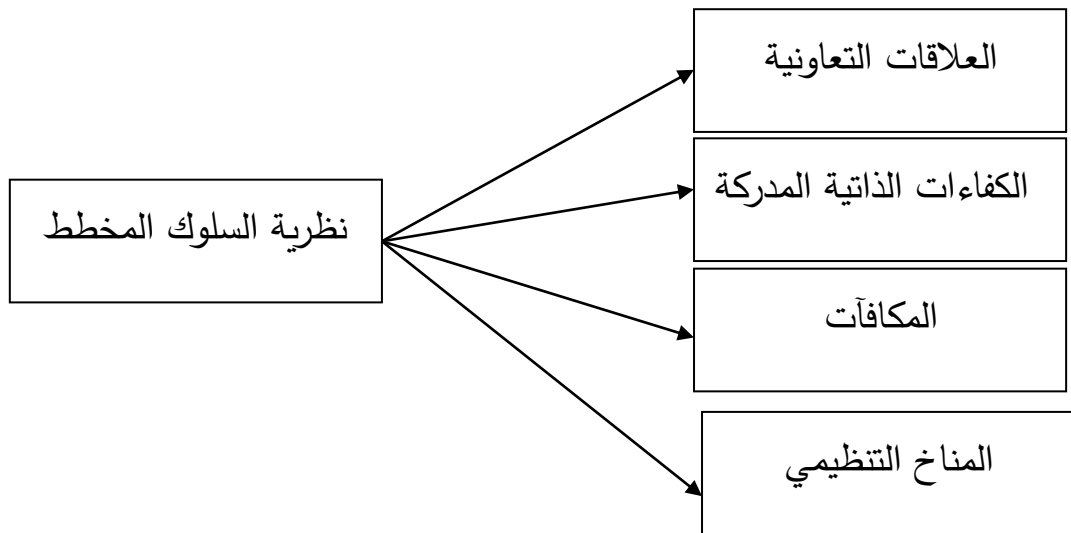
(1) فرحات أفنان: التوجه المقاولاتي بين خريجي الجامعات وخريجي المعاهد، دراسة ميدانية لعينة من طلبة الجامعة لولاية ورقلة، مذكرة مكملة لشهادة الماستر، شعبة علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، 2015 - 2016، ص، 06.

(2) قايدى أمينة، عدوكة لخضر: التوجه المقاولاتي للطلبة اختيار نموذج نظرية السلوك المخطط، دراسة ميدانية بجامعة معسكر، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد الرابع، العدد الأول، 2017، ص، ص 13 ، 15 ، 16.

ب- **نظرية السلوك المخطط:** تقوم هذه النظرية على افتراض أن الفرد لديه المنطق في استخدام المنظم لما هو متاح من معلومات التي ينتج عنها السلوك، أي أنها تركز على استخدام مكونات الفرد الداخلية كالمعتقدات والاتجاهات لشرح سلوكه والتنبؤ به، كما تفترض هذه النظرية بأن المتغير الذي يسبق السلوك هو ما يعرف بالقصد (النية) السلوكي والذي يجذب الفرد تجاه سلوك معين ويجعله عازما على فعله، هذا القصد يشمل مشاعر وأحاسيس الفرد التي تؤيد أو تعارض أداءه لسلوك معين والمعتقدات السلوكية (bahavlaral beliefs) التي تشمل معتقدات الفرد التي توجه لأدائه وتقود سلوكه، أما المعيار الشخصي أو الذاتي (subjective more) الذي يشمل وعي الفرد لرغبات المجتمع وبخصوص أدائه، أما المتغيرات المعيارية (normative beliefs) التي تقاس في ضوءها المعيار الشخصي يقوم على أساس أن الفرد ما إذا كان يجب أو لا يجب أداء سلوك معين.

وبهذا فإن هذه النظرية تتضمن فكرة مفادها بأن القصد السلوكي يكون أعظم عندما يحمل الفرد اتجاهات ايجابية نحو السلوك، مع التمتع بالمعيار الشخصي قوي وبالتالي أداء السلوك بنجاح⁽¹⁾.

الشكل (2): يمثل أهم العناصر التي تقوم عليها نظرية السلوك المخطط:

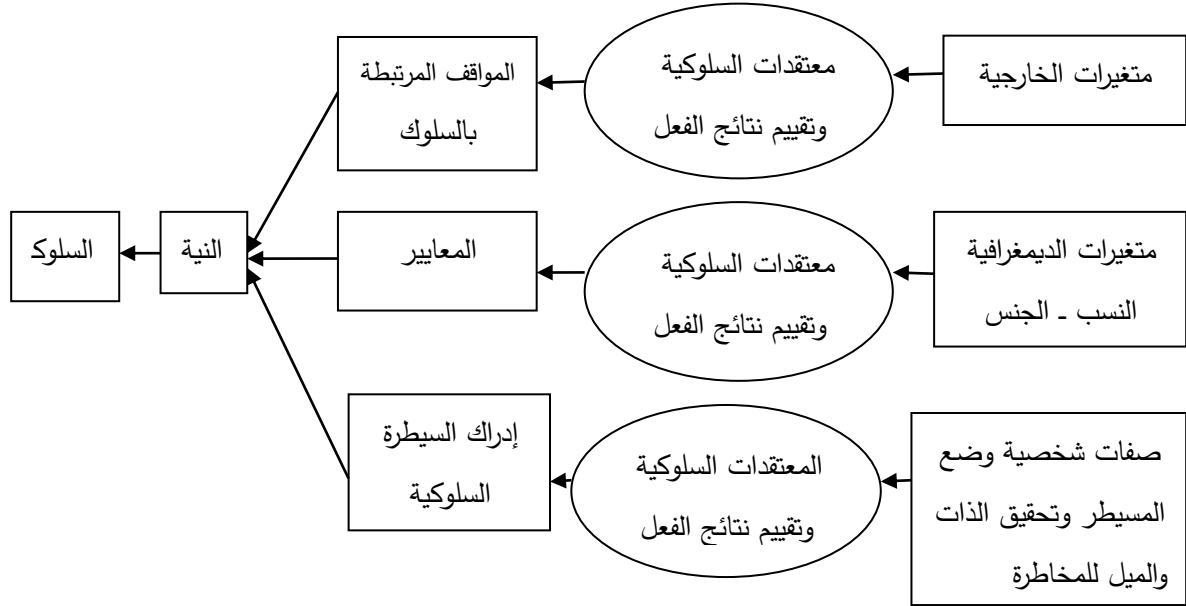


كما لاحظ ajzen في 1991 أن مسلمات السلوك الإرادي يتخللها بعض النقائص كون أن هناك بعض السلوكيات تخرج عن نطاق التحكم الإداري لدى الفردية وأن النية لا يمكنها أن تتجسد إذا كانت تحت

(1) عباس محمد حسين سعيد: تأثير نظرية السلوك المخطط في الأداء التنظيمي عبر مشاركة المعرفة، بحث استطلاعي لأراء عينية من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية المأمون الجامعة، المجلد السابع ، العدد13، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية و الإدارية،2015، ص ، ص 357 ، 358 .

سيطرت إرادة هذا الأخير المتمثل في نظرية السلوك المخطط (theory at planned behavior) وهذا الشكل يوضح هذه النظرية:

الشكل رقم (3): يوضح عناصر نظرية السلوك المخطط:



Source : Emin, S (2004) : « les facteurs déterminant la création D'entreprise par le chochems publics : Application des modèles d'intention », revus de l'entrepreneuriat, vol 3 n⁰¹.

فبعض الباحثين أمثال Fini وآخرون (2010) أقرروا على الدور الفعال الذي تلعبه كل من المهارات والقدرات في تحديد المواقف الفردية و المهارات المقاولاتية المدركة، تعكس الدرجة التي يقتنع من خلالها الأفراد بأن لديهم مستويات عالية بما فيه الكفاية من المهارات المقاولاتية، ومن هذه الأخيرة القدرة على الإبداع والمخاطرة وحل المشاكل وامتلاكها يؤدي إلى مواصلة خيار مهنة المقاول، بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية والثقافية أن تتأثر بشكل إيجابي بالمهارات المقاولاتية على مواقف الطلبة اتجاه المقاول وهو ما تم اختباره في اسبانيا والولايات المتحدة، كما لها تأثير إيجابي على المعايير الاجتماعية للطلبة، وضمن هذه النظرية أشار Fjzen إلى أن نية السلوك لدى الفرد تتأثر بثلاث عوامل أساسية: المواقف اتجاه السلوك أي الميول والمعايير الذاتية والاجتماعية، وإدراك السيطرة على السلوك بمعنى الكفاءات الشخصية وتم استخدام مفهوم الموقف الشخصي لوصف الجاذبية أو الميول التي يشعر بها الفرد اتجاه الفعل المقاولاتي⁽¹⁾.

(1) يوسف سيد أحمد: المهارات المقاولاتية، كيف تأثر على النوايا المقاولاتية، les cahiers du mecas تلمسان، 2016،

4. **نظرية التحديث:** انطلقت هذه النظرية في دراستها للتخلف والتنمية من فرضية أساسية تؤكد على أن الاختلاف بين التقدم والتخلف يرجع إلى الفارق الزمني، بمعنى أن الدولة النامية قد عجزت عن اللحاق بركب التقدم مما خلق فجوة بين النموذج المتقدم، والآخر المتخلف، ويرجع ذلك في واقع الأمر إلى فقدان الدولة النامية للخصائص الثقافية والتكنولوجية التي تعد المبادئ الأساسية للتقدم، ولذا فالتخلف سمة أصلية في البلدان النامية يجب التخلص منها عن طريق التخلص من القيم التقليدية والاعتماد على التكنولوجيا في مجال المقاولاتية التي تساهم بدورها في تحقيق التنمية والتقدم، ومن ثم فالتحديث في مجمله عملية كلية تنشأ طبقاً لنموذج عالمي، وهذا يفترض تحولاً تدريجياً من التقليدية للحدث، حيث يفهم المجتمع باعتباره عملية بنائية وظيفية مختلفة الأدوار، والمؤسسات كمجتمع يتحرك من البسيط إلى المعقد، وأصبح التحديث يتضمن عملية القيادة إلى التكامل الوظيفي⁽¹⁾.

ومن هنا فنظرية التحديث ركزت في دراستها إلى أهم العوامل التي تساهم في تحقيق التنمية، وإنشاء الفرد للمؤسسة أو المقاولاتية، يعتمد في ذلك على قدراته الإبداعية، ومدى تحكمه في التكنولوجيا، كما تقوم على أن الفرد لا بد من أن يقوم بتجديد وتحديث واقعه الذي يعيش فيه.

فهي بذلك تركز على أن للتكنولوجيا دور في تحقيق عملية التنمية، إذ تعمل على إحداث تغيرات بنائية ثقافية.

كما تفترض هذه النظرية بأن البناءات المؤسسية والنشاطات الفردية تصبح أكثر تخصصاً واختلافاً وتكاملاً في السياسة الاجتماعية وفي الأشكال الاقتصادية للمجتمع، ومن هنا نجد أن إنشاء الفرد لمشروعه لا بد أن تكون فكرته أكثر تخصصاً واختلافاً لما هو موجود ومعاد في المجتمع.

وباعتبار المقاولاتية ثقافة، فيمكن إجراء عليها تجديد أو تحديث لوسائل التكنولوجيا التي تساعد الفرد على التوسع في فكرته وتطوير ثقافة المقاولاتية، فنجد الوسائل الإعلامية كالمجلات الخاصة بالمقاولاتية والأقراص والفيديوهات تنمي هذه الروح بطريقة جد حديثة، تساهم بدورها في جذب أكثر للأفراد وغرس هذه الثقافة في أذهانهم، وتساهم في ذلك من خلال الحملات الإعلامية التي تقدمها دار المقاولاتية في تعليم هذه الثقافة.

ولهذا جاءت نظرية التحديث كأحد المنظورات الأساسية للتنمية الاجتماعية، ولا اعتبارها النظرية القادرة على خروج هذا العالم المتخلف من أزمتة الزاهنة والتي كان أساسها التمييز بين المجتمعات التقليدية

(1) السيد رشاد غنيم: دراسات معاصرة في علم الاجتماع، دار النهضة العربية، جامعة بيروت - لبنان، 2010، ص 355.

والحديثه حيث تشمل الأولى على روابط اجتماعية تقليدية (العشيرة والقبيلة) وثقافات غيبية مقاومة لأي تقدم تكنولوجي، بينما تمثل الثانية أمريكا الشمالية وأوروبا لأنها تتضمن مؤسسات تسمح بنمو هذه المجتمعات، وبهذا بدأت تنتشر هذه النظرية في مختلف الأوساط الأكاديمية لمعظم البلدان النامية. وتعد أول نظرية غير ماركسية تحاول توضيح كيفية تخلص الدول النامية من فقرها وتخلفها التكنولوجي.

أساس هذه النظرية أن الأزمة الحقيقية التي تعوق عمليات التنمية في البلدان المتخلفة، هي العوامل الكامنة في البناء الداخلي لهذه الدول وخاصة العوامل الثقافية، ومن ثم يتوقف الخروج من تلك الأزمة على قدرة تلك البلدان في استيعاب التجربة الغربية من خلال الاعتماد على منهج المحاكاة التكنولوجية والثقافية للمجتمعات الرأسمالية الغربية.

كما ظهرت أيضا على مستوى الفكر الاقتصادي، فهناك آراء حاولت الجمع بين الفقر والتخلف فالشعوب المتخلفة هي التي تبني قيما سلبية مثل اللاعقلانية وقلة الميل إلى الادخار وعدم التنظيم واللامبالاة، فأفراد هذه المجتمعات يتبنون قيما بعيدة عن السلوك التنظيمي الرشيد الذي يعتمد على العقلانية الذي هو أساس التكوين الرأسمالي الغربي الحديث⁽¹⁾.

وباعتبار أن المؤسسات تسعى إلى تكوين وتأهيل مدخلاتها فهي تسعى إلى خلق نوع من التجديد، وتكوين الفكر والروح العقلانية لدى أفرادها حول الثقافة المداولاتية، واستغلالها بشكل عقلائي باعتبارها طبقة مثقفة ومتقدمة، تحسن استخدام التكنولوجيا في تطوير هذا الفكر، واستغلال هذه الموارد في سوق العمل وتحقيق التنمية ومواجهة التخلف والفقر والبطالة.

5. نظرية الفعل الاجتماعي: يرى ماركس فيبر أن الفعل الإنساني قصدي، يرتبط بتحقيق غاية، يحاول الفاعل من خلاله نقل معنى لآخر أو أكثر، كما يقوم الآخر بأخذ بعين الاعتبار في اختياره لفعله، وبهذا يصبح للفاعل ودوافعه وحوافزه أهمية في تفسير وفهم عمليات التفاعل الاجتماعي، فهو بذلك يتضمن فعلا وفاعلا وظروف موضوعية يتم فيها التفاعل، فهو يتضمن عناصر ذاتية ترتبط بالفاعل وقصده ومعنى الفعل.

وحسب ماركس فيبر فإن الفعل هو العنصر الذي ينبثق منه أوجه الحياة الاجتماعية وهنا يحاول الفاعل في مبادرته إيصال رسالة لطرف آخر، فالفاعل يمكن أن يكون فردا كما يمكن أن يكون جماعة.

(1) مرجع نفسه : ص، ص 53، 55، 56.

وتطرق ماكس فيبر إلى ثلاث أنواع من السلطة، السلطة التقليدية، السلطة العقلانية، والسلطة الكاريزمية، وكذلك تطرق إلى أنواع القيادات الشرعية، فيقوم الناس من خلال الفعل التقليدي إلى تقبله على أساس التقاليد والأعراف، ومنها فسلطة الطالب الجامعي وتكوينه للثقافة المقاولانية قد تكون بدافع السلطة التقليدية في العمل، والعمل يكون على أساس العادات وتقاليد تلك الأسرة مثلا: الأب أستاذ، لا بد على الابن أن يتبع نفس مسار والده في العمل... أما السلطة العقلانية فهي ترتبط بالفعل العقلاني، بمعنى أن كل فرد له هدف وغاية، يسعى إلى تجسيده مع العلم أن كل إنسان له طموحه الخاصة به، ويعتمد في تجسيد وتكوين هذه الثقافة وفقا لأسس عقلانية، أما الفعل الوجداني فأساس شرعيته ارتباط الناس الوجداني بصاحب السلطة لما فيه من صفات شخصية ذات قيمة جاذبة في تجسيد فكرته ومشروعه يكون متميز بأن له سلطة من حيث شخصيته القوية وحبه للمخاطرة والإبداع، واحترام الناس له وبالتالي في علاقة تفاعلية.

وفي كتابه "القيم البروتستانتية والروح الرأسمالية"، يفسر فيبر تفسير ظهور الرأسمالية وأسباب تحول المجتمع الإقطاعي إلى مجتمع رأسمالي، فقد اختار في تفسيره العوامل الفكرية وخاصة الفكر الديني ممثلا في حركات الإصلاح كسبب لظهور الرأسمالية⁽¹⁾.

ونجد الأفكار والقيم البروتستانتية تضمنت حثا على العمل والادخار، وتحرر الفرد والفكر العقلاني وتضافرها أدى لظهور الرأسمالية.

وهذا التحول الفكري أدى في نظره إلى مجتمع مزدهر اقتصاديا، عقلاني التفكير والفعل، أساس نشاطه الفكر والمغامرة، تحكمه المؤسسة المنظمة التي تتمثل في نظام بيروقراطي رسمي، هذه جميعا تشكل ما سماه بروح الرأسمالية.

ومن هنا ماكس فيبر بين أن المقاولانية هي خاصة مرتبطة بالمجتمع الغربي، فربط بين المذهب البروتستانتية ونشاط المقاول، إذ أن التفكير والفعل هو أساس نشاط المقاول المغامر، والذي تحكمه المؤسسة المنظمة ذات النظام البيروقراطي، كما توصل إلى أن قيم المذهب البروتستانتية هي سبب الازدهار الاقتصادي للمجتمع، فهذه القيم تحث الفرد على العمل والادخار.

(1) إبراهيم عثمان: مقدمة في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص-ص 26 - 28.

فهو بذلك أعطى أهمية كبيرة للأخلاق الدينية البروتستانتية في ممارسة الفعل المقاولاتي، كما بين أن السلوكيات الاقتصادية للمقاولين الرأسماليين ليست قابلة للفهم، إذا ما أخذنا بعين الاعتبار تصورهم للعمل ونسق القيم لديهم، وكما أن انبثاق طبقة المقاولين يعود للبروتستانتية.

محور دراستنا الثقافة المقاولاتية حسب ما ذهب إليه **ماكس فيبر** تتمثل في ثقافة الفرد، بشكل خاص ثقافة المجتمع بشكل عام، التي بدورها تتضمن مختلف القيم ومعايير التي يسير عليها ومن بينها الدين، الذي أكد عليه **ماكس** بأن الدين يلعب دورا في اختيار الفرد لمهنته وممارسة لنشاطه المقاولاتي.

أما **بيار بورديو** وفي نفس السياق للفعل الاجتماعي والذي تطرق إلى لايبيتوس والذي عرفه بأنه نسق من الاستعدادات الدائمة والقابلة للتحويل وبصيغته العامة هو المجتمع الذي حل واستقر في الجسم عن طريق سيرورة التربية والتنشئة الاجتماعية والتعليم⁽¹⁾.

وبالتالي الأبييتوس هو نسق من الاستعدادات القابلة للتناقل، اكتسبت اجتماعيا، وتعمقت أكثر في الذات⁽²⁾.

الأبييتوس هنا يتحدد بخاصيتين أساسيتين هما:

- كونه بنية تبنى انطلاقا من الفضاء الاجتماعي في وضع سوسيو تاريخي معين.
- كونه بنية تبنى انطلاقا من فاعلية الفرد داخل الفضاء الاجتماعي في المساهمة في إعادة إنتاج الفضاء.

ورأسمال الاجتماعي عنده فيتمثل في مجموع اللقاءات، والعلاقات والمعارف والتي تمنح الفرد سلطة الفعل ورد الفعل الملائم بفضل كمية ونوعية هذه العلائق⁽³⁾.

أما الرأسمال الثقافي فهو مجموعة المعارف والقدرات والمهارات النظرية العلمية في إطار ثقافة معينة والتي تخول لمالكها مراكز ووضعيات تتحدد بحجمها ونوعها⁽⁴⁾.

(1) قندوز أحمد: تمثلات الشباب الجزائري للمقاولة، دراسة لعينة من الشباب المقاول ANSJ، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علم الاجتماع، مذكرة لنيل شهادة الماستر، سعيدة، 2013 - 2014، ص 17.

(2) بيار بورديو: الفتى المتعدد والمضيف، إعداد وتوطئة عبد الجليل بن محمد الأزدي، المطبعة والورقة الوطنية، ط1، 2003، ص 65.

(3) بيار بورديو: الرمز والسلطة، ترجمة عبد السلام بن عبد العالي، دار توبقال للنشر، ط1، 1986، ص 83.

(4) بيار بورديو: العنف الرمزي، بحث في أصول علم الاجتماع التربوي، ترجمة نظير جاهل، المركز الثقافي العربي، ط1، 1994، ص 44.

ثامنا: الدراسات السابقة:

1. الدراسة الأولى: جاءت هذه الدراسة بعنوان: "ثقافة المقاومة لدى الشباب الجزائري المقاوم" (1) (2014 - 2015).

➤ إذ تنبثق منها إشكالية مفادها: ما هي عناصر التفاعل بين ثقافة المقاومة الثقافية المجتمعية لدى الشباب الجزائري المقاوم؟

➤ تقوم بدورها على فرضية أساسية، أن السلوك التسييري للمقاوم الشاب يرتبط بما تمليه عليه المرجعيات الثقافية المجتمعية من خلال هيمنة المجتمع على المنطق المقاوم.

- أما الفرضيات الفرعية تتمثل في:

- أن العائلة تلعب دورا مهما في مختلف القرارات بداية من قرار إنشاء المؤسسة.
- هيمنة الاتجاه الذكوري في الأعمال.
- تؤثر مختلف التصورات الدينية التي يحملها المقاوم الشاب على ممارسته التسييرية.
- استخدم الباحث المنهج الاستكشافي الوصفي، ليطم من خلاله معرفة الخصائص الموجهة للسلوك المقاوم للشباب.
- أما الأداة التي اعتمد عليها في إجراء الدراسة فتملت في: استمارة والمقابلة التقنية.
- وتوصلت الدراسة إلى النتائج:
- الممارسة التسييرية للمقاوم الشاب الجزائري، قطيعة أم استمرارية، يمكن أن ندمج هنا المقاومين ضمن النموذج التقليدي، لأن الخيارات التسييرية للمقاوم تتميز بهيمنة العلاقات الشخصية، وتوظيف العلاقات الجماعية وتفضيل الولاءات على الكفاءة الاقتصادية.
- الشباب والعائلة، هما السند الأساسي له لا يمكن التفريط فيه بل هو الرأسمال الأساسي لسير أعمالها.
- الشبكات المهنية والاجتماعية، إدراك الرغبة وإمكانية الإنجاز يعوضها الاعتماد الكامل على رأس المال الرمزي والاجتماعي وشبكة العلاقات الشخصية.

(1) بدرابي سفيان: ثقافة المقاومة لدى الشباب الجزائري المقاوم، دراسة ميدانية لنيل شهادة الدكتوراه LMD، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع والتنمية البشرية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان - الجزائر، 2014 - 2015.

➤ إذ تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها العنصر الرئيسي لقيام المقاولاتية، ألا وهم الشباب، والأساس في فعالية هذه الثقافة وبنائها يعتمد بداية من مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأولى هي الأسرة، وصولاً إلى الجامعة، وغياب هذه الثقافة لديهم يعود لضعف نشرها في المؤسسات التربوية.

➤ كما تختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية، أيضاً في العنصر البشري إذ انطلقت في تطبيق الفعل المقاولاتي على الشباب الجزائري المقاول بصفة عامة، وكذلك ربطت بين الثقافة الجزئية المتمثلة في ثقافة المقاول والثقافة الكلية التي هي الثقافة المجتمعية، على عكس الدراسة الحالية التي تمحورت حول ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين وأهم تصوراتهم حولها وأفكارهم.

2. الدراسة الثانية: جاءت هذه الدراسة تحت عنوان: "المقاولاتية وبعد الثقافة الجهوية" (1) (2015 - 2016).

➤ انطلقت هذه الدراسة من تساؤل مركزي مفاده: ما مدى تأثير ثقافة منطقة ما على الرغبة في المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟.

➤ وتقوم على افتراضان مفادهما:

1. تؤثر منطقة الغرب الجزائري نموذجاً على رغبة الأفراد في المقاولاتية.

2. اختلاف تأثير الثقافة من منطقة لأخرى على الرغبة المقاولاتية.

➤ وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

1. التطرق إلى مفهوم ومحددات الثقافة المقاولاتية.

2. تشخيص واقع الرغبة المقاولاتية.

3. التطرق إلى دور العوامل المحددة لثقافة المقاولاتية على الرغبة المقاولاتية.

➤ مجتمع الدراسة تمثل في طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية الممثلة للمؤسسات الجامعية الخمس بالغرب الجزائري.

➤ اعتمدت الباحثة على مقارنة تحليلية مع تطبيقات امبريقية على المؤسسات الجامعية بجهة الغرب، ووقع اختيارها على طريقة النمذجة بالمعدلات الهيكلية نظراً لتناسبها مع طبيعة متغيرات الدراسة.

(1) جمعة عبد العزيز: المقاولاتية وبعد الثقافة الجهوية، مدخل استكشافي، دراسة ميدانية تحليلية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مخبر البحث في التنمية المحلية وتسيير الجماعات المحلية، جامعة مصطفى اسطنبولي، معسكر، 2015 - 2016.

➤ اختيار العينة كان ليس عشوائيا، حيث كان عددها 400 طالب، سنة ثالثة ليسانس، وسنة ثانية ماستير، بل كان بغرض معرفة مدى إقبال الطلبة المتخرجين على الأنشطة المقاولاتية، ومدى توفير بيئة وثقافة مقاولاتية مواتية لهذه الأنشطة.

➤ اعتمدت الباحثة في دراستها على أداة الاستبيان قدر ب350 استبيان.

➤ لتخلص الباحثة في دراستها إلى استخلاص النتائج التالية:

• وجود تأثيرات لمؤشرات الثقافة المقاولاتية على الرغبة المقاولاتية في مختلف الولايات الممثلة للغرب الجزائري على أن ذلك يختلف من ولاية لأخرى.

➤ تتقارب هذه الدراسة مع الدراسة الحالية، في كونهما يلتقيان في نفس المتغير ألا وهو الثقافة والرغبة المقاولاتية.

➤ وتختلف هذه الدراسة عن دراستنا الحالية، أنها تناولت تأثير المنطقة الجهوية على رغبة الأفراد في المقاولاتية، على عكس الدراسة الحالية التي تناولت صورة هذه الثقافة لدى الطلبة الجامعيين، مع اختلافها في المنطقة التي أجبرت فيها هذه الثقافة، فهي لم تأخذ في عين الاعتبار التخصص المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.

3. الدراسة الثالثة: بعنوان: "فعالية الحملات الإعلامية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي" (1) (2016 - 2017).

➤ يتجسد السؤال المركزي في هذه الدراسة في: ما مدى مساهمة هذه الحملات الإعلامية في تطوير الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟

➤ أما أهم التساؤلات الفرعية فتمثلت في:

1. ما هو واقع الثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة 8 ماي 1945 - قالمة؟

2. ما هي استراتيجيات الحملات الإعلامية في المجال المقاولاتي لدى الطلبة؟

➤ هدفت هذه الدراسة إلى:

(1) غلاب صليحة، وراحية مريم: فعالية الحملات الإعلامية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة 8 ماي 1945 - قالمة -، الجزائر، مجلة اقتصاديات، المال والأعمال، 2016 - 2017.

• التعرف على استراتيجيات وبرامج الحملات الإعلامية المتعلقة بالمجال المقاولاتي، والتعرف على محتويات هذه البرامج، بالإضافة إلى البحث عن وجود ارتباط معنوي بين تعليم الطالب والثقافة المقاولاتية لديه.

➤ كما تكمن أهمية هذه الدراسة في: أهمية كل من الثقافة المقاولاتية والحملات الإعلامية، فهي تقوم على أساس المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتطورها.

➤ تم الاعتماد في هذه الدراسة على: المنهج المسحي، كما يتمثل مجتمع الدراسة هنا في الطلبة الجامعيين بجامعة 8 ماي 1945 - قالمة - المعرضين للحملات الإعلامية المختلفة التي تقوم بها دار المقاولاتية على مستوى الجامعة لمحاولة غرس الثقافة المقاولاتية وتشجيعهم على تبني المشاريع الخاصة.

➤ كانت العينة المعتمدة هنا في: العينة الصدفية والمتمثلة في مجموع الطلبة الذين قاموا بزيارة دار المقاولاتية.

➤ أما الأداة المستعملة في الدراسة فكانت: الاستمارة.

➤ تخلص هذه الدراسة إلى استخلاص النتائج التالية:

• أن أغلبية الطلبة يفضلون عند متابعة دراستهم الجامعية اختيار ماستر أكاديمي، مقارنة بـ ماستر مهني، وذلك لاستكمال دراستهم العليا.

• قيام دار المقاولاتية على مستوى الجامعة بالعديد من الحملات الإعلامية للتعريف بالفكر المقاولاتي، ونشر ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين معتمدة في ذلك على (الانترنت، الشبكات الاجتماعية)، مطويات، ملصقات.

• عدم كفاية للمعلومات الطلبة حول هذه الثقافة.

• رغم امتلاك الكثير من الطلبة الجامعيين العديد من الأفكار والرغبة في إنشاء المشاريع الخاصة بهم، إلا أنهم لا يبادرون في إنشائها.

➤ تتماشى هذه الدراسة مع الدراسة الحالية، في كونها تناولت العنصر البشري المتمثل في الطلبة الجامعيين، وهو متغير مشترك بينها وبين الدراسة الحالية، بالإضافة إلى متغير الثقافة المقاولاتية، والعناصر المكونة لها، ودور الجامعة ودار المقاولاتية في نشر هذه الروح لديهم.

➤ وكباقي الدراسات الأخرى، فإن هذه الدراسة تستخدم المنهج المسحي، ليبقى الاختلاف الوجيه بين الدراساتتين في استخدام لدراسة لعينة البحث عكس هذه الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي.

بالإضافة إلى اختلافهما في أدواتهما التي تستعملها في نشر ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين والتي تمثلت في الحملات الإعلامية عل عكس هذه الدراسة التي أخذت بصفة عامة صورة الثقافة المقاولاتية وواقعها في ذهنية الطالب الجامعي.

4 . الدراسة الرابعة: جاءت هذه الدراسة تحت عنوان: "مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة"⁽¹⁾ (2016 - 2017):

- تقوم هذه الدراسة على سؤال رئيسي والذي تحدد في:
- كيف يمكن دعم وتطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة، بالاعتماد على مقوماتها؟
- أما التساؤلات الفرعية لهذه لدراسة فقد تمثلت في:
- ما مكانة الروح المقاولاتية لدى طلبة قسم علوم التسيير؟
- ما مساهمة المحيط الاجتماعي لدى طلبة قسم علوم التسيير في دعم الروح المقاولاتية؟
- ما أهمية سمات الطالب الجامعي بقسم علوم التسيير في دعم الروح المقاولاتية لديه؟
- كما انطلقت هذه الدراسة من فرضية رئيسية مفادها:
- يمكن تطوير المقاولاتية لطلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة، بالاعتماد على مجموعة من المقومات الشخصية للطالب الجامعي.
- هدفت الدراسة إلى تعريف الطالب الجامعي بركائز المقاولاتية وتطبيقاتها، وكذلك معرفة مستوى الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة، قسم علوم التسيير، و تنمية قدرة الطالب على اكتشاف ذاته وجعله صانع وظائف وليس باحثا عنها.
- كما تكمن أهميتها في أن المقاولاتية واحدة من الاستراتيجيات المتبعة لمواجهة ظاهرة البطالة للطالب الجامعي نفسه وكذلك تزايد الإقبال الدولي بالممارسة المقاولاتية.
- تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، أما الأداة المعتمدة فكانت الاستبيان، ومجتمع الدراسة هنا فتمثل في طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة، الذين يزولون دراستهم في السنة

(1) بن شهرة محجوبة: مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016 - 2017.

2016 - 2017، أما العينة التي اعتمدت عليها الباحثة تمثلت في 125 طالب من كل السنوات ما عدا السنة الأولى وطلبة الدكتوراه.

➤ توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

• أن الطلبة يمتلكون المقومات التي تطور الروح المقاولاتية فيهم، فهم بصفة عامة يمتلكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تدل على وجود إرادة للطلبة في إنشاء مشاريع خاصة بهم، بالإضافة إلى رغبة الطلبة في توفير حاضنات الأعمال بالجامعة.

➤ ولهذه الدراسة علاقة بدراستنا كونها جمعت بين متغيرين أساسيين هما الطالب الجامعي والثقافة، الروح المقاولاتية فدراستنا التي جاءت تحت عنوان: تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية، فإن كل من الروح والثقافة تتخذ نفس المعنى في الدراسة فهي تدعم دراستنا الحالية من حيث المقومات وأسس الثقافة التي تتجسد في الطلبة الجامعيين فالروح المقاولاتية و الثقافة تنمو لدى الطلبة الجامعيين، وتتجسد من خلال شخصيتهم ودعم المؤسسات لهذه المقومات ابتداء من الأسرة النواة الأولى إلى المؤسسات الجامعية.

➤ لكن في المقابل هذه الدراسة تختلف مع دراستنا الحالية، في كونها ركزت على مقومات وتطوير الروح المقاولاتية لا على تصور وتمثيلات الطلبة حول هذه الثقافة، فتركزها كان على أساسيات الثقافة المقاولاتية بالإضافة إلى مدى مساهمة الجامعة في تطوير هذه الروح.

خلاصة:

في هذا الفصل تم التطرق إلى مشكلة الدراسة والمتمثلة في طبيعة تصورات الطلبة الجامعين للثقافة المقاولاتية و ما مدى مساهمة الجامعة في نشرها، حيث تم طرح الفروض المناسبة للإجابة عن هذه الإشكالية، كما تم توضيح أهمية وأهداف موضوع دراستنا، وتم التعرض إلى أهم المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بهذه الدراسة، وكذلك مختلف المقاربات النظرية المفسرة لها والدراسات السابقة المدعمة لموضوع بحثنا.

وبناء على ما تم التعرض إليه من عناصر في هذا الفصل، فقد تمكنا من الوصول إلى رؤية واضحة عن موضوع بحثنا، وهذا من خلال ما تحصلنا عليه من معطيات مدعمة للإطار المفاهيمي والنظري لهذه الدراسة.

الجامعة والطلاب الجامعي الأهداف والخصائص

الفصل الثاني

تمهيد:

لقد أصبح مفهوم المقاولاتية مفهوماً واسع الاستعمال، فأصبحت تعرف حالياً كمجال للبحث والدراسة، ومع اشتداد المنافسة بين المنظمات والمؤسسات ازدادت أهميتها، بوصفها أحد الخيارات التي تلجأ إليها المنظمة لتتكيف مع متطلبات المنافسة والتغيير، وبالتالي ضرورة الاهتمام بالمقاول، الذي يعتبر العنصر المهم والأساس في قيام المقاولاتية وذلك من خلال سماته وطريقة تسييره للمنظمة، وبكونه مشرفاً وقائداً يسهر على نجاحها وتحمله لمختلف أنواع المخاطرة.

فالدولة الجزائرية تبنتها كإستراتيجية للنهوض باقتصادها، فاعتمدت على المرافقة المالية كدعم للشباب وكذلك المرافقة التقنية وتأتي أجهزة الدعم التي أنشأتها الدولة كتطبيق لهذه الإستراتيجية على أرض الواقع.

أولاً: التطور التاريخي للمقاولاتية: (ريادة الأعمال)

نعيش اليوم في عالم تطبعه روح التحدي والإقدام، وحب إثبات الذات والأخذ بزمام المبادرة، ولعل مجال ريادة الأعمال هو القطاع الأكثر تعبيراً عن هاته الروح والمبلورة على أرض الواقع.

إن المقاولاتية باعتبارها أسلوباً في إنجاز المشاريع وتطبيق الأفكار ليست وليدة أمس القريب بل إن عمرها يتجاوز آلاف السنين بحسب بعض الباحثين، وحقبة ذلك أن رغبة الإنسان في خوض غمار المجازفة والمخاطرة في سبيل تحقيق الربح وإثبات الذات قديمة بقدم الإنسان، وقد كانت هناك أعمال ريادةية منذ ظهور الزراعة منذ حوالي 8000 سنة، حيث نشأت مجموعة من الأعمال المصاحبة للإنتاج الفلاحي سواء فيما يتعلق بالآلات الفلاحية وحتى طرق التخزين وأساليب الاستهلاك⁽¹⁾.

وتعود جذور المقاولاتية إلى نظرية احتكار الغلة "**oligopoly theory**" حيث لم يكن بمقدور المقاول سوى حساب الكميات والأسعار للسلع التي سوف ينتجها ويتخذ قراراً مناسباً لشأنها⁽²⁾.

وتأثرت المقاولاتية أثناء تطورها بالمدارس الفكرية المختلفة، فقد ساهم رواد المدرسة الكلاسيكية في تفسير السلوك المقاولاتي، ويرجع الفضل في ذلك إلى "**ريتشارد كانتلون**" في إدخال مصطلح المقاولاتية إلى النظرية الاقتصادية من خلال اعتبار المقاولاتية ارتفاعاً أو انخفاض الأسعار مستقبلاً، أما "**فرانسيس وولكر**" **Farancis Walker** فقد أشار إلى أن المقاولاتية تتمثل في القدرات الإدارية التي يمتلكها المقاول وتساعد في جني الأرباح.

أما المدرسة الاقتصادية فتعتبر أن المقاول عنصراً ضرورياً من عناصر الإنتاج كما يذهب "**ألفريد مارشال**" **Alfred Marshal** إلى أن المقاولاتية هي أحد تكاليف الإنتاج، أما "**شولتز**" **Schultz** يرى أن المقاول هو من له القدرة على التعامل مع ظروف عدم التوازن.

أما المدرسة النمساوية فاعتبرت المقاولاتية مرادف للإبداع والابتكار، وهنا أشار "**جوزيف شومبيتر**" **Josef Schumpeter** إلى أن المقاول هو المبدع الذي يقدم ابتكاراً تقنياً غير مسبوق.

أما رواد المدرسة الحديثة فقد أسهموا بنصيب وافر في تطوير مفهوم المقاولاتية وأشار كل من "**ماكلياند**" **Maclelland** و"**دركر**" **Drucker** و"**روبرت هزبرج**" اليا للمقاولاتية باعتبارها تمثل الحاجة للإنجاز وتعظيم الفرص والإبداع والابتكار، وإنشاء منظمات الأعمال والمخاطرة وتكوين الثروة.

وبالتالي يمكن تلخيص أهم المدارس وتطور المقاولاتية كالتالي:

(1) عبد الرفيع أحنين: ريادة الأعمال التاريخ والمستقبل، مقال ريادة الأعمال 2018، ص 40.

(2) إبراهيم بدران: الريادية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2013، ص 262.

1. المدرسة الكلاسيكية 1725 تطورت المقاولاتية هنا من خلال تحمل المخاطر وامتلاك القدرات الإدارية.

2. المدرسة الاقتصادية 1900 اعتبرت المقاولاتية أنها أحد عناصر الإنتاج مع القدرة على التعامل وإحداث التوازن.

3. المدرسة النمساوية 1934، تؤكد أن المقاولاتية تمثل أحد عنصري الإبداع والابتكار

4. المدرسة الحديثة 1961-1991، تقوم على تعظيم الفرص والإبداع والابتكار⁽¹⁾.

ثانياً: خصائص المقاولاتية: (ريادة الأعمال)

1. خصائص المقاولاتية:

يعتبر قطاع المقاولاتية (ريادة الأعمال) من القطاعات الهامة ذات الأهمية الكبيرة في الاقتصاد لأنها تساعد على تطوير الاقتصاد والفكر الإداري والاستراتيجي ومن أهم مميزاتها:

• تعتبر المقاولاتية (ريادة الأعمال) من أهم أدوات التطور الاقتصادي باعتبارها تعبر عن جزءا من عوامل اتخاذ القرار واستخدام الموارد بطريقة أفضل.

• في ريادة الأعمال يتم اتخاذ بعض الاحتياجات من أجل تدعيم موقفها من المخاطر.

• تعمل على تحفيز الأفراد على الإبداع في المشاريع من خلال البحث عن فرص جديدة وتنفيذها.

• تساهم المقاولاتية (ريادة الأعمال) في تحقيق الأرباح والمشاركة المجتمعية في المؤسسات.

• تسعى إلى استغلال الموارد البشرية بصورة أفضل لأنها تحتوي على مهارات إدارية معتمدة على مبادرات الأفراد.

• تولد المقاولاتية مع الفرد وتدفعه للإبداع في الأعمال وإنشاء المشاريع.

• من خلالها يتم امتلاك القدرة على انتقاء الفرصة المتاحة في السوق والتي لم يدركها الآخرون.

• استثمار الوقت وممارسة العمل القيادي السليم دون التركيز على أعمال تصريف المنتج.

• تنشأ بمحض إرادة الإنسان واختياره.

• عملية شاملة وديناميكية، تتمتع بالذاتية إلى حد كبير.

⁽¹⁾ بن شهيرة محجوب، مرجع سبق ذكره ، ص 11.

- تحدث على مستوى الشركات الفردية في أغلب الأحيان⁽¹⁾.
- تعتبر ذات أثر إيجابي على الاقتصاد والمجتمع.
- تكون فرصة لجني الأرباح والمساهمة في المجتمع من خلال ما تقدمه المنظمة من خدمات.
- تعبر عن الجهد المبذول من أجل إحداث التنسيق الكامل بين عمليات الإنتاج والبيع⁽²⁾.

2. أهمية المقاولاتية : للمقاولاتية أهمية كبيرة تتمثل في:

- هي محرك أساسي لخلق فرص العمل والابتكار والنمو الاقتصادي.
- تساهم المقاولاتية في تحقيق ارتفاع في الدخل للمجتمعات ذات الدخل المنخفض.
- تعتبر وسيلة للحد من البطالة.
- تساهم في تحقيق التكامل الاجتماعي لصاحب المشروع وعائلته⁽³⁾.
- تحويل الأهداف المرجوة والأفكار المستقبلية إلى واقع يستفيد منه الجميع من خلال العزم والإصرار.
- توضيح كيفية التخطيط للدخول إلى السوق وتنفيذ الأفكار فهي بذلك تسعى إلى الكشف عن حاجة العميل والسعي وراء تلبيةها.
- كما أن تطبيق برامج المقاولاتية للشباب، ينعكس بشكل واضح على الشباب خصوصا وعلى مجتمعاتهم بشكل عام، فهي أعمق السبل لصناعة المقاولين وأقصر الطرق لتنمية مهاراتهم الحياتية. وأهميتها للشباب تظهر من خلال: تبني قدراتهم ومهاراتهم الحياتية، التخطيط والتواصل والعمل ضمن فريق، فتجعل الشباب مبادرين ومفكرين مبدعين وإيجابيين، فهي تنمي مهاراتهم القيادية، فمن خلالها يبنون شبكة علاقات اجتماعية تساعدهم في محطات حياتهم من خلال اكتشاف مواهبهم وتزويد من ثقتهم بأنفسهم ، وأهميتها للمجتمع ككل تظهر من خلال : استثمار طاقات أفراد المجتمع بشكل إيجابي وإبراز قيادات مستقبلية قادرة على تحمل المسؤولية تتصدى لمشكلات المجتمع فهي تسعى إلى صياغة حلول تنموية مبتكرة من أفكار ومبادرات الشباب، فتزيد من انتماء الشباب لمجتمعهم، كما تعزز التغيير الإيجابي

(2) سارة نبيل: خصائص الريادة ، منتدى الموارد البشرية، الموقع <https://com.hrdiscussion.com> (تم زيارة الموقع 24/2/2019 علي 15:00 سا

(2) مركز ريادة الأعمال: نشرة تعريفية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات التجارية، ص 3.

(3) بن جمعة أمينة، جرمان الربيعي: مرجع سبق ذكره، ص، ص، 273، 274.

في المجتمع عبر الشباب⁽¹⁾.

كما تكمن أهمية ظاهرة المقاوالتية من خلال الآثار الاقتصادية، والاجتماعية، والتنمية، فهي تتميز بدعمها الكبير للتنمية الاقتصادية، وذلك من خلال الدور الذي تلعبه، ويمكن توضيح ذلك من خلال:

أ. الآثار الاقتصادية:

- تسعى المقاوالتية إلى رفع مستوى الإنتاجية في جميع الأعمال.
- تعمل على خلق فرص عمل جديدة.
- تسعى إلى تنوع الإنتاج نظرا لتباين مجالات الإبداع لدى المقاولين.
- تساهم في نقل التكنولوجيا والتجديد وإعادة الهيكلة في المشاريع الاقتصادية.
- تعمل على توجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة.

ب. الآثار الاجتماعية:

- تسعى المقاوالتية لتحقيق عدالة التنمية الاجتماعية وتوزيع الثروة.
- تعمل على امتصاص البطالة وتوفير مناصب شغل.
- المساهمة في تشغيل المرأة، ودعمها في المجال المقاوالتية.
- تعمل المقاوالتية على التقليل من النزوح الريفي نحو المدن، من خلال تقديم الدعم في المجال الزراعي⁽²⁾.

ج. الآثار التنموية:

- إنشاء أسواق جديدة.
- تحسين مستوى الإنتاجية واكتشاف مصادر جديدة للموارد الإنتاجية.
- تسعى إلى تحريك الموارد الرأسمالية.
- تعمل على زيادة متوسط دخل الفرد.

(1) يوسف سعادة ومحمد الجبوسي: المبادرات والمشاريع الشبابية طريقك للريادة المجتمعية، نحو شباب يقودون التغيير في

مجتمعهم، ويحدثون فرقا في حياتهم وحياة الآخرين من حولهم"، سلسلة أدلة منظومة العمل الشباب العربي.

(2) الحاروني علي عبد الفتاح: الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، مجلة حصاد الفكر، العدد 229، (1432)، دار حامد،

عمان، الأردن، ط1، 2011، ص 189.

➤ الزيادة في جانب العرض والطلب⁽¹⁾.

3. أهداف المقاولاتية:

إن للمقاولاتية جملة من الأهداف تسعى كل الشركات الصناعية، والخدماتية إلى تحقيقها لرفع مستوى التنمية الاقتصادية والاجتماعية نذكر أبرزها:

- تحسين الوضع الحالي للشركة حالياً ومستقبلياً.
- التوظيف الذاتي حيث توفر للمقاول مزيد من فرص العمل.
- زيادة الدخل والنمو الاقتصادي.
- التشجيع على تصنيع الموارد المحلية في صورة منتجات نهائية سواء للاستهلاك المحلي أو للتصدير.

- السعي إلى إنتاج المزيد من السلع والخدمات.
- التأكيد من استخدام التكنولوجيا الحديثة في الصناعات الصغيرة لزيادة الإنتاج.
- تشجيع وتبني المبادرات التي يقدمها العاملون في التنظيم⁽²⁾.
- بالإضافة إلى أن المقاولون أنفسهم تختلف أهدافهم عن المقاولاتية ومنها:
 - أن يكون الشخص رئيس نفسه في العمل ويقوم باتخاذ القرارات بنفسه.
 - تقدم المقاولاتية إمكانية أكبر لتحقيق مكاسب مالية كبيرة مقارنة بالعمل لدى شخص آخر⁽³⁾.
 - وكذا خلق مناخ عمل مناسب من أجل البدء بإنشاء مؤسسة للعمل بها.
 - المقاولاتية من أهم عوامل الربط بين عمليات الإنتاج والجهود التي يتم بذلها من أجل الارتقاء بالعمل.

(1) الشمري تركي والشراف رمضان: نموذج مقترح من التجارة الدولية لأدوار الجهات لدعم ريادة الأعمال، المؤتمر السعودي الدولي لمراكز ريادة الأعمال المنعقد في الرياض، كتاب أبحاث المؤتمر، السعودية، 2014، ص 125.

(2) أحمد أكرم جمال عمار: مدى ممارسة الإدارة باستثناء وأثرها على تنمية الخصائص الريادية، دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، مذكرة لاستكمال شهادة الماجستير، في إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التجارة، 2016، ص 32.

(3) نجلاء: أهداف وأهمية ريادة الأعمال، موقع المرسل، www.almrsal.com في 2018/10/17، تم زيارة الموقع يوم 2019/03/27 على الساعة 11:00 سا.

➤ التفكير بإيجابية باستمرار مما يتيح للمقاولين مزايا التفكير المتفتح وإيجاد الحلول المناسبة
ووضع الخطط البديلة للتخلص من الأزمات⁽¹⁾.

ثالثاً: نجاح وتطوير المقاولاتية (ريادة الأعمال)

إن المقاولاتية (ريادة الأعمال) ليست ظاهرة شخص أو وحدة أعمال في عزلة عن المحيط أو البيئة التي تنشأ فيها، بل تؤثر وتتأثر بها إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وبشكل كبير أو صغير، وعليه ومن أجل تطوير المقاولاتية في الجزائر وكذلك في الدول العربية والإسلامية، وكي تصبح هذه الأمم ريادية تضاهي مثيلاتها في بقية العالم، فهناك توصيات للأجال القريبة والبعيدة نذكر منها⁽²⁾ :

واجبات السلطات العمومية المركزية و باعتبارها أولي الأطراف في تطوير المقاولاتية في البلد، فهي المسؤولة عن التنمية ، فمن أهم التوصيات التي يجب توجيهها لهذه السلطات ما يلي: الوقوف الفعلي لتنفيذ الإستراتيجية التنموية وكذلك إصدار القوانين التي تسمح في التكوين في مجال المقاولاتية سواء كان ذلك في الجامعات أو المعاهد، بالإضافة إلى مراقبة وضمان جودة التعليم والتكوين المهني من حيث الوسائل ونظم التعليم ، ودعم الجهود في الجامعات التي ترغب أعضاء هيئات التدريس أو الطلبة على إنشاء منشآت صاعدة جامعية.

أما بالنسبة لواجبات المجتمع في مجال المقاولاتية، فهو يقوم على تلقين الشباب الاعتماد على الذات بالإضافة إلى تشجيع ثقافة خدمة الغير أما فيما يخص واجبات التربية والتكوين والتعليم العام، فهي تلقين التلاميذ في مراحل الإعدادي المعارف النظرية في الاقتصاد والتسيير و أن الهدف من التعلم هو الابتكار والأداء الفعال بالإضافة إلى توعيتهم حول قيمة العمل والمسؤولية ، وكذلك تدريبهم على الزيارات الميدانية إلى المؤسسات الاقتصادية العامة والخاصة بهدف التعرف على عناصر المحيط.

كما لا بد على الجامعات والمعاهد العليا أن توفر الدروس والبرامج في مجال المقاولاتية ، بحيث لا تقتصر على قسم بل لا بد أن تشمل مختلف الأقسام حتى يكون هناك وعي أكثر.

كما يجب أن تخصص جوائز للابتكارات والمشاريع المفيدة ، وكذلك ندوات ولقاءات توعوية وتحسيسية حول المقاولاتية ، وإشعار الطالب بوجود إمكانيات في مجال المقاولاتية .

(1) محمد: أهداف ريادة الأعمال، مقالة طيوف، الموقع www.6yof.com تم نشره في 2017/12/17، تم زيارة الموقع

يوم 2019/03/27 على 11:15 سا.

(2) - سعيد أوكيل : مرجع سبق ذكره ، ص ، ص ، ص ، ص 143 ، 147 ، 149 .

أمال فيما يخص واجبات الأسرة والعائلة، و باعتبار أنها نواة المجتمع ، فإن دورها أكيد جد عظيم، فمن واجباتها، تشجيع العمل التطوعي وخاصة فيما بين فئات الشباب أما واجبات الإعلام، فاعتباره وسيلة اتصال، وإيصال الأخبار فهو يؤثر سلبا كما يؤثر إيجابا على سلوك الأفراد، فهو بذلك خطير في مجال المقاولاتية ، إذ يقوم بنشر أخبار عن المفاولين .والمنشآت المقاولاتية ضمن البلد الواحد وخارجه، بالإضافة إلى توعية المواطنين بأهمية جميع أنواع النشاطات (1) .

رابعاً: الفكر المقاولاتي كألية لدعم الاستثمار وخلق مناصب العمل:

و ألدى يقوم على تشجيع المؤسسات الاقتصادية للفعل المقاولاتي الداخلي باعتباره آلية أساسية لتطوير وتنويع المنتجات، وتدعيم تنافسية المؤسسات، وتشجيع المقاولاتية كألية إستراتيجية تسمح بخلق مناصب العمل، تنويع الصادرات ،وتحقيق التنمية المستدامة ،فضلا عن أهمية تطوير أنظمة الإبداع ،والذكاء الاقتصادي، وهذا على الصعيدين الكلي والجزئي ،إضافة إلى تكوين وتحضير مقاولي المستقبل، هذا التكوين يمكن أن يمتد على مختلف الأطوار الدراسية الممتدة من الابتدائي إلى الجامعة، مع تقديم دعم نوعي للهيئات المتحدثة في الجامعات والمكلفة بدعم الطلبة في مشاريعهم المقاولاتية.

كما أكدت التوصيات على خلق بيئة مقاولاتية على مستوى الجامعات ومراكز التكوين المهني، وأهمية استخدامه طرق التكوين الحديثة التشاركية من أجل تزويد مقاول الغد بالكفاءات والمهارات الضرورية لتجسيد فكرته المقاولاتية مع مواصلة الإصلاحات الاقتصادية الكفيلة بتحسين مناخ الأعمال.

وحسب الدكتور "بلحسن محمد" فإن اليوم الدراسي ارتكز على ثمانية محاور أساسية تمثلت في:

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للمقاولاتية.

المحور الثاني: آليات تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الشباب.

المحور الثالث: التكوين وتدريب المقاولاتية.

المحور الرابع: فتمثل في المتدخلون إلى إدارة المشاريع المقاولاتية.

المحور الخامس: المقاولاتية والاقتصاد الموازي والتوظيف.

المحور السادس: تمثل في الشراكة والمناوبة كآليات لدعم المقاولاتية.

المحور السابع: دور الهيئات العمومية والخاصة في دعم المقاولاتية.

المحور الثامن: فتمثل حول آليات تمويل النشاط المقاولاتي.

1- سعيد أوكيل : مرجع سبق ذكره ، ص ، ص 150 ، 151 .

✚ وتمثلت أهداف هذا اليوم الدراسي في إبراز المفاهيم المختلفة للفكر المقاولاتي، بالإضافة إلى الوقوف على المبادرات الحديثة للرقى بالنشاط المقاولاتي، وكذلك تبادل الآراء حول الإجراءات اللازمة للنهوض بالفكر المقاولاتي بالجزائر.

✚ أما الإشكالية التي بني عليها هذا اليوم الدراسي، أكدت بشأنها اللجنة العلمية أنه منذ بداية التسعينات من القرن الماضي، وفي مواجهة الأزمات المتتالية الناجمة عن تغيرات أسعار المحروقات، بذلت السلطات الجزائرية جهودا كبيرة من أجل تشجيع المقاولاتية، ودعم خلق المؤسسات، والتنوع الاقتصادي: مثل دور المقاولاتية على مستوى الجامعات....، وعلى الرغم من النتائج المحققة في هذا الميدان إلا أن المقاولاتية وخلق المؤسسات لا تزال تحتاج إلى دعم أكبر من أجل تجسيد التنوع الاقتصادي، والخروج بالاقتصاد الجزائري من وضعيته الاقتصادي الريعي المرتكز على مداخل المحروقات، إلى اقتصاد متنوع وحقيقي يتضمن شعبة صناعية وفلاحية وخدماتية مختلفة⁽¹⁾.

خامسا: استراتيجيات ومعوقات المقاولاتية:

1. استراتيجيات المقاولاتية: هذه الاستراتيجية من أهم الإستراتيجيات التي تدفع منظمات الأعمال لتحقيق رغبات الزبائن والتي يجب على المقاول إتباعها لنجاح مشروعه وتتمثل في⁽²⁾.
 - أ. الإبداع **innovation**: هي عملية الوعي لمواطن الضعف والثغرات والبحث عن حلول واستخدام المعطيات المتوفرة لنقل وتوصيل النتائج للآخرين.
 - ب. الابتكار **créativité**: وهذا يعني التمكن من الوصول إلى فكرة جديدة تؤثر في المؤسسات المجتمعية، فالابتكار مرتبط بالأفكار الجديدة.
 - ج. المخاطرة: **risk** هذه الميزة تميز المقاول عن غيره فهي تتضمن تحمل كل من الربح والخسارة، بغض النظر عن مخاطر المنافسة في الأسواق.
 - د. التفرد **unikueness**: يعبر عن التميز من حيث إدخال طرق جديدة في السلع والخدمات الجديدة التي يتم تقديمها.

⁽¹⁾ الفكر المقاولاتي كآلية لدعم الاستثمار وخلق مناصب العمل قانون رق 2/17 الذي أبان على مجموعة من الهيئات أو الجهات التي تقوم بدعمها المؤسسة، جريدة العالم، للإدارة، يومية إخبارية وطنية متخصصة، العالم قوة، صحة، إدارة وعمل، العدد 1029، الاثنين 16 أفريل 2018، ريبورتاج، ص ص 8، 9.

⁽²⁾ بلال خلف السكارنة: الريادة وإدارة منظمات الأعمال، دار المسيرة، الأردن، 2008، ص ص 52-70.

هـ. المبادرة **proactiveness**: تتمثل في المشاركة في مشكلات المستقبل ومدى تقديم

منتجات جديدة، تعتمد على تقنية متطورة تتضمن نسبة عالية من المخاطرة.

2. **معوقات المقاوالاتية**: بالرغم من أن للمقاوالاتية إيجابيات إلا أن هناك العديد من السلبيات

والمخاطر التي تواجه أعمال المقاوالاتية أهمها:⁽¹⁾

➤ المخاطرة، فنجد أن نسب الفشل في المشروعات المقاوالاتية ترتفع خاصة في السنوات الأولى،

لكن في المقابل يجب على المقاول إدارة هذا الفشل والتعامل معه.

➤ عدم استقرار الدخل إذ أنه يضمن إنشاء مشروع مقاوالاتي، فلا بد دخل كافي.

➤ ساعات العمل الطويلة، فنجاح أي مشروع يتطلب في البداية ساعات عمل طويلة لتحقيق

دخل مناسب.

➤ مستوى معيشة أقل يحتاج أي مشروع يتطلب في البداية يحتاج إنشاء مشروع توفير النفقات

واستثمار من أجل تنمية المشروع المقاوالاتي وهذا يعني مستوى معيشي منخفض للمقاول⁽²⁾.

➤ المسؤولية الكاملة، حيث يواجه المالكين للمشروع المقاوالاتي صعوبة في البحث عن مرشدين

مما يعرضهم لشعور كبير للمسؤولية.

➤ الإحباط، فإثناء مشروع مقاوالاتي يتطلب تضحيات كبيرة، فربما المشكلات التي تواجه

المشروع قد تؤدي إلى الشعور بالقلق والإحباط.

سادسا: خصائص وسمات المقاول:

يتميز المقاول بمجموعة من الخصائص والمميزات يمكن إدراجها فيما يلي:

1. الخصائص الشخصية:

➤ الطاقة والحركية فعلية إنشاء المؤسسة تتطلب بذل جهد وتهيئة الوقت الكافي.

➤ القدرة على احتواء الوقت، من خلال أن صاحب الفكرة يقوم بتطوير مجموعة من الأنشطة

في الحاضر، فلا يمكن تصور نجاح المؤسسة دون التفكير في المستقبل وتحديد الرؤية على

المدى المتوسط والطويل.

➤ القدرة على حل مختلف المشاكل: فقد تواجه المقاول عدة عقبات لا بد عليه أن يتجاوزها،

كما أن تقبل الفشل تشكل مصادر لاستغلال فرص جديدة وبالتالي نجاحات مستقبلية.

(1) وفاء بنت ناصر وآخرون، ريادة الأعمال، مكتبة الملك، ط2، السعودية، 2011، ص ص 35-36.

(2) بن شهرة محبوبة، مرجع سبق ذكره، ص 15.

➤ قياس المخاطر: يجب على المقاول مواجهة المخاطر، فالنجاح يأتي نتيجة لجهود طويلة وعمل دائم ومستمر.

➤ الثقة بالنفس: تجعل أعمال المقاول ناجحة، وبالتالي يملك شعور إيجابيا في النجاح في مشروعه، ويكون له إحساسا بأنواع المشكلات ويعمل على وضع لإدارتها⁽¹⁾.

➤ التجديد والإبداع، إن استمرار المؤسسة ودوامها يعتمد على إدخال نوع من التجديد في هياكلها وهذا يتطلب قدرة على التحليل والاستماع⁽²⁾.

ومن أهم خصائص المقاولين أيضا نجد الجدول التالي:⁽³⁾

| مقاول غير رسمي | مقاول تعاوني | مقاول ليبرالي | مقاول الشبكة |
|-------------------|------------------|-----------------|-----------------|
| ➤ الأخذ بالمخاطرة | ➤ الاستغالية | ➤ الذاتية | ➤ التفويض |
| ➤ تقبل وتحمل | ➤ الثقة في النفس | ➤ التفاعل | ➤ التمهين |
| الفشل | ➤ الحاجة للتقدير | ➤ روح المبادرة | ➤ نظام العلاقات |
| ➤ إمكانية التأكد | والاحترام | ➤ قياس الفعالية | ➤ المرونة |
| | | بوسيلة الأموال | |

فهذا الجدول يبين لنا أربعة أنواع للمقاولين حسب التطور والتقليد، وكذلك حسب الجماعية والفردية. فنجد المقاول غير الرسمي الذي يعتبر مقاولا تقليديا ذو منطق جماعي، وعكسه المقاول التعاوني فهو مقاول تقليدي غير متطور، أما المقاول الليبرالي فنجده مقاولا ذو منطق فردي أما الشكلي ذو منطق جماعي.

2. الخصائص السلوكية: وتتمثل في نوعين من المهارات:

أ. **المهارات التفاعلية:** تقوم على أساس تكوين علاقات إنسانية بين العاملين والإدارة والمشرفين على الأنشطة والعملية الإنتاجية، والسعي لخلق بيئة عمل تفاعلية تستند إلى الاحترام والمشاركة في حل المشكلات ورعاية وتنمية الابتكارات.

(1) كاسر نصر المنصور، شوقي ناجي جواد: إدارة المشروعات الصغيرة من الألف إلى الياء، ط1، الحامد، عمان، 2000، ص 18.

(2) فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد العلي: الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، دار حامد، عمان، 2006، ص 12.

(3) لفقيه حمزة: تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، علوم التسيير، تخصص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة بومرداس، الجزائر، 2009، ص 2.

ب. **المهارات التكاملية:** المقاولون يسعون إلى تنمية مهاراتهم التكاملية باستمرار بين العاملين حيث تصبح المؤسسة كأنها خلية عمل متكاملة.

3. الخصائص الإدارية: تتضمن مجموعة من المهارات أهمها:

أ. **المهارات الإنسانية:** تركيز على إنسانية العاملين، وظروفهم الاجتماعية وبناء بيئة عمل تركز على الجانب السلوكي والإنساني.

ب. **المهارات التحليلية:** تهتم بتغيير العلاقات بين العوامل المتغيرات المؤثرة حالي ومستقبلياً على أداء المشروع من تحديد عناصر القوة والضعف الخاصة بالبيئة الداخلية للمشروع التهديدات المحيطة بالمشروع.

ج. **المهارات الفكرية:** تتطلب إدارة المشروعات وامتلاك المعارف والجوانب العملية والقدرة على صياغة الأهداف على أسس الرشيد والعقلانية.

د. **المهارات الفنية:** وتتمثل في المهارات الأدائية ومعرفة طبيعة العلاقات بين المراحل الإنتاجية والمراحل التصميمية للسلعة ومعرفة كيفية تركيب الأجزاء وصيانة بعض المعدات والآلات⁽¹⁾.

• **الشغف:** وهي إحدى الصفات الأساسية التي يتميز بها المقاولون ذكور أو إناث والشغف بصورة عامة يعرف بأنه ذلك الإحساس القوي الذي يجعل الإنسان يفكر باستمرار وإلحاح في أمر ويدفعه إلى تحقيقه على أرض الواقع وذلك مهما كانت الصعوبات والانتقادات ويظهر الشغف في مجال المقاولاتية إلى تراكم معرفة حول فكرة وتحويلها إلى منشأة أعمال خاصة.

ومن خلال العلاقات الدالة على الشغف عن شخص أن هناك تفاؤل وتطلع وحب الحديث عن الموضوع باستمرار وحب الإطلاع، مما يجعل ذلك الشخص وكأنه يعيش من أجله وبذلك يصل إلى إقناع ذاتي وكذلك إقناع الغير إما بسهولة أو بعد إلحاح لكن الشغف إذا تجاوز حدوداً معينة، فقد ينقلب ضد صاحبه.

ومن التساؤلات التي تجعل الشخص يدرك بأنه شغفه يجري بما لا تشتهي السفن ما يلي:

- عدم القدرة على تصور الأسوأ في مجريات الأحداث.
- اعتقاد بأن اختيار شريك في نفس التخصص قد يسبب تغيرات في المشروع.
- إهمال القيام بتحريات قصد معرفة الطلب على المنتج أو الخدمة.
- عدم أخذ الاحتياطات من الناحية المالية في حالة تأخر المداخيل.

(1) المرجع نفسه، ص ص 27-28.

• **الحاجة إلى إنجازات:** تتمثل في الإحساس من الداخلي الذي يدور باستمرار في الذهن ويجعل المعني بالأمر يشعر بواجب شيء كمساهمة من عنده تجاه الآخرين فهو والشغف متكاملان، فالحاجة للإنجاز تجعل المعني بالأمر يشعر بالراحة والاعتزاز مما يعزز الثقة بالنفس ال... حينئذ بكونه مفيدا للآخرين⁽¹⁾.

➤ لقد أثارت نتائج أعمال الرياديين والمقاولين اهتمام الكثير من علماء الإدارة والاجتماع والاقتصاد وهذه النقاط التالية من بينها تدل على الأسباب الكامنة وراء تم تميزهم وإبداعهم في أعمالهم ونجاحهم:

- القدرة على تحمل المخاطرة المدرسة.
- المبادرة والانتباه للفرص واقتناصها.
- الإصرار والمثابرة والبحث عن المعلومات اللازمة للعمل.
- الاهتمام بالجودة والتميز والالتزام بالعمل والمتابعة.
- الفعالية والتخطيط المنظم وحل المشكلات.
- الإقناع واستخدام إستراتيجيات التأثير.
- الاهتمام بتوفير بيئة عمل ملائمة⁽²⁾.

سابعاً: أدوار المقاول:

إن الأفراد الذين ينشؤون أعمال جديدة يؤدون خدمة ذات قيمة كبيرة لبقية أفراد المجتمع وتلعب الأعمال الصغيرة عدداً من الأدوار الهامة في الاقتصاد أهمها:⁽³⁾.

1. **توفير الوظائف الجديدة:** فالوظائف التي توفرها المشروعات الصغيرة تختلف على الوظائف التي توفرها الشركات الكبرى، المشاريع الصغيرة عادة ما تدفع أجوراً نقدية وتقاعد وهو أقل مما تقدمه الشركات الكبرى لأن 25% من الوظائف التي تقدمها المشروعات هي وظائف مؤقتة، كما أن العاملين في المشروعات الصغيرة حاصلين على مؤهلات علمية أدنى من تلك التي حصل عليها

(1) سعيد أكيل: مرجع سبق ذكره، ص ص 63-64-66.

(2) عمر علي إسماعيل: خصائص الريادي في المنظمات الصناعية وأثارها على الإبداع التقني دراسة حالة في الشركة العامة لصناعة الأثاث المنزلي، مجلة القادمة للعلوم الإدارية والاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم الإدارة الصناعية، المجلد 12، العدد الرابع، 2010، ص 73، 74.

(3) رفاعي وأحمد محمد السيد: الإدارة المعاصرة، دار المريخ للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الرياض، 2001، ص 146.

أولئك الشركات الكبرى وبالتالي فهذه المشروعات تسعى لتكوين فرص وظيفية جديدة تقلل من البطالة.

2. **تقديم منتجات وخدمات جديدة:** إن تبني المشروعات الصغيرة وتشجيعها للاختراعات يساهم بشكل كبير في تحسين موقف التنافس لشركات المشروعات الصغيرة وتثير مختلف الدراسات إلى أن 98% من التطور للمنتجات الجديدة انطلقت من المشروعات الصغيرة، وبالتالي هي تتفق نسب لا تقل عن 95% من تكاليف البحث والتطور في أمريكا.

3. **توفر احتياجات الشركات الكبرى:** فالمشروعات الصغيرة تلعب دورها ما في نشاط الشركات الكبرى، فهي تقوم بدور الموزع، بالإضافة لدورها كمورد.

4. **تقديم المنتجات والخدمات الخاصة:** أغلب المشروعات الصغيرة بقيت لأنها تتمكن من تلبية حاجات ومتطلبات الزبائن خاصة، لأن نظام الإنتاج فيها يعتمد على التنوع في أغلب الأحيان، وليس على الإنتاج الواسع⁽¹⁾.

➤ كما يقوم المقاول بأنشطة متعددة في المؤسسة حيث أنه الشخص الذي يدير المؤسسة وهو الشخص الذي يطورها.

➤ اعتبر جوزيف شميتز المقاول بأنه "المنشئ الذي يحدث الإبداع التكنولوجي وهو الأساس في تحريك رؤوس الأموال، فهو المنظم لقوى العمل..."⁽²⁾.

(1) عمر علي إسماعيل، مرجع سابق، ص ص 75، 76.

(2) نيار نعيمة: الخلفية المهنية والاجتماعية للشباب المنشئ للمؤسسات المصغرة، دراسة ميدانية لنعيمة من الشباب المستثمر في الوكالة الوطنية لدعم التشغيل، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، تخصص تنظيم وعمل، جامعة الجزائر، 2007-2008، ص ص 7، 8.

خلاصة:

وبهذا تبرز الأهمية العظمى للمقاولاتية في كونها تجعل الفرد أو المقاول في استطاعته أن يستغني عن الدولة، لتوفر له أو لها منصب شغل الذي يصبوا إليه وكونه تجعله أيضا ينتقل من باحث عن عمل إلى عارض لمناصب الشغل، وهذا أمرا في غاية من الأهمية باعتبار مساهمة الفرد تجاه اقتصاد ومجتمع بلده، وكذلك الأجيال القادمة فهي بذلك تسخير الطاقات والمبادرات والموارد بشكل فعلي وفعال في تغطية الطلب على المنتجات والخدمات وتسخير الأمور على أرض الواقع مع توفير الفرص للجميع دون تمييز حيث الجنس أو الأصل وفي كل ربوع البلاد.

المقاولاتية والمقاول الأسس والخصائص

الفصل الثالث

تمهيد:

لقد أصبح مفهوم المقاولاتية مفهوماً واسع الاستعمال، فأصبحت تعرف حالياً كمجال للبحث والدراسة، ومع اشتداد المنافسة بين المنظمات والمؤسسات ازدادت أهميتها، بوصفها أحد الخيارات التي تلجأ إليها المنظمة لتتكيف مع متطلبات المنافسة والتغيير، وبالتالي ضرورة الاهتمام بالمقاول، الذي يعتبر العنصر المهم والأساس في قيام المقاولاتية وذلك من خلال سماته وطريقة تسييره للمنظمة، وبكونه مشرفاً وقائداً يسهر على نجاحها وتحمله لمختلف أنواع المخاطرة.

فالدولة الجزائرية تبنتها كإستراتيجية للنهوض باقتصادها، فاعتمدت على المرافقة المالية كدعم للشباب وكذلك المرافقة التقنية وتأتي أجهزة الدعم التي أنشأتها الدولة كتطبيق لهذه الإستراتيجية على أرض الواقع.

أولاً: التطور التاريخي للمقاولاتية: (ريادة الأعمال)

نعيش اليوم في عالم تطبعه روح التحدي والإقدام، وحب إثبات الذات والأخذ بزمام المبادرة، ولعل مجال ريادة الأعمال هو القطاع الأكثر تعبيراً عن هاته الروح والمبلورة على أرض الواقع.

إن المقاولاتية باعتبارها أسلوباً في إنجاز المشاريع وتطبيق الأفكار ليست وليدة الأمس القريب بل إن عمرها يتجاوز آلاف السنين بحسب بعض الباحثين، وحقبة ذلك أن رغبة الإنسان في خوض غمار المجازفة والمخاطرة في سبيل تحقيق الربح وإثبات الذات قديمة بقدم الإنسان، وقد كانت هناك أعمال ريادية منذ ظهور الزراعة منذ حوالي 8000 سنة، حيث نشأت مجموعة من الأعمال المصاحبة للإنتاج الفلاحي سواء فيما يتعلق بالآلات الفلاحية وحتى طرق التخزين وأساليب الاستهلاك⁽¹⁾.

وتعود جذور المقاولاتية إلى نظرية احتكار الغلة "**oligopoly theory**" حيث لم يكن بمقدور المقاول سوى حساب الكميات والأسعار للسلع التي سوف ينتجها ويتخذ قراراً مناسباً لشأنها⁽²⁾.

وتأثرت المقاولاتية أثناء تطورها بالمدارس الفكرية المختلفة، فقد ساهم رواد المدرسة الكلاسيكية في تفسير السلوك المقاولاتي، ويرجع الفضل في ذلك إلى "**ريتشارد كانتلون**" في إدخال مصطلح المقاولاتية إلى النظرية الاقتصادية من خلال اعتبار المقاولاتية ارتفاعاً أو انخفاض الأسعار مستقبلاً، أما "**فرانسيس وولكر**" **Farancis Walker** فقد أشار إلى أن المقاولاتية تتمثل في القدرات الإدارية التي يمتلكها المقاول وتساعد في جني الأرباح.

أما المدرسة الاقتصادية فتعتبر أن المقاول عنصراً ضرورياً من عناصر الإنتاج كما يذهب "**ألفريد مارشال**" **Alfred Marshal** إلى أن المقاولاتية هي أحد تكاليف الإنتاج، أما "**شولتز**" **Schultz** يرى أن المقاول هو من له القدرة على التعامل مع ظروف عدم التوازن.

أما المدرسة النمساوية فاعتبرت المقاولاتية مرادف للإبداع والابتكار، وهنا أشار "**جوزيف شومبيتر**" **Josef Schumpeter** إلى أن المقاول هو المبدع الذي يقدم ابتكاراً تقنياً غير مسبوق.

أما رواد المدرسة الحديثة فقد أسهموا بنصيب وافر في تطوير مفهوم المقاولاتية وأشار كل من "**ماكلياند**" **MacIelland** و"**دركر**" **Drucker** و"**روبرت هزبرج**" اليا للمقاولاتية باعتبارها تمثل الحاجة للإنجاز وتعظيم الفرص والإبداع والابتكار، وإنشاء منظمات الأعمال والمخاطرة وتكوين الثروة. وبالتالي يمكن تلخيص أهم المدارس وتطور المقاولاتية كالتالي:

(1) عبد الرفيع أحنين: ريادة الأعمال التاريخ والمستقبل، مقال ريادة الأعمال 2018، ص 40.

(2) إبراهيم بدران: الريادية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2013، ص 262.

5. المدرسة الكلاسيكية 1725 تطورت المقاوماتية هنا من خلال تحمل المخاطر وامتلاك القدرات الإدارية.

6. المدرسة الاقتصادية 1900 اعتبرت المقاوماتية أنها أحد عناصر الإنتاج مع القدرة على التعامل وإحداث التوازن.

7. المدرسة النمساوية 1934، تؤكد أن المقاوماتية تمثل أحد عنصري الإبداع والابتكار

8. المدرسة الحديثة 1961-1991، تقوم على تعظيم الفرص والإبداع والابتكار⁽¹⁾.

ثانياً: خصائص المقاوماتية: (ريادة الأعمال)

4. خصائص المقاوماتية:

يعتبر قطاع المقاوماتية (ريادة الأعمال) من القطاعات الهامة ذات الأهمية الكبيرة في الاقتصاد لأنها تساعد على تطوير الاقتصاد والفكر الإداري والاستراتيجي ومن أهم مميزاتنا:

• تعتبر المقاوماتية (ريادة الأعمال) من أهم أدوات التطور الاقتصادي باعتبارها تعبر عن جزءا من عوامل اتخاذ القرار واستخدام الموارد بطريقة أفضل.

- في ريادة الأعمال يتم اتخاذ بعض الاحتياجات من أجل تدعيم موقفها من المخاطر.
- تعمل على تحفيز الأفراد على الإبداع في المشاريع من خلال البحث عن فرص جديدة وتنفيذها.
- تساهم المقاوماتية (ريادة الأعمال) في تحقيق الأرباح والمشاركة المجتمعية في المؤسسات.
- تسعى إلى استغلال الموارد البشرية بصورة أفضل لأنها تحتوي على مهارات إدارية معتمدة على مبادرات الأفراد.

- تولد المقاوماتية مع الفرد وتدفعه للإبداع في الأعمال وإنشاء المشاريع.
- من خلالها يتم امتلاك القدرة على انتقاء الفرصة المتاحة في السوق والتي لم يدركها الآخرون.
- استثمار الوقت وممارسة العمل القيادي السليم دون التركيز على أعمال تصريف المنتج.
- تنشأ بمحض إرادة الإنسان واختياره.
- عملية شاملة وديناميكية، تتمتع بالذاتية إلى حد كبير.

(1) بن شهيرة محجوب، مرجع سبق ذكره ، ص 11.

- تحدث على مستوى الشركات الفردية في أغلب الأحيان⁽¹⁾.
- تعتبر ذات أثر إيجابي على الاقتصاد والمجتمع.
- تكون فرصة لجني الأرباح والمساهمة في المجتمع من خلال ما تقدمه المنظمة من خدمات.
- تعبر عن الجهد المبذول من أجل إحداث التنسيق الكامل بين عمليات الإنتاج والبيع⁽²⁾.

5. أهمية المقاولاتية : للمقاولاتية أهمية كبيرة تتمثل في:

- هي محرك أساسي لخلق فرص العمل والابتكار والنمو الاقتصادي.
- تساهم المقاولاتية في تحقيق ارتفاع في الدخل للمجتمعات ذات الدخل المنخفض.
- تعتبر وسيلة للحد من البطالة.
- تساهم في تحقيق التكامل الاجتماعي لصاحب المشروع وعائلته⁽³⁾.
- تحويل الأهداف المرجوة والأفكار المستقبلية إلى واقع يستفيد منه الجميع من خلال العزم والإصرار.
- توضيح كيفية التخطيط للدخول إلى السوق وتنفيذ الأفكار فهي بذلك تسعى إلى الكشف عن حاجة العميل والسعي وراء تلبيةها.
- كما أن تطبيق برامج المقاولاتية للشباب، ينعكس بشكل واضح على الشباب خصوصا وعلى مجتمعاتهم بشكل عام، فهي أعمق السبل لصناعة المقاولين وأقصر الطرق لتنمية مهاراتهم الحياتية. وأهميتها للشباب تظهر من خلال: تبني قدراتهم ومهاراتهم الحياتية، التخطيط والتواصل والعمل ضمن فريق، فتجعل الشباب مبادرين ومفكرين مبدعين وإيجابيين، فهي تنمي مهاراتهم القيادية، فمن خلالها يبنون شبكة علاقات اجتماعية تساعدهم في محطات حياتهم من خلال اكتشاف مواهبهم وتزويد من ثقتهم بأنفسهم ، وأهميتها للمجتمع ككل تظهر من خلال : استثمار طاقات أفراد المجتمع بشكل إيجابي وإبراز قيادات مستقبلية قادرة على تحمل المسؤولية تتصدى لمشكلات المجتمع فهي تسعى إلى صياغة حلول تنموية مبتكرة من أفكار ومبادرات الشباب، فتزيد من انتماء الشباب لمجتمعهم، كما تعزز التغيير الإيجابي

(2) سارة نبيل: خصائص الريادة ، منتدى الموارد البشرية، الموقع <https://com.hrdiscussion.com> (تم زيارة الموقع 24/2/2019 علي 15:00 سا

(2) مركز ريادة الأعمال: نشرة تعريفية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات التجارية، ص 3.

(3) بن جمعة أمينة، جرمان الربيعي: مرجع سبق ذكره، ص، ص، 273، 274.

في المجتمع عبر الشباب⁽¹⁾.

كما تكمن أهمية ظاهرة المقاوالتية من خلال الآثار الاقتصادية، والاجتماعية، والتنمية، فهي تتميز بدعمها الكبير للتنمية الاقتصادية، وذلك من خلال الدور الذي تلعبه، ويمكن توضيح ذلك من خلال:

د. الآثار الاقتصادية:

- تسعى المقاوالتية إلى رفع مستوى الإنتاجية في جميع الأعمال.
- تعمل على خلق فرص عمل جديدة.
- تسعى إلى تنوع الإنتاج نظرا لتباين مجالات الإبداع لدى المقاولين.
- تساهم في نقل التكنولوجيا والتجديد وإعادة الهيكلة في المشاريع الاقتصادية.
- تعمل على توجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة.

هـ. الآثار الاجتماعية:

- تسعى المقاوالتية لتحقيق عدالة التنمية الاجتماعية وتوزيع الثروة.
- تعمل على امتصاص البطالة وتوفير مناصب شغل.
- المساهمة في تشغيل المرأة، ودعمها في المجال المقاوالتية.
- تعمل المقاوالتية على التقليل من النزوح الريفي نحو المدن، من خلال تقديم الدعم في المجال الزراعي⁽²⁾.

و. الآثار التنموية:

- إنشاء أسواق جديدة.
- تحسين مستوى الإنتاجية واكتشاف مصادر جديدة للموارد الإنتاجية.
- تسعى إلى تحريك الموارد الرأسمالية.
- تعمل على زيادة متوسط دخل الفرد.

(1) يوسف سعادة ومحمد الجبوسي: المبادرات والمشاريع الشبابية طريقك للريادة المجتمعية، نحو شباب يقودون التغيير في

مجتمعهم، ويحدثون فرقا في حياتهم وحياة الآخرين من حولهم"، سلسلة أدلة منظومة العمل الشباب العربي.

(2) الحاروني علي عبد الفتاح: الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، مجلة حصاد الفكر، العدد 229، (1432)، دار حامد،

عمان، الأردن، ط1، 2011، ص 189.

➤ الزيادة في جانب العرض والطلب⁽¹⁾.

6. أهداف المقاولاتية:

إن للمقاولاتية جملة من الأهداف تسعى كل الشركات الصناعية، والخدماتية إلى تحقيقها لرفع مستوى التنمية الاقتصادية والاجتماعية نذكر أبرزها:

- تحسين الوضع الحالي للشركة حالياً ومستقبلياً.
- التوظيف الذاتي حيث توفر للمقاول مزيد من فرص العمل.
- زيادة الدخل والنمو الاقتصادي.
- التشجيع على تصنيع الموارد المحلية في صورة منتجات نهائية سواء للاستهلاك المحلي أو للتصدير.

- السعي إلى إنتاج المزيد من السلع والخدمات.
- التأكيد من استخدام التكنولوجيا الحديثة في الصناعات الصغيرة لزيادة الإنتاج.
- تشجيع وتبني المبادرات التي يقدمها العاملون في التنظيم⁽²⁾.
- بالإضافة إلى أن المقاولون أنفسهم تختلف أهدافهم عن المقاولاتية ومنها:
 - أن يكون الشخص رئيس نفسه في العمل ويقوم باتخاذ القرارات بنفسه.
 - تقدم المقاولاتية إمكانية أكبر لتحقيق مكاسب مالية كبيرة مقارنة بالعمل لدى شخص آخر⁽³⁾.
 - وكذا خلق مناخ عمل مناسب من أجل البدء بإنشاء مؤسسة للعمل بها.
 - المقاولاتية من أهم عوامل الربط بين عمليات الإنتاج والجهود التي يتم بذلها من أجل الارتقاء بالعمل.

- التفكير بإيجابية باستمرار مما يتيح للمقاولين مزايا التفكير المنتهج وإيجاد الحلول المناسبة
-

(1) الشمري تركي والشراف رمضان: نموذج مقترح من التجارة الدولية لأدوار الجهات لدعم ريادة الأعمال، المؤتمر السعودي الدولي لمراكز ريادة الأعمال المنعقد في الرياض، كتاب أبحاث المؤتمر، السعودية، 2014، ص 125.

(2) أحمد أكرم جمال عمار: مدى ممارسة الإدارة باستثناء وأثرها على تنمية الخصائص الريادية، دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، مذكرة لاستكمال شهادة الماجستير، في إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التجارة، 2016، ص 32.

(3) نجلاء: أهداف وأهمية ريادة الأعمال، موقع المرسل، www.almrsal.com في 2018/10/17، تم زيارة الموقع يوم 2019/03/27 على الساعة 11:00 سا.

➤ وضع الخطط البديلة للتخلص من الأزمات⁽¹⁾.

ثالثاً: نجاح وتطوير المقاولاتية (ريادة الأعمال)

إن المقاولاتية (ريادة الأعمال) ليست ظاهرة شخص أو وحدة أعمال في عزلة عن المحيط أو البيئة التي تنشأ فيها، بل تؤثر وتتأثر بها إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وبشكل كبير أو صغير، وعليه ومن أجل تطوير المقاولاتية في الجزائر وكذلك في الدول العربية والإسلامية، وكي تصبح هذه الأمم ريادة تضاوي مثيلاتها في بقية العالم، فهناك توصيات للأجال القريبة والبعيدة نذكر منها (2) :

واجبات السلطات العمومية المركزية و باعتبارها أولي الأطراف في تطوير المقاولاتية في البلد، فهي المسؤولة عن التنمية ، فمن أهم التوصيات التي يجب توجيهها لهذه السلطات ما يلي: الوقوف الفعلي لتنفيذ الإستراتيجية التنموية وكذلك إصدار القوانين التي تسمح في التكوين في مجال المقاولاتية سواء كان ذلك في الجامعات أو المعاهد، بالإضافة إلى مراقبة وضمان جودة التعليم والتكوين المهني من حيث الوسائل ونظم التعليم ، ودعم الجهود في الجامعات التي ترغب أعضاء هيئات التدريس أو الطلبة على إنشاء منشآت صاعدة جامعية.

أما بالنسبة لواجبات المجتمع في مجال المقاولاتية، فهو يقوم على تلقين الشباب الاعتماد على الذات بالإضافة إلى تشجيع ثقافة خدمة الغير أما فيما يخص واجبات التربية والتكوين والتعليم العام، فهي تلقين التلاميذ في مراحل الإعدادي المعارف النظرية في الاقتصاد والتسيير و أن الهدف من التعلم هو الابتكار والأداء الفعال بالإضافة إلى توعيتهم حول قيمة العمل والمسؤولية ، وكذلك تدريبهم على الزيارات الميدانية إلى المؤسسات الاقتصادية العامة والخاصة بهدف التعرف على عناصر المحيط.

كما لابد على الجامعات والمعاهد العليا أن توفر الدروس والبرامج في مجال المقاولاتية ، بحيث لا تقتصر على قسم بل لابد أن تشمل مختلف الأقسام حتى يكون هناك وعي أكثر.

كما يجب أن تخصص جوائز للابتكارات والمشاريع المفيدة ، وكذلك ندوات ولقاءات توعوية وتحسيسية حول المقاولاتية ، وإشعار الطالب بوجود إمكانيات في مجال المقاولاتية .

أمال فيما يخص واجبات الأسرة والعائلة ، و باعتبار أنها نواة المجتمع ، فإن دورها أكيد جد عظيم، فمن واجباتها، تشجيع العمل التطوعي وخاصة فيما بين فئات الشباب أما واجبات الإعلام، فاعتباره

(1) محمد: أهداف ريادة الأعمال، مقالة طيوف، الموقع www.6yof.com تم نشره في 2017/12/17، تم زيارة الموقع

يوم 2019/03/27 على 11:15 سا.

(2) - سعيد أوكيل : مرجع سبق ذكره ، ص ، ص ، ص ، ص 143 ، 147 ، 149 .

وسيلة اتصال، وإيصال الأخبار فهو يؤثر سلبا كما يؤثر إيجابا على سلوك الأفراد، فهو بذلك خطير في مجال المقاولاتية ، إذ يقوم بنشر أخبار عن المقاولين .والمنشآت المقاولاتية ضمن البلد الواحد وخارجه، بالإضافة إلى توعية المواطنين بأهمية جميع أنواع النشاطات (1) .

رابعاً: الفكر المقاولاتي كألية لدعم الاستثمار وخلق مناصب العمل:

وألدى يقوم على تشجيع المؤسسات الاقتصادية للفعل المقاولاتي الداخلي باعتباره آلية أساسية لتطوير وتنوع المنتوجات، وتدعيم تنافسية المؤسسات، وتشجيع المقاولاتية كألية إستراتيجية تسمح بخلق مناصب العمل، تنوع الصادرات ،وتحقيق التنمية المستدامة ،فضلا عن أهمية تطوير أنظمة الإبداع ،والذكاء الاقتصادي، وهذا على الصعيدين الكلي والجزئي ،إضافة إلى تكوين وتحضير مقاولي المستقبل، هذا التكوين يمكن أن يمتد على مختلف الأطوار الدراسية الممتدة من الابتدائي إلى الجامعة، مع تقديم دعم نوعي للهيئات المتحدثة في الجامعات والمكلفة بدعم الطلبة في مشاريعهم المقاولاتية.

كما أكدت التوصيات على خلق بيئة مقاولاتية على مستوى الجامعات ومراكز التكوين المهني، وأهمية استخدامه طرق التكوين الحديثة التشاركية من أجل تزويد مقاول الغد بالكفاءات والمهارات الضرورية لتجسيد فكرته المقاولاتية مع مواصلة الإصلاحات الاقتصادية الكفيلة بتحسين مناخ الأعمال.

وحسب الدكتور "بلحسن محمد" فإن اليوم الدراسي ارتكز على ثمانية محاور أساسية تمثلت في:

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للمقاولاتية.

المحور الثاني: آليات تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الشباب.

المحور الثالث: التكوين وتدريب المقاولاتية.

المحور الرابع: فتمثل في المتدخلون إلى إدارة المشاريع المقاولاتية.

المحور الخامس: المقاولاتية والاقتصاد الموازي والتوظيف.

المحور السادس: تمثل في الشراكة والمناوبة كآليات لدعم المقاولاتية.

المحور السابع: دور الهيئات العمومية والخاصة في دعم المقاولاتية.

المحور الثامن: فتمثل حول آليات تمويل النشاط المقاولاتي.

1- سعيد أوكيل : مرجع سبق ذكره ، ص ، ص 150 ، 151 .

✚ وتمثلت أهداف هذا اليوم الدراسي في إبراز المفاهيم المختلفة للفكر المقاولاتي، بالإضافة إلى الوقوف على المبادرات الحديثة للرقى بالنشاط المقاولاتي، وكذلك تبادل الآراء حول الإجراءات اللازمة للنهوض بالفكر المقاولاتي بالجزائر.

✚ أما الإشكالية التي بني عليها هذا اليوم الدراسي، أكدت بشأنها اللجنة العلمية أنه منذ بداية التسعينات من القرن الماضي، وفي مواجهة الأزمات المتتالية الناجمة عن تغيرات أسعار المحروقات، بذلت السلطات الجزائرية جهودا كبيرة من أجل تشجيع المقاولاتية، ودعم خلق المؤسسات، والتنوع الاقتصادي: مثل دور المقاولاتية على مستوى الجامعات....، وعلى الرغم من النتائج المحققة في هذا الميدان إلا أن المقاولاتية وخلق المؤسسات لا تزال تحتاج إلى دعم أكبر من أجل تجسيد التنوع الاقتصادي، والخروج بالاقتصاد الجزائري من وضعيته الاقتصادي الريعي المرتكز على مداخل المحروقات، إلى اقتصاد متنوع وحقيقي يتضمن شعبا صناعية وفلاحية وخدماتية مختلفة⁽¹⁾.

خامسا: استراتيجيات ومعوقات المقاولاتية:

3. استراتيجيات المقاولاتية: هذه الاستراتيجية من أهم الإستراتيجيات التي تدفع منظمات الأعمال لتحقيق رغبات الزبائن والتي يجب على المقاول إتباعها لنجاح مشروعه وتتمثل في⁽²⁾.

و. الإبداع **innovation**: هي عملية الوعي لمواطن الضعف والثغرات والبحث عن حلول واستخدام المعطيات المتوفرة لنقل وتوصيل النتائج للآخرين.

ز. الابتكار **créativité**: وهذا يعني التمكن من الوصول إلى فكرة جديدة تؤثر في المؤسسات المجتمعية، فالابتكار مرتبط بالأفكار الجديدة.

ح. المخاطرة: **risk** هذه الميزة تميز المقاول عن غيره فهي تتضمن تحمل كل من الربح والخسارة، بغض النظر عن مخاطر المنافسة في الأسواق.

ط. التفرد **unikueness**: يعبر عن التميز من حيث إدخال طرق جديدة في السلع والخدمات الجديدة التي يتم تقديمها.

⁽¹⁾ الفكر المقاولاتي كآلية لدعم الاستثمار وخلق مناصب العمل قانون رق 2/17 الذي أبان على مجموعة من الهيئات أو الجهات التي تقوم بدعمها المؤسسة، جريدة العالم، للإدارة، يومية إخبارية وطنية متخصصة، العالم قوة، صحة، إدارة وعمل، العدد 1029، الاثنين 16 أفريل 2018، ريبورتاج، ص ص 8، 9.

⁽²⁾ بلال خلف السكارنة: الريادة وإدارة منظمات الأعمال، دار المسيرة، الأردن، 2008، ص ص 52-70.

ي. المبادرة **proactiveness**: تتمثل في المشاركة في مشكلات المستقبل ومدى تقديم

منتجات جديدة، تعتمد على تقنية متطورة تتضمن نسبة عالية من المخاطرة.

4. **معوقات المقاوالاتية**: بالرغم من أن للمقاوالاتية إيجابيات إلا أن هناك العديد من السلبيات

والمخاطر التي تواجه أعمال المقاوالاتية أهمها:⁽¹⁾

➤ المخاطرة، فنجد أن نسب الفشل في المشروعات المقاوالاتية ترتفع خاصة في السنوات الأولى،

لكن في المقابل يجب على المقاول إدارة هذا الفشل والتعامل معه.

➤ عدم استقرار الدخل إذ أنه يضمن إنشاء مشروع مقاوالاتي، فلا بد دخل كافي.

➤ ساعات العمل الطويلة، فنجاح أي مشروع يتطلب في البداية ساعات عمل طويلة لتحقيق

دخل مناسب.

➤ مستوى معيشة أقل يحتاج أي مشروع يتطلب في البداية يحتاج إنشاء مشروع توفير النفقات

واستثمار من أجل تنمية المشروع المقاوالاتي وهذا يعني مستوى معيشي منخفض للمقاول⁽²⁾.

➤ المسؤولية الكاملة، حيث يواجه المالكين للمشروع المقاوالاتي صعوبة في البحث عن مرشدين

مما يعرضهم لشعور كبير للمسؤولية.

➤ الإحباط، فإثناء مشروع مقاوالاتي يتطلب تضحيات كبيرة، فربما المشكلات التي تواجه

المشروع قد تؤدي إلى الشعور بالقلق والإحباط.

سادسا: خصائص وسمات المقاول:

يتميز المقاول بمجموعة من الخصائص والمميزات يمكن إدراجها فيما يلي:

4. الخصائص الشخصية:

➤ الطاقة والحركية فعلية إنشاء المؤسسة تتطلب بذل جهد وتهيئة الوقت الكافي.

➤ القدرة على احتواء الوقت، من خلال أن صاحب الفكرة يقوم بتطوير مجموعة من الأنشطة

في الحاضر، فلا يمكن تصور نجاح المؤسسة دون التفكير في المستقبل وتحديد الرؤية على

المدى المتوسط والطويل.

➤ القدرة على حل مختلف المشاكل: فقد تواجه المقاول عدة عقبات لا بد عليه أن يتجاوزها،

كما أن تقبل الفشل تشكل مصادر لاستغلال فرص جديدة وبالتالي نجاحات مستقبلية.

(1) وفاء بنت ناصر وآخرون، ريادة الأعمال، مكتبة الملك، ط2، السعودية، 2011، ص ص 35-36.

(2) بن شهرة محبوبة، مرجع سبق ذكره، ص 15.

➤ قياس المخاطر: يجب على المقاول مواجهة المخاطر، فالنجاح يأتي نتيجة لجهود طويلة وعمل دائم ومستمر.

➤ الثقة بالنفس: تجعل أعمال المقاول ناجحة، وبالتالي يملك شعور إيجابيا في النجاح في مشروعه، ويكون له إحساسا بأنواع المشكلات ويعمل على وضع لإدارتها⁽¹⁾.

➤ التجديد والإبداع، إن استمرار المؤسسة ودوامها يعتمد على إدخال نوع من التجديد في هياكلها وهذا يتطلب قدرة على التحليل والاستماع⁽²⁾.

ومن أهم خصائص المقاولين أيضا نجد الجدول التالي:⁽³⁾

| مقاول غير رسمي | مقاول تعاوني | مقاول ليبرالي | مقاول الشبكة |
|-------------------|------------------|-----------------|-----------------|
| ➤ الأخذ بالمخاطرة | ➤ الاستغالية | ➤ الذاتية | ➤ التفويض |
| ➤ تقبل وتحمل | ➤ الثقة في النفس | ➤ التفاعل | ➤ التمهين |
| الفضل | ➤ الحاجة للتقدير | ➤ روح المبادرة | ➤ نظام العلاقات |
| ➤ إمكانية التأكد | والاحترام | ➤ قياس الفعالية | ➤ المرونة |
| | | بوسيلة الأموال | |

فهذا الجدول يبين لنا أربعة أنواع للمقاولين حسب التطور والتقليد، وكذلك حسب الجماعية والفردية. فنجد المقاول غير الرسمي الذي يعتبر مقاولا تقليديا ذو منطق جماعي، وعكسه المقاول التعاوني فهو مقاول تقليدي غير متطور، أما المقاول الليبرالي فنجده مقاولا ذو منطق فردي أما الشكلي ذو منطق جماعي.

5. الخصائص السلوكية: وتتمثل في نوعين من المهارات:

ت. **المهارات التفاعلية:** تقوم على أساس تكوين علاقات إنسانية بين العاملين والإدارة والمشرفين على الأنشطة والعملية الإنتاجية، والسعي لخلق بيئة عمل تفاعلية تستند إلى الاحترام والمشاركة في حل المشكلات ورعاية وتنمية الابتكارات.

(1) كاسر نصر المنصور، شوقي ناجي جواد: إدارة المشروعات الصغيرة من الألف إلى الياء، ط1، الحامد، عمان، 2000، ص 18.

(2) فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد العلي: الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، دار حامد، عمان، 2006، ص 12.

(3) لفقيه حمزة: تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، علوم التسيير، تخصص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة بومرداس، الجزائر، 2009، ص 2.

ث. **المهارات التكاملية:** المقاولون يسعون إلى تنمية مهاراتهم التكاملية باستمرار بين العاملين حيث تصبح المؤسسة كأنها خلية عمل متكاملة.

6. **الخصائص الإدارية:** تتضمن مجموعة من المهارات أهمها:

هـ. **المهارات الإنسانية:** تركيز على إنسانية العاملين، وظروفهم الاجتماعية وبناء بيئة عمل تركز على الجانب السلوكي والإنساني.

و. **المهارات التحليلية:** تهتم بتغيير العلاقات بين العوامل المتغيرات المؤثرة حالي ومستقبلياً على أداء المشروع من تحديد عناصر القوة والضعف الخاصة بالبيئة الداخلية للمشروع التهديدات المحيطة بالمشروع.

ز. **المهارات الفكرية:** تتطلب إدارة المشروعات وامتلاك المعارف والجوانب العملية والقدرة على صياغة الأهداف على أسس الرشيد والعقلانية.

ح. **المهارات الفنية:** وتتمثل في المهارات الأدائية ومعرفة طبيعة العلاقات بين المراحل الإنتاجية والمراحل التصميمية للسلعة ومعرفة كيفية تركيب الأجزاء وصيانة بعض المعدات والآلات⁽¹⁾.

• **الشغف:** وهي إحدى الصفات الأساسية التي يتميز بها المقاولون ذكور أو إناث والشغف بصورة عامة يعرف بأنه ذلك الإحساس القوي الذي يجعل الإنسان يفكر باستمرار وإلحاح في أمر ويدفعه إلى تحقيقه على أرض الواقع وذلك مهما كانت الصعوبات والانتقادات ويظهر الشغف في مجال المقاولاتية إلى تراكم معرفة حول فكرة وتحويلها إلى منشأة أعمال خاصة.

ومن خلال العلاقات الدالة على الشغف عن شخص أن هناك تفاؤل وتطلع وحب الحديث عن الموضوع باستمرار وحب الإطلاع، مما يجعل ذلك الشخص وكأنه يعيش من أجله وبذلك يصل إلى إقناع ذاتي وكذلك إقناع الغير إما بسهولة أو بعد إلحاح لكن الشغف إذا تجاوز حدوداً معينة، فقد ينقلب ضد صاحبه.

ومن التساؤلات التي تجعل الشخص يدرك بأنه شغفه يجري بما لا تشتهي السفن ما يلي:

- عدم القدرة على تصور الأسوأ في مجريات الأحداث.
- اعتقاد بأن اختيار شريك في نفس التخصص قد يسبب تغيرات في المشروع.
- إهمال القيام بتحريات قصد معرفة الطلب على المنتج أو الخدمة.
- عدم أخذ الاحتياطات من الناحية المالية في حالة تأخر المداخيل.

(1) المرجع نفسه، ص ص 27-28.

• **الحاجة إلى إنجازات:** تتمثل في الإحساس من الداخلي الذي يدور باستمرار في الذهن ويجعل المعني بالأمر يشعر بواجب شيء كمساهمة من عنده تجاه الآخرين فهو والشغف متكاملان، فالحاجة للإنجاز تجعل المعني بالأمر يشعر بالراحة والاعتزاز مما يعزز الثقة بالنفس ال... حينئذ بكونه مفيدا للآخرين⁽¹⁾.

➤ لقد أثارت نتائج أعمال الرياديين والمقاولين اهتمام الكثير من علماء الإدارة والاجتماع والاقتصاد وهذه النقاط التالية من بينها تدل على الأسباب الكامنة وراء تم تميزهم وإبداعهم في أعمالهم ونجاحهم:

- القدرة على تحمل المخاطرة المدرسة.
- المبادرة والانتباه للفرص واقتناصها.
- الإصرار والمثابرة والبحث عن المعلومات اللازمة للعمل.
- الاهتمام بالجودة والتميز والالتزام بالعمل والمتابعة.
- الفعالية والتخطيط المنظم وحل المشكلات.
- الإقناع واستخدام إستراتيجيات التأثير.
- الاهتمام بتوفير بيئة عمل ملائمة⁽²⁾.

سابعاً: أدوار المقاول:

إن الأفراد الذين ينشؤون أعمال جديدة يؤدون خدمة ذات قيمة كبيرة لبقية أفراد المجتمع وتلعب الأعمال الصغيرة عددا من الأدوار الهامة في الاقتصاد أهمها:⁽³⁾.

5. **توفير الوظائف الجديدة:** فالوظائف التي توفرها المشروعات الصغيرة تختلف على الوظائف التي توفرها الشركات الكبرى، المشاريع الصغيرة عادة ما تدفع أجورا نقدية وتقاعد وهو أقل مما تقدمه الشركات الكبرى لأن 25% من الوظائف التي تقدمها المشروعات هي وظائف مؤقتة، كما أن العاملين في المشروعات الصغيرة حاصلين على مؤهلات علمية أدنى من تلك التي حصل عليها

(1) سعيد أكيل: مرجع سبق ذكره، ص ص 63-64-66.

(2) عمر علي إسماعيل: خصائص الريادي في المنظمات الصناعية وأثارها على الإبداع التقني دراسة حالة في الشركة العامة لصناعة الأثاث المنزلي، مجلة القادمة للعلوم الإدارية والاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم الإدارة الصناعية، المجلد 12، العدد الرابع، 2010، ص 73، 74.

(3) رفاعي وأحمد محمد السيد: الإدارة المعاصرة، دار المريخ للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الرياض، 2001، ص 146.

أولئك الشركات الكبرى وبالتالي فهذه المشروعات تسعى لتكوين فرص وظيفية جديدة تقلل من البطالة.

6. **تقديم منتجات وخدمات جديدة:** إن تبني المشروعات الصغيرة وتشجيعها للاختراعات يساهم بشكل كبير في تحسين موقف التنافس لشركات المشروعات الصغيرة وتثير مختلف الدراسات إلى أن 98% من التطور للمنتجات الجديدة انطلقت من المشروعات الصغيرة، وبالتالي هي تتفق نسب لا تقل عن 95% من تكاليف البحث والتطور في أمريكا.

7. **توفر احتياجات الشركات الكبرى:** فالمشروعات الصغيرة تلعب دورها ما في نشاط الشركات الكبرى، فهي تقوم بدور الموزع، بالإضافة لدورها كمورد.

8. **تقديم المنتجات والخدمات الخاصة:** أغلب المشروعات الصغيرة بقيت لأنها تتمكن من تلبية حاجات ومتطلبات الزبائن خاصة، لأن نظام الإنتاج فيها يعتمد على التنوع في أغلب الأحيان، وليس على الإنتاج الواسع⁽¹⁾.

➤ كما يقوم المقاول بأنشطة متعددة في المؤسسة حيث أنه الشخص الذي يدير المؤسسة وهو الشخص الذي يطورها.

➤ اعتبر جوزيف شميتز المقاول بأنه "المنشئ الذي يحدث الإبداع التكنولوجي وهو الأساس في تحريك رؤوس الأموال، فهو المنظم لقوى العمل..."⁽²⁾.

(1) عمر علي إسماعيل، مرجع سابق، ص ص 75، 76.

(2) نيار نعيمة: الخلفية المهنية والاجتماعية للشباب المنشئ للمؤسسات المصغرة، دراسة ميدانية لنعيمة من الشباب المستثمر في الوكالة الوطنية لدعم التشغيل، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، تخصص تنظيم وعمل، جامعة الجزائر، 2007-2008، ص ص 7، 8.

خلاصة:

وبهذا تبرز الأهمية العظمى للمقاولاتية في كونها تجعل الفرد أو المقاول في استطاعته أن يستغني عن الدولة، لتوفر له أو لها منصب شغل الذي يصبوا إليه وكونه تجعله أيضا ينتقل من باحث عن عمل إلى عارض لمناصب الشغل، وهذا أمرا في غاية من الأهمية باعتبار مساهمة الفرد تجاه اقتصاد ومجتمع بلده، وكذلك الأجيال القادمة فهي بذلك تسخير الطاقات والمبادرات والموارد بشكل فعلي وفعال في تغطية الطلب على المنتجات والخدمات وتسخير الأمور على أرض الواقع مع توفير الفرص للجميع دون تمييز حيث الجنس أو الأصل وفي كل ربوع البلاد.

الثقافة العقلانية في الوسط الجامعي
الفصل الرابع

تمهيد:

لقد أصبح من الأمور اللازمة على الحكومات غرس الثقافة المقاوالتية بين شبابها، وذلك من خلال العديد من البرامج والأنشطة التوعوية الهادفة إلى تطوير المقاوالتية ، وبناء القدرات وإعداد الكفاءات المتخصصة، من خلال إتباع أنجح الوسائل المتبعة في مجال تشجيع ثقافة المقاوالتية عالميا، وهذا لن يتم إلا بعد نشر الوعي حول هذه الثقافة بالدعم الذي تقدمه دار المقاوالتية بالتعاون مع الجامعة من خلال التعليم المقاوالتية لطلابها.

ومن هذا فقد أصبحت الثقافة المقاوالتية ضرورة حتمية تفرضها علينا الظروف الحالية للعصر، كأساس للتقدم بأفكارنا وتطوير إبداعاتنا ومواكبة الدولة المتقدمة.

ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى: دار المقاوالتية و التعليم المقاوالتية، ثقافة المشروع، أهمية و وظائف ،مكونات و خصائص الثقافة المقاوالتية ؛أهمية الحملات الإعلامية في تعزيز الثقافة المقاوالتية، الثقافة المقاوالتية و المؤسسات الجامعية ، و دور الجامعة في تنميتها.

أولاً: دار المقاولاتية والتعليم المقاولاتي:

1- دار المقاولاتية:

هي عبارة عن هيئة مرنة، مقرها المركز الجامعي تتمثل مهمتها في نشر روح المقاولاتية في الوسط الطلابي، وضمان مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسساتهم الخاصة⁽¹⁾.

ولدار المقاولاتية أهداف تتمثل فيما يلي:

أ- **التحسيس:** تتمثل مهمة دار المقاولاتية في تعميم عملية تحسيس الطلبة بالمقاولاتية وبروز جيل جديد من المتخرجين المقاولين، من خلال إرساء ثقافة المقاولاتية في صفوف الطلبة، تدريب الطلاب على روح المبادرة ، إدراج مقياس إنشاء المؤسسة على مستوى أغلبية التخصصات في الليسانس والماستر، إعلام الطلبة حول مهنة المقاول.

ب- **التكوين:** توفر دار المقاولاتية من خلال وحدات استكشافية ضمن نظام ل.م.د لطلبة الجامعة، قيمة مضافة سواء من حيث التحفيز على إنشاء المؤسسة أو توفير خبرة في إعداد مشروع مقاولاتي.

ج- **مجلس الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب:** توفر دار المقاولاتية بواسطة شركائها التقنيون تقنيات إعداد مشروع مقاولاتي.

د- **مرافقة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب:** تلتزم دار المقاولاتية بواسطة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بتوفير المرافقة والمساعدة الدائمة على إعداد مشروع مقاولاتي⁽²⁾.

أما دورها فيتركز على النقاط التالية:

- هي فضاء للإصغاء: فهي تعتبر فضاء للتواصل بين الطلبة والخبراء مهنيين تهتم بانشغالات الطلبة فيما يخص مستقبلهم المهني.
- هي فضاء لتبادل الأفكار: فهي الإطار الجامع يلتقي في الطلبة حاملي المشاريع لمناقشة أفكارهم وتبادل التجارب والتواصل في إطار نوادي ومنتديات.

(1) - دار المقاولاتية: تحسين، تكوين، المركز الجامعي أحمد زبانة، الموقع www.cv-relizane.dz يوم 18/02/2019 على 16:30 سا .

(1) - دار المقاولاتية Archives، الموقع: <https://www.univ-chles.dz> جامعة حسنية بن بوعلي، الشلف، تم زيارة الموقع 18/02/2019 على 15:00 سا.

• دار المقاولاتية تحقق أحلامكم: فمن خلال خبرة مؤطريها تمكن الطلبة من ترجمة أفكارهم إلى مشاريع حقيقية تجسد ميدانيا وناجحة اقتصاديا.

• دار المقاولاتية حاضرة في فضاء مفتوح للجميع: 24/24 سا و 7/7 يوم من خلال الواب

entrepreneuriat.univ.dz.facebook.com/m-univ-batna.

• تسعى لغرس الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة: لأن المقاولاتية هي وقبل كل شيء ثقافة لا بد من اكتسابها، فإن الجامعة تسعى إلى غرس هذه الثقافة عند طلبتها من خلال عمليات تحسيسية تقام على مستوى كل الكليات والمعاهد وتنظيم ملتقيات ومحاضرات ينشطها مختصين ذات مستوى عالي.

• المرافقة الشخصية والمستدامة للطلبة: فدار المقاولاتية تضمن لكم المرافقة منذ مرحلة الفكرة إلى غاية تجسيد المشروع ميدانيا بالإضافة إلى دورات تكوينية تضمنها في شتى المجالات المتعلقة بالمؤسسة... ينشطها خبراء متخصصين (1).

2- التعليم المقاولاتي:

تم تعريف التعليم المقاولاتي على أنه مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال المشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي وتأسيس مشاريع الأعمال.

كما تعرف موسوعة ويكيبيديا الانجليزية التعليم المقاولاتي بأنه: "تلك العملية التعليمية التي تهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة وإثارة دافعيتهم وتعزيزها فتشجعهم على النجاح المقاولاتي على نطاق واسع" (2)

وبذلك يمكن القول إن التعليم المقاولاتي هو مجموع الأنشطة والأساليب التعليمية، التي تهدف إلى غرس الروح المقاولاتية لدى الأفراد وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتأسيس مشاريعهم الخاصة.

Email entretudiant@univ-

(1) - دار المقاولاتية : القطب ال جامعي الحاج لخضر ، معهد وجامعة باتنة ،

batna.dz تم زيارة الموقع في 2019/02/18 على 16:00 سا.

(2) - أيوب ص كروي وأخرون : واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ، الإنجازات والطموحات، مجلة إقتصاديات المال والأعمال JFBE ، الجزائر ، 2017، ص، 15.

تم تعريفه أيضا في وثيقة مشتركة لليونسكو ومنظمة العمل الدولية في 2006 بعنوان "تحو ثقافة ريادية
" كما يلي: "ينظر للتعليم المقاولاتي بشكل عام كمقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقة
بالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية، وفي نفس الوقت بناء القيم والمهارات والتي
ستساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة... لمسار المهنة "

أما على مستوى المؤسسة التعليمية، فإن ذلك يشمل المدخلات المتعلقة بالأساليب التعليمية التعليمية،
والفحوص ومنح الشهادات والإدارة المدرسية وتنمية قدرات العاملين⁽¹⁾

والتعليم المقاولاتي في الدول العربية هو مشروع مشترك بين اليونسكو ومؤسسة ستارت
ريال (REALSTART) البريطانية و الذي يتضمن المكونين التاليين :

المكون الأول: جمع وتنظيم و نشر عدد من الخبرات الجديدة و الناجحة من التعليم للمقاولاتية في نظم
التعليم العربية (2009-2010)⁽²⁾

المكون الثاني: توفر دعم فني لتطوير خطط إستراتيجية لتشجيع إدماج التعليم للريادة في نظم التعليم
(2010-2012)

كما أن للتعليم المقاولاتي أهمية كبيرة والتي تبرز فيما يلي:

أ- برامج التعليم المقاولاتي تهتم بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللغير وذلك من خلال إقامة
مشروعات مقاولاتية ، ونظرا لأن المقاولاتية تسعى لبناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والابتكار لذلك لا بد
من تفعيلها تحت مظلة التعليم العالي وبناء أفكارها من خلال هذا التعليم.

ب- التعليم المقاولاتي خطوة أساسية لغرس روح المبادرة و صناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو

(1) - نوي طه حسين و آخرون: عرض تجارب دولية في التعليم المقاولاتي، المركز الجامعي تندوف، بالتنسيق مع دار المقاولاتية ينظم ملتقى وطني الجلفة ، 2016 ، ص4.

(2) - منذر المصري وآخرون : التعليم للريادة في الدول العربية مشروع مشترك بين اليونسكو ومؤسسة ستار ريال البريطانية ، دراسة حالة من الدول العربية (الأردن - تونس -

سلطنة عمان - مصر) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، بيروت ، أفريل ، 2010 .

الاقتصادي الوطني ، كما يساهم بدوره في زيادة خلق الثروة من خلال الاستقرار على الفرص⁽¹⁾.

ج- تعلم المقاولاتية يساهم في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد.

د- تعليم المقاولاتية يؤدي إلى زيادة احتمال امتلاك الخرجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات تكنولوجيا العالية و التي تخدم المجتمع و تساهم في التغلب على مشكل البطالة⁽²⁾.

وقد أكد مشاركون في لقاء إعلامي حول المقاولاتية بجامعة محمد خيضر ببسكرة على ضرورة تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي، ودعت في هذا السياق "جودي حنان" مديرة دار المقاولاتية بذات الجامعة، إلى وجوب توسيع الفهم الضيق للمقاولاتية الذي كاد حسبها ينحصر في إنشاء مؤسسة فقط ليشمل تحويل فكرة إلى فرصة، ثم تجسيد هذه الأخيرة في مشروع.

كما أكدت "سولاف رحال" أستاذة بجامعة بسكرة في مداخلتها حول ضرورة تدريس المقاولاتية إذ أصبح ذلك ضروري لبعث الديناميكية الاقتصادية المرجوة وفتح المجال أمام الطالب للتفكير في الحصول على الدخل ، فأكدت على ضرورة بث الروح المقاولاتية عن طريق التعلم لكي يكتسب الطالب مهارات وخصائص المقاول ، ومن بينها التفاؤل من خلال تقليل المخاطرة وأن تتسع آراؤه وأن يتميز بحس الإبداع والإبتكار⁽³⁾

وقالت "فاطمة الزهراء راسية" ولاية قالمة بأن فعالية اليوم الدراسي تندرج في إطار فعالية التحسيس بأهمية الاستثمارات العمومية والخاصة ، سواء كانت وطنية أو أجنبية بالنسبة للاقتصاد الوطني ، بهدف بناء اقتصاد وطني متنوع ، يبنى على أساس المقاولاتية والمؤسسات مهما كان حجمها وشكلها القانوني لخلق الثروة وتنويع المنتوجات والحد من فاتورة الإستيراد ، وإحلال التوازن الجهوي وحماية الاقتصاد في

(1)- بوطرة فاطمة الزهراء ، هوارى أحلام : أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية ، دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة ، ملقنى وطني ،

الجامعة المقاولاتية ، التعليم المقاولاتي والإبتكار ، أيام 10-11 ديسمبر 2018 ، جامعة مصطفى اسطنبولي ، معسكر ، محور المشاركة ، المحور الأول ، التعليم المقاولاتي في الجامعة

(2)- آل جودي محمد علي : نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، دراسة على عينة من طلبة الحلقة ، 2014-2015 ، ص ، ص 146، 145.

(3)- أمين . ي : تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي ضروري ، موقع المشوار السياسي ، الموقع www.alseyassiyassi.dz.com تم نشر هذا اللقاء من

طرف مشاركون حول المقاولاتية ببسكرة يوم 2018/03/4 على الساعة 3:38 ، تم زيارة الموقع في 2019/04/15 على 7:15 سا .

الميزان التجاري وامتصاص البطالة التي تشهد تراجعاً كبيراً بعدما كانت في حدود 29 بالمائة خلال سنة 2009 وضمان التوازن الجهوي وحماية الاقتصاد من تقلبات السوق النفطية ، داعية في الاستفادة من اليوم الدراسي الهادف لنشر الثقافة المقاولاتية في أوساط المجتمع.

هذا اليوم أجمع المشاركون خلال فعالية اليوم الإعلامي حول أفاق الاستثمار بالجزائر كان يوم الأربعاء بقاعة المحاضرات لولاية قالمة ، قام على ضرورة زرع الثقافة المقاولاتية والاستثمار وكذلك المؤسسة وروح المقاولاتية في أوساط المجتمع المتصفة بالمبادرة الفردية ، والاعتماد على العمل الحر لبناء اقتصاد وطني قوي منتج ومستدام¹ .

ثانياً: ثقافة المشروع:

هي ثقافة اجتماعية تؤكد على نوعية مبادرة الفرد وطاقاته وثقته الذاتية ، فالمجتمعات التي تمتلك مثل هذه الثقافات تهتم بإنجاز اقتصادي أفضل ، ومنح الأفراد حرية أكثر من المجتمعات مع درجة عالية من التنظيم الحكومي ، وتكون الملكية عامة مع وجود رفاهية اجتماعية مقترنة مع الإدعاء بمبادرة الفرد ، فالحكومات البريطانية في العقد الثامن من القرن العشرين والعقد التاسع منه حاولت إرقاء ثقافة المشروع من خلال تقديم الأسس التجارية إلى كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية مثال ذلك : الأسواق المالية وإعادة تنظيمها، وبجانب ذلك دعمت الإبداعات الفردية وافترضت هذه التغيرات دعم المستهلكين وتقليل نفوذ المنتجين وتشجيع الأفراد بأخذ المسؤوليات تجاه إنعاش اقتصادهم وهذه التغيرات قد أنتجت مشاريع فردية⁽²⁾ .

- كما أن المشروع حسب ما عرفه "كليا تريك" هو الفعالية القصدية التي تجري في محيط اجتماعي " فالعمل اليدوي والعقلي يعتبر مشروعاً إذا كان قصدياً متصلاً بالحياة ، فالشرط الذي يشترطه "كليا تريك" هو الهدف من العمل⁽³⁾ .

(1) - آمال مرابطي : يوم دراسي حول الإستثمار بقالمة ، ضرورة زرع ثقافة المقاولاتية ، جريدة الشعب الوطني يومية إخبارية ، تم نشره في 10/03/2016 العدد 16976 ،

الموقع www.ech-chaab.com ، ص6.

(2) - معن خليل العمر : مرجع سابق، ص213.

(1) - أمجد قاسم: مفهوم المشروع وأهميته في التعليم وخطواته ، في التربية والثقافة الشؤون الطلابية، 2015.

وفكرة المشروع الذي جاء بها "كليا تريك" جعل منها طريقة لبناء وتنفيذ المناهج والطريقة تعتمد على نشاط وعن رغبة تتم وتنجز في محيط اجتماعي ولهذه الطريقة مزايا نذكر منها:⁽¹⁾

- تشجيع الطلبة على البحث والتنقيب.
- تكسبهم المهارات وأساليب في التفكير والاعتماد على النفس.
- تجعل من الطالب مركز الفاعلية والنشاط وتقرب له الأمور النظرية بالحياة العملية.
- تتيح للمتعلم فرصة التكيف للمواقف الحياتية والمشكلات الجديدة التي قد يتعرض لها في حياته العملية في المستقبل.

ثالثا: أهمية ووظائف الثقافة المقاولاتية:

1- أهمية الثقافة المقاولاتية : للثقافة المقاولاتية أهمية تبرز فيما يلي:

- الثقافة المقاولاتية هي المحرك الأساسي لإنشاء وقيام المؤسسات.
- الثقافة المقاولاتية هي الأساس في الحفاظ على هوية الجماعة وبقائها.
- تساعد الأفراد في اكتشاف قدراتهم من إبداع ومبادرة وإكساب الثقة بالنفس.
- تساهم في توجيه سلوكيات أفراد المجتمع⁽²⁾.

2- وظائف الثقافة المقاولاتية:

- يرى كل من " SCRENSEN " و " Pederson " أن للثقافة أربع وظائف هي:

أ- تستخدم الثقافة كأداة تحليلية للباحثين، فهي تساهم في فهم التنظيمات الاجتماعية المعقدة.

ب- تستخدم كأداة للتغيير والتطوير.

ج- تستخدم كأداة لتحسين سلوكيات الشباب.

(2)- أحلام عبايدية: محددات الاختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب

والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، شعبة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني، جامعة باجي مختار، عنابة، 2006-2007، ص118.

(3)- أشواق بن قدور، محمد بالخير: أهمية نشر ثقافة المقاولاتية وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي

لتامنغت، معهد الحقوق، سداسية محكمة، الجزائر، 2017، ص350.

د- تستخدم كأداة لتحريك الحس الإدراكي للأفراد، بالإضافة أيضا إلي:

هـ- تهيئة الإحساس بالكيان والهوية لدى الشباب.

و- المساعدة على تخفيض معدلات البطالة.

ز- تهيئة إطار مرجعي يساعد على فهم اتجاهات وأنشطة المقاومة ويرشد لاتخاذ قرار الخوض في مجال المقاومة⁽¹⁾

رابعاً: مكونات وخصائص الثقافة المقاومة:

تعنى الثقافة بجوانب الحياة الإنسانية التي يكتسبها الإنسان بالتعلم لا بالوراثة ، وتتكون هذه الأخيرة بشكل غير عياني من المعتقدات والقيم والمعايير التي تشكل المضمون الجوهرى للثقافة وبشكل عياني ملموس من الأشياء والرموز ، فالثقافة إذن تتألف من أنماط مستترة أو ظاهرة للسلوك المكتسب والمنقول عن طريق الرموز .

ويتكون جوهر الثقافة من الأفكار التقليدية ولأنساق الثقافية فهي نتاج للسلوك من ناحية، وشروطه من ناحية أخرى.

وبهذا فإن الثقافة هي الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والعادات التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في المجتمع ، إذ تشمل جوانب مادية تعبر عن المظهر الفيزيقي للتفاعل الإنساني، كما تشمل جوانب غير مادية، تعبر عن الجانب الإيديولوجي لجماعة ما، كالأخلاق والقانون والتي تنشأ نتيجة التفاعل الاجتماعي بين الناس وبين العناصر المكونة للثقافة فهي المصدر الأساسي الذي يستمد منها المجتمع كافة الأساليب لتنظيم الحياة الاجتماعية والإنسان يتعلم خصائص الثقافة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

فهي إذن سلوك مكتسب ، وليس ظاهرة فطرية تولد مع المجتمع ، إنما هي نتاج تفاعل عوامل اجتماعية وبيئية ، تبلور نظاماً من الرموز يوجه تفكير الناس ، إذا هي تراث يرثه أفراد المجتمع بواسطة التنشئة الثقافية الاجتماعية⁽¹⁾ .

(1) - المرجع نفسه، ص351.

أما المقالة فتعد نسقا يضم مجموعة من الأنساق الفرعية المتفاعلة فيما بينها مشكلة ثقافتها الخاصة المبنية أولا على المعطيات الاقتصادية والقانونية في جانبها الشكلي و اللاشكلي ، المتمثلة في النظام الداخلي الذي يحدد ممارسات الأفراد ويؤطر توجهاتهم وسلوكياتهم ، زيادة إلى جوانب أخرى مغايرة للمتغيرات التقنية والتكنولوجية أي الحديث على الجوانب السوسولوجية للمقالة ، فهي تملك الوجه الإنساني الثقافي المتجلي في مختلف الطقوس، والعادات ، والقيم وفي مجموع الضوابط ، والقواعد المؤطرة للسلوك، وأيضا المتمثل في الروابط والعلاقات الاجتماعية والجوانب النفسية التي تتأسس عليها ذات المقالة ، من تحفيز وإشباع نفسي متعلق بالترقية والاستجابة لمتطلبات العمال والأفراد⁽²⁾ .

فالثقافة المقاولاتية إذن هي نتاج للمجتمع الصغير للمقالة، و بذلك تقوم على أساس القوانين المنظمة للعمل كقانون الشغل والتجارة.

إضافة إلى تفاعلها مع باقي المؤسسات التكوينية والسياسية والإدارية ، فالمقاولاتية ومن نسق عقلاني تعنى بتدبير رشيد للموارد الأساسية، من أجل الرفع من مردودية الإنتاج وإحقيق الربح، كما تتضمن رموزا ومعايير تؤكد على وجودها، فهي تسعى للتأثير على الأفراد ومختلف الفاعلين في محيط المؤسسة وبالتالي المقالة وبدون أي شكل هي كيان اجتماعي ثقافي.

1- مكونات الثقافة المقاولاتية:

- **البيئة العامة:** وتتمثل أساسا في كل العوامل التي تبقى خارج عن إطار المؤسسة.
- **الحكومة:** وتتمثل في مختلف الإعفاءات والتخفيضات الضريبية التي تقدمها الحكومات للمقاولات.
- **التكنولوجيا:** تعرف التكنولوجيا على أنها عبارة عن مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات المتراكمة والأدوات ، والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية التي يستخدمها الإنسان لاستغلال موارد البيئة

(1) - يونس بنمور : ثقافة المقاولاتية ومكوناتها وخصائصها ، موقع الحوار المتعدد ، أنفاس ، www.anfasse.m.ahewar.org ، تم زيارة الموقع يوم 2019/02/08 على الساعة 17:00 ما.

(1) - يونس بنمور : ثقافة المقاولاتية ، مكوناتها وخصائصها ، موقع الحوار المتعدد ، موبائل ، نقل www.m.ahewar.org نشر المقال في 2013/1/24 ، فلسفة علم النفس، علم الاجتماع ، تم زيارة الموقع يوم 2019/03/30 على الساعة 17:00 ما.

بما فيها من موارد وطاقت لخدمته في أداء عمل، أو وظيفة ما في مجال حياته اليومية لإشباع حاجاته المادية والمعنوية سواء على مستوى الفرد أو المجتمع⁽¹⁾

فالتغيرات التكنولوجية التي تقع خارج المؤسسة هي من الأبعاد الأساسية التي ينبغي الأخذ بها عند تحديد الاستراتيجية، والفشل في التوقع والاستجابة للتغيرات التكنولوجية يعد مكلف للغاية.

- **الديمغرافية:** ومن بينها عوامل السلم، والدخل والتعليم والديانة.

- **بيئة الصناعة:** تعرف الصناعة بأنها مجموعة المؤسسات تقدم منتجات أو خدمات للمستهلكين أو المستفيدين في أسواق معينة، ولها قدرة للقيام بتقديم منتجات بديلة لكل المؤسسات الأخرى⁽²⁾.

كما أن هناك عناصر أخرى لها تأثير على محيط المؤسسة أهمها:

- **منافس القطاع:** إن المنافسة تتحدد على أساس الطلب والعرض للمنافسين لذلك يجب على صاحب المشروع أن يدرس منتجاتهم وحصصهم السوقية ونقاط قوتهم وضعفهم وإستراتيجيتهم.

- **الزبائن:** تؤثر قوة الزبائن على الأسعار المطبقة من طرف المؤسسات وكذلك التكاليف والاستثمارات فمن خلالهم يتم تحديد كميات المشتريات وتكلفة التبديل وكذلك مدى تحسيس الزبائن بالأسعار.

- **داخليين جدد والمحتملين:** فتهديد الداخليين الجدد والمحتملين قد يضع سقف للأسعار، ونماذج للاستثمارات الضرورية من أجل ردع المؤسسات الجديدة للدخول في هذا القطاع.

- **تهديد المنتجات البديلة:** وتهديدهم يكمن في مدى قدرة منتجي السلع البديلة على تقديم أفضل علاقة منتج / جودة.

2- خصائص الثقافة المقاولاتية:

على غرار كل الثقافات فإن للثقافة المقاولاتية خصائصها التي تميزها وحسب "Toulouse" فإن

(1) - سحاني. المبلود : مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة ، دراسة حالة الجزائر ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية

، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير ، قسم العلوم الاقتصادية ، تخصص إدارة الأعمال ، جامعة الجيلاي لياي س ، سيدي بلعباس ، 2016-2017 ، ص28

(2) - بامحزمة أحمد سعيد : اقتصاديات الصناعة ، دار الزهران للنشر والتوزيع ، ط1 ، المملكة العربية السعودية ، 1994 ، ص3.

للتقافة خمسة خصائص أساسية وهي (1) :

أ- **تثمين أنشطة الأعمال**: الثقافة التي تثمن المقاولاتية تمنح لأنشطة الأعمال مكانة هامة فيما يمكن أن نسميه التسلسل الهرمي لقيم هذا المجتمع، فالمجتمع الذي يثمن المقاولاتية يمنح فيما يخص الصفقات والمال وكذا إنشاء الشركات مكانة هامة ذات أولوية.

ب- **تثمين المبادرات الفردية أو الجماعية**: المجتمعات التي توجد فيها الأنشطة المقاولاتية تعتبر مجتمعات يتم فيها الحصول على الفرص، حيث يتسم أعضائها بنوع من الاندفاع اتجاه التحديات، بالإضافة إلى هذا تساعد الأفراد في تحديد مصيرهم وكذا استغلالهم المحكم للفرص المتاحة.

ج- **تثمين المثابرة والإصرار**: أظهرت الدراسات أن المقاولين الذين يتميزون بالمثابرة والإصرار يتمكنون من إنشاء مشاريعهم الخاصة، فالثقافة المقاولاتية هي تلك الثقافة التي تثمن المثابرة والتصميم، والتي تدعم المحاولة وترغب فيها، والتي تتسامح مع بعض الأفراد الذين يواجهون الصعوبات، الفشل دون إقصاء ورفض الأفراد الذين يقترحون مشروعات من أجل إنشاء شركاتهم الخاصة.

د- **تسمح بالعيش في توازن ما بين الأمن والخطر**: عملية إنشاء المؤسسة تتعرض لبعض المخاطر، بالإضافة إلى توفر المعلومات اللازمة لهذا الإنشاء.

والموازنة بين الأمن والخطر ستعطي مكانة للمقاول في هذا المجتمع، والتي تؤدي إلى علو شأن المقاولاتية، وعلى هذا الأساس فإن الثقافة المقاولاتية تسعى لإيجاد توافق بين الأمن والخطر، من أجل خلق نوع من التوازن ما بين الحاجات الخاصة بالأمن وضرورة تحمل المخاطر اللازمة لتحقيق المشاريع الخاصة بهذا المجتمع.

هـ- **توفر حل للتوتر بين الاستقرار والتغير**: لقد جعل البعض من الباحثين من التغير جوهر للمقاولاتية، فالمقاولين هم العامل الأساسي للتغير، والنشاط المقاولاتي يقوم بإنشاء نوع من التوتر بين الاستقرار والتغير.

أما الثقافة المقاولاتية تقوم بخلق نوع من التوازن بين الاستقرار والتغير، ولمواصلة الشركة مسارها يجب من توفر نوع من الاستقرار في سلوك الأفراد، وكذا هياكل وقيم المجتمع بالإضافة إلى هذا تحتاج إلى نوع من التغير الذي يساعد على خلق المنتجات وخدمات جديدة.

(1) - جمعة بن العزيز : مرجع سابق ، ص 47،48.

خامسا: أهمية الحملات الإعلامية في تعزيز الثقافة المقاولاتية:

أهم المؤسسات المصغرة أو المقاولاتية عرفت فشلا لأسباب كثيرة وذلك راجع لسوء التسيير، وغياب روح المقاولاتية، وعدم وجود إستراتيجية اتصالية واضحة المعالم لتعريف بها، ومحاولة غرس الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ومن هنا تكمن أهمية الحملات الإعلامية في:

أ- التعريف بالمقاولاتية وغرس ثقافتها لدى الطالب الجامعي خاصة.

ب- محاولة خلق تقارب بين الشباب والطلبة، من خلال التعريف بمؤسسات الدعم المرافقة والإجابة عن كل استفساراتهم المتعلقة بالموضوع.

ج- استخدام مختلف وسائل الاتصال والإعلام الشخصية والجمهيرية لنشر ثقافة المقاولاتية لدى أكبر عدد ممكن من الشباب والطلبة الجامعيين.

د- توعية الطلبة الجامعيين بأهمية تبني المشاريع الخاصة بهم، وزيادة وعيهم للقضاء على نسب البطالة من خلال مساهمتهم في التنمية الاقتصادية.

هـ- دعم الطلبة الجامعيين، وزيادة ثقتهم بأنفسهم، من خلال محاربة التخوف الموجود لديهم في إنشاء مشاريعهم، وذلك من خلال دعم أفكارهم ومواهبهم.

و- تكثيف الجامعة للحملات الإعلامية للطلبة الجامعيين لزيادة وعيهم بأهمية المقاولاتية، وغرس ثقافتها في أذهانهم⁽¹⁾.

سادسا: الثقافة المقاولاتية والمؤسسات الجامعية:

الثقافة المقاولاتية **entrepreneurial culture** فالثقافة تحدد اتجاهات الأفراد نحو مبادرات المقاولاتية، ومن ناحية أخرى فإن القيم الثقافية **cultural values** تحدد مدى تقبل المجتمع للسلوكيات

(1) - غلاب صليحة وآخرون : مرجع سبق ذكره ، ص58.

المقاولاتية مثل: القدرة على تحمل المخاطرة والتفكير للمستقل، فالثقافات التي تقدر وتشجع مثل هذه السلوكيات، تساعد على الترويج لإمكانية حدوث تغييرات وابتكارات جذرية في المجتمع⁽¹⁾.

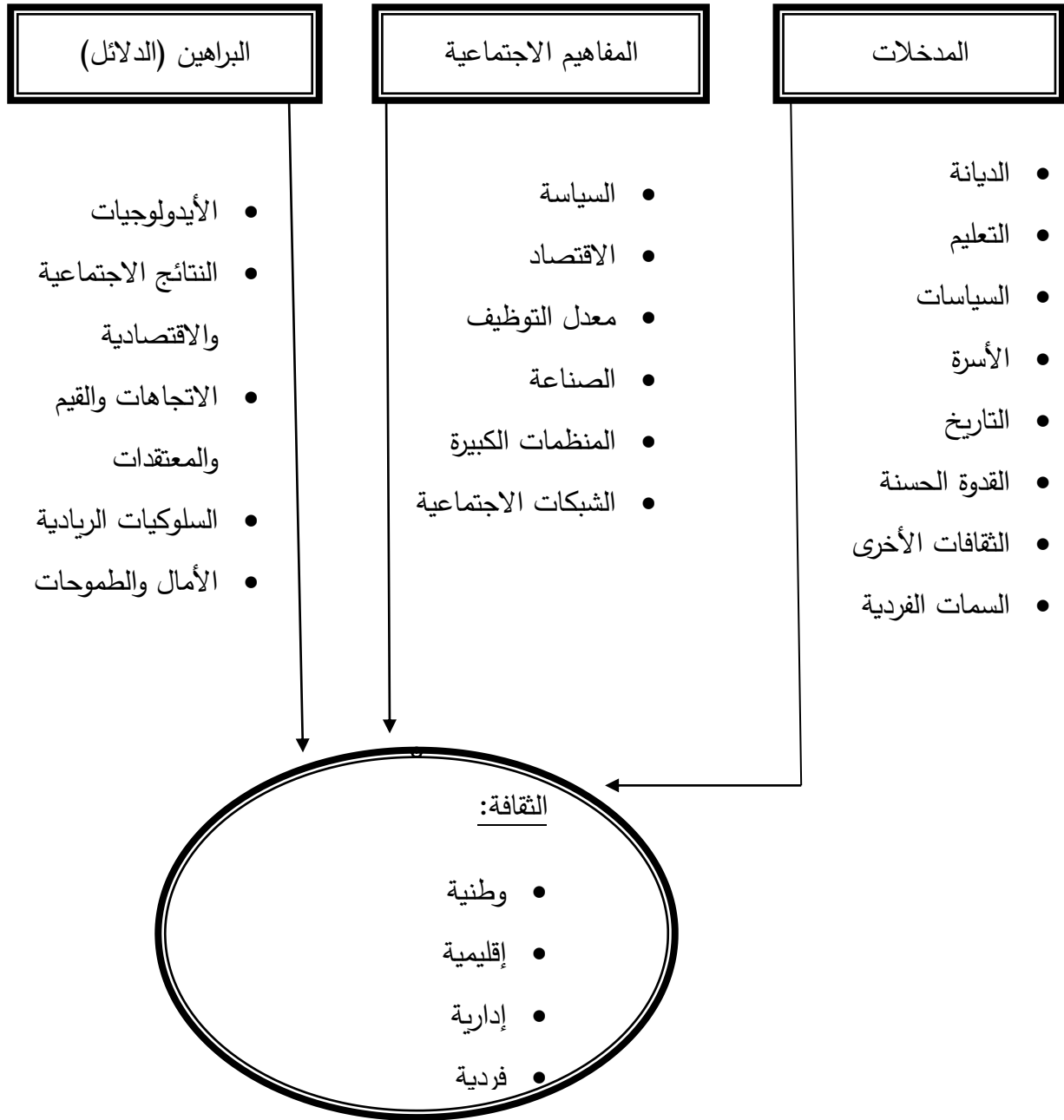
فنجد أن العصر الحالي يشهد انتشارا وقبولا واسعا لمفهوم الثقافة المقاولاتية على المستوى العالمي ويمكن تعريف هذا المفهوم بأنه المفهوم الذي يدل على انتشار اتجاه اجتماعي إيجابي نحو المغامرة الشخصية التجارية Enterprise personale يساعد ويدعم نشاط الريادي، ويرى " Bateman " 1997 أن الاقتصاديات، والمناطق التي شهدت نموا وازدهارا في أواخر العشرين، تشترك في تمتعها بثقافة الأعمال business culture وهي الثقافة التي يمكن أن توصف عموما بالثقافة الريادية أو المقاولاتية ويتفق هذا الرأي مع الحاجة إلى نظام اقتصاد السوق، يتقبل التغييرات التي تطرأ على الأذواق والابتكارات والمنتجات، والأساليب التكنولوجية، والفرص الاستثمارية، ومن ناحية أخرى فالثقافة المقاولاتية تنمو جزئيا من خلال بيئة الأعمال السائدة في المجتمع، فهذا المفهوم يحدد الخبرات التاريخية، والمعتقدات والاتجاهات، وقيم المجتمع الخاص له.

ولنجاح هذا المفهوم يتطلب وجود بيئة مواتية تجمع بين الخصائص الاجتماعية والسياسية، والتعليمية بالإضافة إلى تدعيم وتمكين السلوك المقاولاتي، فهذه الثقافة تتطلب توافر ثقافة تشجع على ممارسة المقاولاتية (ريادة الأعمال)، وتحفز على تعليم المجتمع مبادئ المقاولاتية وحكومة تدعو العلوم النظرية والتطبيقية، وتمكن المدارس من تخريج أفضل الدارسين.

(1) - عمر علاء الدين زيدان : ريادة الأعمال القوة الدافعية للاقتصادات الوطنية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، بحوث ودراسات، مصر الجديدة، جمهورية مصر العربية

، القاهرة، 2007، ص-ص 7 - 9.

الشكل رقم (5): يوضح الجوانب المختلفة للثقافة المقاوالتية (الريادية):



المصدر: Morrison.200

وتعتبر الجامعة محورا أساسيا في نشر الثقافة المقاولاتية، وروح الإبداع والإبتكار في صفوف الطلاب كما إن المقررات الدراسية لابد من تشجيع المثابرة والثقة بالنفس وغيرها من المهارات المقاولاتية فالجامعة دورا كبير في بناء وتطوير معارف الطلاب خاصة حول المقاولاتية وتدريب المفاهيم العلمية التي تبنى عليها ، ويمكن نشر الثقافة المقاولاتية من خلال:

أ- تعميم مفهوم المقاولاتية لدى طلبة الجامعة و تحسيسهم وتوعيتهم بان المقاوله شيء أساسي في ظل عدم وجود فرص للتوظيف.

ب- تدريس مقاييس تعكس المقاوله لمختلف التخصصات وإدخالها في فكر الطالب الجامعي ويتجسد ذلك من خلال مساهمته في القطاع الخاص.

ج- تقريب هيئات الدعم والمرافقة من الجامعة كما هو الحال بالنسبة لبرامج دار المقاولاتية.

د-زيادة الملتقيات والمحاضرات عن الفكر المقاولاتي في مختلف كليات ومعاهد الجامعة.

هـ-فتح فروع لحاضنات الأعمال على مستوى الجامعة تعمل على التكفل بأفكار ومشاريع الطلبة ودفعهم لتجسيدها.

و- تحسيس الطالب بأنه على علاقة بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي عن طريق توقيع الاتفاقيات مع مختلف المؤسسات وتفعيلها لفتح مجال التربصات الميدانية.

ز- ربط مختلف التخصصات بالإنتاج وتأسيس المشاريع.

ي- نشاطات المنظمات الطلابية ، عقد دورات تدريبية زيارات ومعارض طلابية⁽¹⁾.

وفي ضوء المسؤولية الاجتماعية للجامعة إتجاه مجتمعها كمؤسسات و أفراد، إذ يتطلب أن تساهم الجامعة في تجاوز الفجوة بين المعرفة و التطبيق ،فكان لازما على أن تتفاعل مع المجتمع في إعادة تفكير و تطوير النظم و البرامج و الأنشطة لتصبح المقاولاتية ثقافة فردية و مؤسسية و مجتمعية فاعلة.

(1) - أشواق بن قنور ومحمد بلخير : مرجع سبق ذكره ص ، ص ، 353 ، 354 .

ومن وسائل نشر الثقافة المقاولاتية ما يلي :

أ- العمل على تطوير المناهج الدراسية الخاصة بتشجيع ثقافة العمل الحر، وتقديم المهارات اللازمة لبدأ الأعمال في كل المدارس والجامعات.

ب- إعداد خريطة استثمار واضحة لتوجيه الاستثمارات نحو الاستثمارات الصناعية التجارية ،الخدمائية، الزراعية،تكنولوجيا المعلومات.

ج- توفير حاضنات الأعمال اللازمة لاحتضان المشروعات الناشئة.

- إن الجامعات ودور التعليم قادرة على أن تلعب دورا مركزيا في تغيير حياتنا عن طريق تأهيل طلابها على ابتكار أفكار جديدة ، وخلق فرص المقاولاتية المنتجة، وإبداع المبتكرات في كيان المشروعات الصغيرة ، عن طريق إدخال المقاولاتية ضمن النظام التعليمي، ومن ثم تقوم الجامعات على إقامة لبنات المجتمع السليم الذي يبني اقتصاد بلده ، وينمي التجارة الداخلية فيعتدل ميزان المدفوعات الوطني.

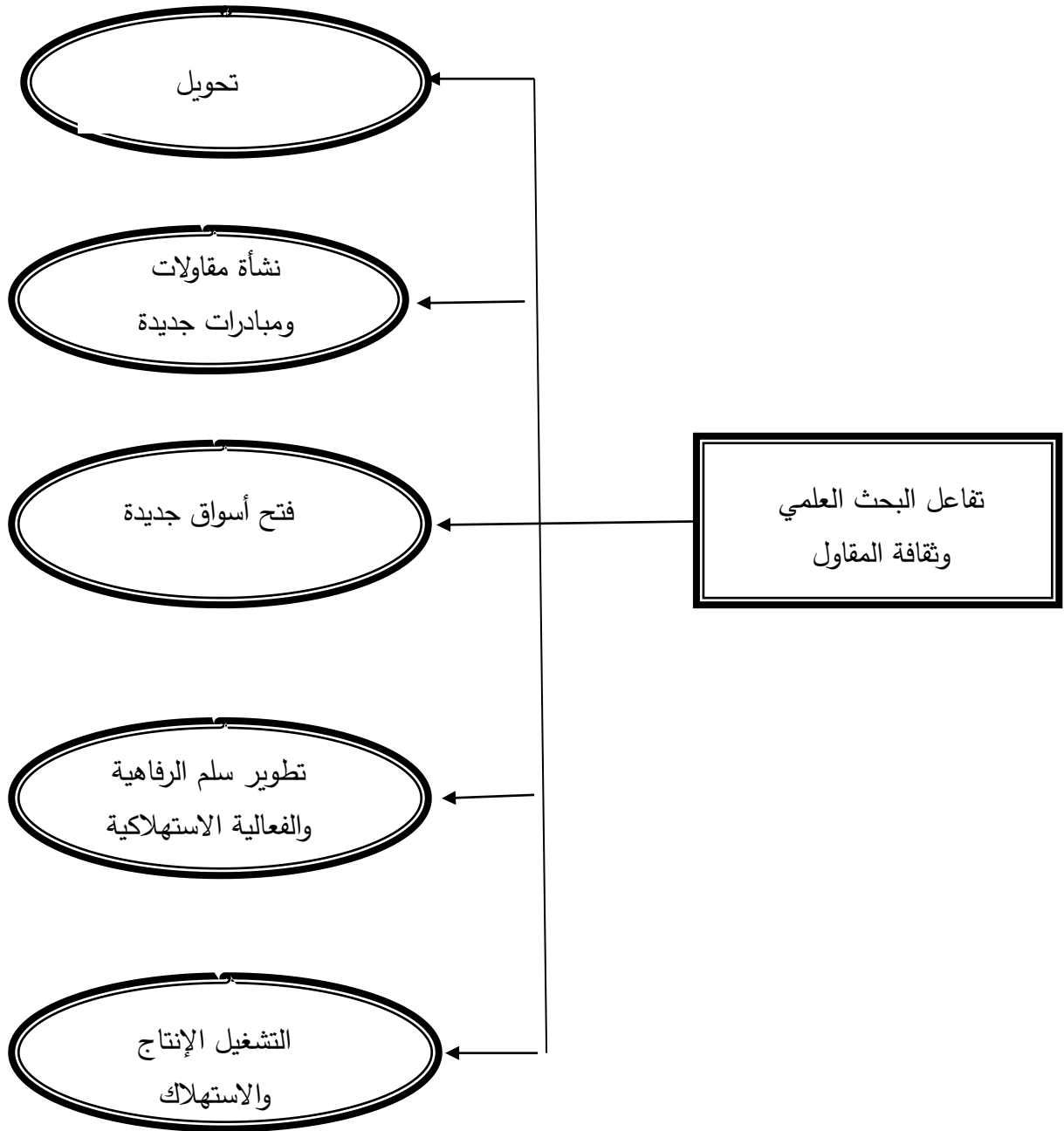
كما أن نشر الثقافة المقاولاتية يحتم العمل على إيجاد مقاولين وغرس مفاهيم المبادرة ومهارات المقاولاتية في نفوسهم ، وتنقيفهم بآليات الابتكار، ولن يتم ذلك إلا إذا شعروا بالحماس للارتقاء بأنفسهم والارتقاء بأوطانهم، وأن يكون لديهم رغبة جادة للنجاح والتميز⁽¹⁾.

ولتحفيز ثقافة المقاولاتية لدى الشباب، قام مركز تطوير الأعمال بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بإطلاق برنامج سند ريادة الأعمال ، بالمدارس والكليات بتمويل من الحكومة الكندية فمن خلال المبادرة تم تدريب المعلمين علي أساليب التدريس الحديثة لاستبدال الطرق التقليدية و تدريبهم على ريادة الأعمال ليتم تطبيقها في الحصص الدراسية والكليات لتصبح فيما بعد مادة أساسية ضمن مناهج الطلاب والمقاولاتية ساهمت في تحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشة للأفراد، وبالتالي تمكنهم من الحصول على دخل ذاتي⁽²⁾.

(1) - يحي السيد عمر: ريادة الأعمال،ثقافة مجتمعية ، سبله عمان ، تم زيارة الموقع 2019/04/13 على الساعة 15:00

(2) - موقع الغد: تطوير الأعمال الريادة والإبداع نواة النهضة الاقتصادية ونافذة لخلق فرص عمل، تم نقله من الموقع <https://alghad.com> بتاريخ 4 يونيو 2017، عمان، الغد،

تم زيارة الموقع في 03/2019/16 على 16:00 سا.



الشكل (6): يوضح تفاعلية المؤسسات الجامعية مع الثقافة

المصدر : بدرابي سفيان: ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول ، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع والتنمية البشرية ، تلمسان ، 2014-2015 (1).

(1) - بدرابي سفيان : مرجع سبق ذكره ، ص 80.

من خلال هذا الشكل يتبين أن تفاعلية المؤسسات الجامعية والبحثية مع المقالة ، يشكل الأساس في تحقيق تنمية بشرية مستدامة، حيث تبرز أهمية المقالة، والعمل المستقل في خلق مناصب شغل، وفي تمويل المجتمع بالخدمات التي تقدمها، فالمقالة والعمل المستقل لها دور في تمويل المجتمع بالمنتجات والخدمات.

و هي لدى الشباب تساهم في تشجيع الإبداع من خلال دفعهم إلى تبني أفكار جديدة وتبني الشباب للقدرة العلمية كالمبادرة والإبداع وخلق وسط عمل مستقل، وعليه فإن تشجيع المقالة يهدف إلى تحسين الاتجاهات الاجتماعية نحوها، ومنه امتلاك ثقافة مقاولاتية ، وهذه الأخيرة هي طريق لمسار مهني مستدام.

وفي الحلقة الغائبة عن المؤسسات العلمية البحثية ، هي المسار المترابط ما بين الجامعة والبحث العلمي، والاختراع والإبداع وروح المقالة ، أي القيمة المضافة الحقيقية لهذا المسار ، فعلى سبيل المثال، طلبة الدكتوراه في النظام التعليمي الأنجلو ساكسوني المسمى بنظام (ل، م، د) ليسانس، ماستر، دكتوراة لديهم فرصة التتابع ، بحث ، تدريس ، خلق منتج ، وبالتالي خلق مقولة وفتح لسوق جديدة ، مناصب عمل، كل هذا ضمن مسار أكاديمي يحتل فيه التحسيس والمتابعة ، وخلق روح المقالة الأهمية الكبرى⁽¹⁾.

سابعاً: ثقافة المقاولات الاجتماعية والمؤسسات التعليمية:

إن الفرد لا ينشأ مقاولاً اجتماعياً وإنما يصبح مقاولاً اجتماعياً، وهنا الأمر يتعلق بقدرة وكفاءات لا يمكن اكتسابها، إلا من خلال تعليم وتعلم قادر على قيادة تغيير ثقافي، تعليم ينطلق من المدرسة والتكوين ليصل إلى المجتمع ، والوقت الراهن أصبح يقتضي ضرورة إعداد الفرد ليكون مقاولاً اجتماعياً قادر على لعب دوره في خلق الازدهار للأفراد والمجتمع ، وهذا يتطلب التدريب والتأهيل من خلال برامج وأنشطة التربية ، والتعليم، القدرة على تفجير كل قدراته لصالح نفسه والمجتمع.

(1) -فايزة درقاوي : تأثير العوامل السوسيو ثقافية على المقاول الجزائري، دراسة ميدانية بمجمع شركات الصناعات ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التنظيم ،

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة الدكتور مولاي الطاهر ، سعيدة ، 2015 - 2016 ، ص، ص، 65، 66.

بالإضافة إلى أن التعليم والتكوين اليوم أصبح موجها نحو سوق العمل، ومنه فنحن نعمل بهدف إخراج شباب لهم قدرات وكفاءات متطابقة مع تلك المطلوبة من قبل سوق الشغل، الذي أصبح يركز على ميدان المقاولات بشكل كبير.

كما أن قطاع التربية والتعليم مطالب بتحقيق تلك النهضة في تنمية قدرات الأفراد ابتداء من المدارس الابتدائية ووصولاً إلى الجامعة، هذه الأخيرة تعد المكان الأكثر ملائمة لتطوير ثقافة المقاولات وإخراج فكر المقاولات الاجتماعية للوجود وتحقيق التنمية، والمواطنة الحقيقية، وأهم الأسباب التي تؤدي إلى غياب ثقافة المقاولات ما يلي:

- عدم إشراك الطلبة في تدبير مؤسساتهم التعليمية وتنمية الحس القيادي وغياب مشاريع وأنشطة تحاكي قدراتهم.
- عزوف الشباب عن العمل الجماعي والتطوعي.
- غياب المفاهيم المرتبطة بالمقاولات في البرامج التعليمية في مختلف التخصصات.
- ضعف المقاربات المعتمدة في تمرير ثقافة السلوك المدني والتربية على المواطنة.
- الاعتقاد اجتماعياً أن الإبداع والتجديد مسألة متعلقة بالمستوى التعليمي.
- المؤسسة الجامعية لا تقدم تدريبات مثل القيادة وآلية اتخاذ القرار والتجديد الاجتماعي⁽¹⁾.

ثامناً: دور الجامعة في تنمية الثقافة المقاولاتية:

1- دور الجامعات في مجال المقاولاتية : يتحدد مقدارها بمدى تعرض الشباب لأنشطة وبرامج تعليمية ويتمثل دورها فيما يلي:

- يغرس التعليم الثقة بالنفس داخل الطالب ويعزز رغبته وقدرته على إقامة مشروعه الخاص.
- هذا النوع من التعليم يدرّب الطلاب على كيفية عمل خطة مشروعة والتخطيط السليم للموارد البشرية والإدارية بصفة عامة.
- هدف التعليم هو تعزيز الإبداع والابتكار وتوظيف الذات.
- يعمل على زيادة وعي الطلاب بماهية التوظيف الذاتي كبديل متاح للعمل.

(1) - إسماعيل ش عوف : دراسة أثار زرع فكر المقاولات الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية، من خلال مشروع التلميز المبدع الاجتماعي ، " التلميز المبدع الاجتماعي

"مراكش ، المغرب ، 2011 - 2012 .

لذا على الجامعات ومؤسسات التعليم العالي أن تهيئ العديد من المقررات بدلا من الاكتفاء بتطبيق النماذج العلمية من الخارج ، وخاصة في المراحل الأولى من التعليم، فمن الأفضل في هذه المرحلة أن توحيد العديد من الخيارات التي يتبناها الطلاب والعديد من الأنشطة المنهجية وخطط العمل التنافسية.

كما أن على الجامعة أن تغطي تلك المقررات التي تدرس من خلال:

- توليد الأفكار ومعرفة الفرص.
- خلق المشروعات والمؤسسات الجديدة.
- تنمية المشروعات الصغيرة⁽¹⁾.

ومن هنا فالجامعة تمثل أحد الأطراف الرئيسية في بيئة منظومة الأعمال ويقع عليها مسؤولية أداء عدد من المهام النوعية مثل:

- التدريب على تأسيس وإدارة المشاريع الصغيرة.
- الإرشاد والتوجيه وتقديم الدعم الفني والمهني في التنظيم والإدارة.
- إجراء البحوث العلمية والدراسات التطبيقية وتقديم الخدمات والإرشاد والتوجيه.

كما يكن للجامعة أن تقوم بدور مهم في مجال تنمية ثقافة المقاولاتية من خلال ما يلي:

- التعليم والتدريب والتوعية.
- تحفيز الابتكار والإبداع.
- نقل التقنية وحماية حقوق المبتكرين.

2-العوامل الثقافية :

تعتبر الثقافة المقاولاتية من العوامل التي تشجع السلوكيات الريادية، كالمخاطرة والاستقلالية والإنجاز وغيرها ... وتساعد في الترويج لإمكانية حدوث ابتكارات جذرية في المجتمع، ويندرج تحت هذه الثقافة التعليم، حيث يعتبر محورا أساسيا في تنمية المقاولاتية أو ريادة الأعمال وتطوير المهارات والسمات العامة لها، كما يمكن استثمار دور التعليم في تنمية المقاولاتية في سن مبكرة قد تصل إلى مرحلة رياض الأطفال ويمتد هذا الدور ليصل إلى مراحل متقدمة من التعليم العالي وقد أكدت العديد من الدراسات على أن

(1) - Européencommission: Entrepreneurship in Higher Education Especially in Nen – business studies 2008. P10.

الطلاب درسوا في الجامعة مقررات تتعلق بالمشروعات الريادية يكون لديهم الاستعداد والنية بالمشروع في عمل ريادي أعلى من الطلاب الذين لم يدرسوا مثل تلك المقررات.

كما أن الاهتمام برأس المال البشري، الذي يعتبر أحد محاور الإستراتيجية التنموية مثلما يؤكد "ألفريد مارشال" أن الأموال التي تنفق في تنمية مواهب الأفراد تعد جزء من الثروة وأن التعليم نفسه هو استثمار كونه مورد مستمر للأفكار والإبداع والابتكار، وبالتالي خلق فرص أعمال جديدة أو منتجات جديدة، واستغلال أسواق جديدة ومنه وجب الاهتمام بنوعيته وجودته، وليس فقط بالجانب الكمي مع منح مزيد من الأهمية للتكوين المهني والتقني والابتكار والإبداع البحث العلمي وتثمين نتائجه⁽¹⁾.

(1) - مزيان أمينة ، بوكساني رشيد : المقاولاتية الصناعية في الجزائر بين الواقع وأفاق تطويرها لتحقيق التنوع الاقتصادي ، الجزائر.

خلاصة:

وبهذا فإن نشر الثقافة المقاوالتية يكون وفق رؤية مستقبلية ، بهدف تحفيز الشباب على إقامة مشروعات ريادية تساهم في بناء اقتصاد نوعي، لذلك كان من أولويات الحكومة التشجيع عليها والعمل الحر خاصة بين الشباب من خلال تنمية الإبداع لديهم، وبناء الثقة وتحويل المجتمعات من مجتمعات نامية إلى مجتمعات رائدة، وبهذا فإن الجامعة تسعى بدورها وبشكل خاص لزرع الروح المقاوالتية بين طلابها، متحدية في ذلك كل الصعوبات بما فيها ذهنية طلابها نحو العمل في الوظيف العمومي الذي يأخذ بدوره الأولوية عندهم، ساعية إلى تغيير وجهتهم نحو القطاع الخاص والمقاوالتية، باعتبارها الأساس في إثبات شخصيتهم ومدى قدرتهم على تحمل الصعاب والمخاطر، فالحملات الإعلامية المكثفة داخل الجامعة التي من شأنها أن تساعد الطلبة على تجسيد أفكارهم على أرض الواقع و ذلك بإنشاء مشاريعهم الخاصة.

الفصل الخامس

إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

تمهيد:

بعد عرض الإطار النظري للدراسة ، والذي يهين الأرضية لمشكلة بحثنا ، وذلك من خلال فصوله الأربعة، ليأتي الجانب الميداني للدراسة تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية و إسهام الجامعة في نشرها، وذلك من خلال إجراءات التي سوف يتم إتباعها في هذا الفصل.

ومن أجل أن يكون البحث العلمي ذا قيمة، علمية كبيرة يجب أن تكون عملية معالجة المعطيات الميدانية تستدعي تفرغ البيانات وتحليلها وتفسيرها بالرجوع للإطار النظري لإثراء البحث وربطه بالجانب الميداني ، ومن ثم يتم التأكد من صحة أو خطأ الفرضيات، وتحويل المعطيات الكمية إلى كيفية، والحصول على النتائج العامة ، وهذا سيتم التطرق إليه من خلال هذا الفصل.

أولا : مجالات الدراسة:

1-المجال المكاني :

تم إجراء هذه الدراسة وتحديدًا بالمجتمع الجامعي سويداني بوجمعة ، جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة ، كلية سويداني بوجمعة التي تتكون في حد ذاتها من كليتين : كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .

وحسب الجريدة الرسمية الجزائرية ، فإن الكلية هي وحدة تعليم وبحث في الجامعة في ميدان العلم والمعرفة ، بذلك تصبح متعددة التخصصات ، وتتضمن على الخصوص ما يلي :

- تكوين في التدرج وما بعد التدرج.
- نشاطات البحث العلمي.
- نشاطات التكوين المتواصل.

وبشكل عام فالكلية تتكون من أقسام وتخصصات وأساتذة و طلبة ، ومقررات دراسية ومكتبة، وموظفين، كل هذا يديرها عميد الكلية⁽¹⁾.

وبالتالي دراستنا تمت بكل من الكليتين، سنتطرق في البداية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية التي تعتبر واحدة من الكليات السبع لجامعة 8 ماي 1945 قالمة من حيث عدد الطلبة، المقدرين بـ 3912 طالب ، يزاول في الدراسة في مرحلة الليسانس 2930 طالبا ، و982 طالب في مرحلة الماستر بالإضافة إلى مجموع 42 طالبا.

والتكوين البيداغوجي والمكونات المعرفية الذي تقدمها الكلية يركز بالأساس على إعداد الإنسان المتوازن نفسيا ، والمتفاعل اجتماعيا ، والمحلل والمفكر عقليا والصانع للوعي العام إعلاميا ، المحصن للذاكرة والصانع للوعي التاريخي ، يقوم على هذا الدور الحيوي نخبة من الأساتذة عددهم 120 أستاذا دأب ، يتوزعون بين 11 أستاذا من صنف الأساتذية و85 حاملين دكتوراه صنف (أ) و (ب)⁽²⁾ .

و43 أستاذا مساعدا صنف (أ) و (ب) و 1 استاذ معيد.

هذا فضلا عن توفر هياكل بيداغوجية لتأطير الطلبة تتكون من بنائيتين ذات ثلاث طوابق للدراسات،

(1) - أحمد أويحي : الجريدة الرسمية الجزائرية ، اتفاقيات دولية قوانين ومراسيم ، قراءات وأراء ، مقررات ، مناشير ، إعلانات

وبلاغات ، العدد 51 ، المطبعة الرسمية ، الجزائر ، 2003 ، ص، 9 .

(2) موقع الجامعة : تم نقل هذه المعلومات من قفاصة من الجامعة بعنوان طالب اليوم إطار الغد وهي بطاقة تعريفية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،

http://FSECG.UNIV-GUELMA.DZ تم الإطلاع عليه في 2019/05/01 على الساعة 16:00 سا .

و5مدرجات للمحاضرات، و4 قاعات للإعلام الآلي ، ومكتبة ثرية للكلية تتوفر على أزيد من 8514 عنوانا باللغتين العربية والفرنسية، و58 قاموسا، و388 موسوعة علمية إلى جانب مخبر للبحث في الدراسات المغاربية والتاريخية ، ونادي خاص بالنشاطات الثقافية والعلمية تابع لميدان العلوم الاجتماعية، والمديرية.

ففرع العلوم الاجتماعية يتكون من : قسم علم النفس والذي يقوم بدوره على التخصصات التالية: علم النفس العيادي ، أما التخصصات في الماستر فهي : علم النفس العيادي ، وعلم النفس المدرسي، و قسم الفلسفة تخصصاته في الليسانس هي فلسفة عامة ، أما في الماستر هي فلسفة تطبيقية .
أما قسم علم الاجتماع فتخصصه في الليسانس هو علم الاجتماع عام ، أما في الماستر هي علم اجتماع التنظيم والعمل ، علم اجتماع الاتصال.

وفرع العلوم الإنسانية ، يتكون من قسم التاريخ تخصصاته في مرحلة ليسانس التاريخ العام ، أما في الماستر هي تاريخ المغرب العربي الحديث والمعاصر وكذلك تاريخ وحضارة المشرق الإسلامي.
وقسم الآثار المتخصص في مرحلة ليسانس هو علم الآثار وكذلك آثار قديمة تسجيل وطني وفي مرحلة الماستر تخصص الآثار القديمة .

أما قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات فهناك 03 تخصصات في مرحلة ليسانس وهي - إعلام اتصال- علم المكتبات والمعلومات أما التخصصات في مرحلة الماستر فهي الاتصال الجماهيري والوسائل الجديدة - الاتصال والعلاقات العامة - إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات وإحصائيات حول عدد المسجلين في السنة الجامعية 2019/2018 في قسم العلوم الاجتماعية ، جذع مشترك علوم اجتماعية عدد طلابها 421 .

أما في علم الاجتماع في الليسانس قدر عددهم ب 291 طالب أما الماستر فقدر ب86 طالب والمجموع هو 377 طالب، أما علم النفس في الليسانس 372 طالب أما الماستر قدر ب140 طالب المجموع هو 512.

أما الفلسفة في الليسانس 115 طالب والماستر قدر ب 68 طالب المجموع 183 طالب .
أما عن إحصائيات العلوم الإنسانية وعدد المسجلين 2019/2018 جذع مشترك علوم إنسانية قدر ب 502 ، أما علوم الإعلام والاتصال وعلوم المكتبات فقدر عدد طلبة ليسانس ب 762 طالب، ومرحلة الماستر ب 306 والمجموع 1068 ، أما التاريخ فعدد طلبة ليسانس 403، والماستر 342 طالب قدر المجموع ب 745 طالب ، وأخيرا آثار فعدد طلبة ليسانس 64 طالب والماستر 23 طالب قدر المجموع ب

87 طالب.

لقد بدأت كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بداية بسيطة في شكل معهد المحاسبة والضرائب عام 1990/1991 ، وتحولت المعاهد الوطنية الموجودة بقالمة إلى المركز الجامعي .
بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 299/92 ، المؤرخ في 1992/7/7 والذي أُنْتُقِلَ في ذلك الموسم 114 طالبا يُؤطِروهم 7 أساتذة دائمين .

عرفت سنة 2001 ترقية المركز الجامعي بقالمة إلى جامعة بمقتضى المرسوم التنفيذي 273/01 المؤرخ في 2001/09/18 والمتضمن إنشاء جامعة قالمة.
وعرفت المادة 22 من القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 24 أوت 2004 المتضمن التنظيم الإداري للجامعة والكلية والمعهد ، الكلية على أنها وحدة للتعليم والبحث بالجامعة في ميدان العلم والمعرفة وهي متعددة التخصصات.

وتحتوي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير على 2485 طالب يُؤطِروهم 112 أستاذ دائم، و36 أستاذ متعاقد، و7 أساتذة مشاركين و60 موظف وعمال متعاقدين ، هذه الكلية بدورها متواجدة في مجمع سويداني بوجمعة.

كما تتكون الكلية من مجلس الإدارة الذي يمثله : عميد الكلية ونوابه ورئيس المجلس العلمي للكلية ورؤساء الأقسام ، وممثلين من الأساتذة وممثل الطلبة في كل قسم ، وممثلين عن المستخدمين الإداريين والتقنيين وعمال المصالح (1) .

تضم الكلية ثلاثة أقسام هي: قسم العلوم الاقتصادية - قسم علوم التسيير وقسم العلوم التجارية، تعرض تكويننا متميزا في تخصصات العلوم الاقتصادية والإدارية والمالية والتجارية ، حيث بلغ عددها، خلال الموسم الجامعي 2018/2019، 20 تخصصا موزعة على الدراسات في الليسانس والماستر.

نظام التدريس في الكلية هو نظام ل.م.د. لها 3 أطوار للتعليم : - ليسانس - ماستر - دكتوراه .
قسم العلوم الاقتصادية يقع في الطابق الثاني بالعمارة (I) ، التكوين في مرحلة ليسانس يتفرع إلى اقتصاد نقدي وبنكي، اقتصاد التنمية، اقتصاد وتسيير المؤسسات أما التكوين في مرحلة الماستر ينقسم إلى : اقتصاد نقدي وبنكي واقتصاد وتسيير المؤسسات، و التكوين في الدكتوراه بلغ عدد طلابها في الموسم 2018/2019 ، 9 طلبة .

(1) - التنظيم الهيكلي للكلية : القرار الوزاري المؤرخ في 24 أوت 2004 المحدد ل تنظيم الإداري لمؤرخ في 24 أوت 2004 ، المحدد ل تنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد ومجلة الجامعة مصالحتها المشتركة ، تم الحصول على المعلومات من طرف نائب عميد كلية العلوم الاقتصادية ، يوم 2019/05/02 على 10:00 سا .

أما فيما يخص قسم علوم التسيير فيقع في الطابق الأول بالعمارة (H) والتكوين فيه في مرحلة ليسانس ينقسم إلى : إدارة الأعمال - إدارة الموارد البشرية - مقاولاتية .

والتكوين في الماستر علوم التسيير فينقسم إلى : إدارة أعمال - إدارة مالية - مقاولاتية ، أما التكوين في الدكتوراه فهو في انتظار التسجيل فيه في الموسم 2019-2020 .

إحصاءات عامة عن عدد المسجلين في 2019/2018 :

- أولى جذع مشترك : ليسانس 744 طالب ، المجموع 744 طالب .
- علوم اقتصادية : ليسانس 250 و ماستر 94 والمجموع 344 طالب.
- علوم التسيير : ليسانس 218 طالب والماستر 83 والمجموع 301 طالب .
- علوم المالية والمحاسبة : ليسانس 211 طالب ، الماستر 122 والمجموع 333 طالب.
- علوم التجارة : ليسانس 242 طالب، والماستر 83 طالب، والمجموع 325 طالب .

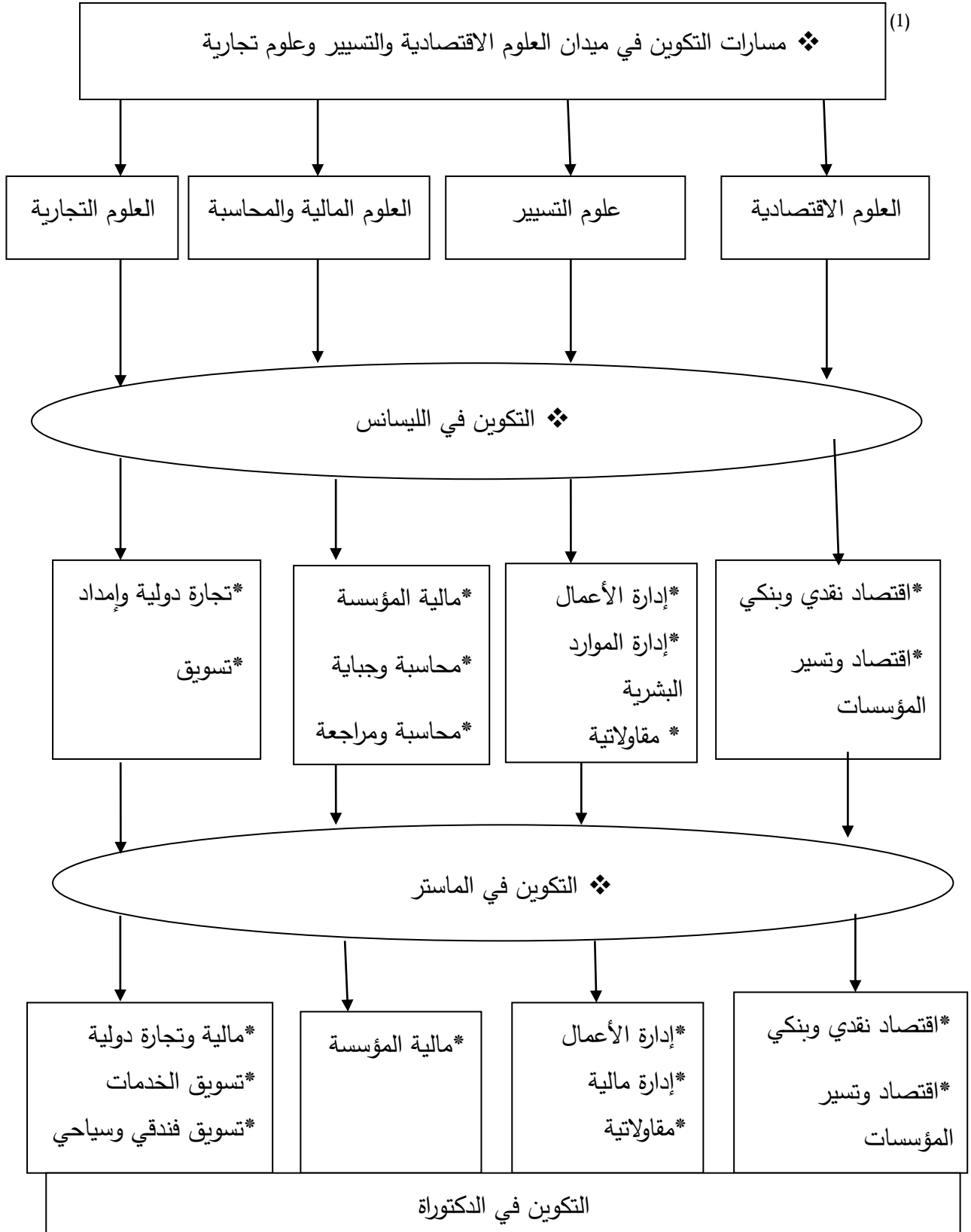
أما عن عدد الأساتذة الدائمين 2019/2018 فقدر عن : أساتذة التعليم العالي 5 ، أستاذ محاضر (أ)

16 ، أستاذ محاضر (ب) 48 أستاذ، أستاذ مساعد (أ) 44 أستاذ ، المجموع 113 أستاذ .

كما تحتوي الكلية عن مكتبة ، مطعم عام ، مركز للإعلام حول التشغيل ، 2 فضاءات خاصة بكل

كلية ، 2 قاعات للمحاضرات وكلية العلوم الاقتصادية بها 51 إداري.

شكل رقم (07) : يوضح مسارات التكوين في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



1 - الموقع الالكتروني ، ملصقة ، مرجع سبق ذكره

2-المجال الزمني :

تم تطبيق هذه الدراسة في السنة الجامعية الممتدة بين 2018-2019 ، وقد دامت الدراسة الميدانية من 25 أبريل 2019 إلى نهاية شهر ماي 2019 .

وقسمت إلى مرحلتين ، المرحلة الأولى هي مرحلة استطلاعية حيث تم فيها الجلوس والتحاور مع بعض الطلبة ، حول الدراسة وصولاً إلى موضوع دراستنا ، ومحاولة الاتصال في بعض الأوقات بدار المقاولاتية ، المتواجد ضمن الكليتين للحصول على بعض المعلومات التي يمكن أن تساعدنا ، كما تم الحصول على الموافقة من طرف الجامعة لإجراء الدراسة في أبريل ، أما المرحلة الثانية فتم فيها تطبيق استمارة مبدئية في 06 ماي 2019 ، واستغرقت عدة أيام لضبطها في صيغتها النهائية ، وتحكيمها على يد بعض الأساتذة المتخصصين ، وشرع للعمل الميداني بعد حصولي على الموافقة من طرف أستاذي المشرف ، وتم توزيع الاستمارات على طلبة كل من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير المقبلين على التخرج سنة الثالثة وثانية ماستر في 12 ماي 2019 إلى غاية 30 ماي 2019 ولكون الطلبة في حالة حراك اجتماعي، فكان ذلك صعباً حيث تم أخذ حوالي 10 استمارات ولم ترد ، وأخذ ذلك مني وقتاً باعتباري كنت أقابل الطلبة و أقدم لهم الاستمارات ، وأشرح لهم بعض الأفكار .

3-المجال البشري :

يشمل مجتمع البحث على الطلبة في التخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية وكذلك تخصص العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، بمجمع سويداني بوجمعة بكلتا الكليتين ، الطلبة المقبلين على التخرج سنة الثالثة وثانية ماستر في مختلف التخصصات ، ويتكون المجتمع الكلي لدراسة من 1300 طالب ، علم النفس 206 طالب ، وفلسفة 56 طالب ، وعلم الاجتماع 134 طالب والعلوم الإنسانية 460 طالب ، أما العلوم الاقتصادية والتجارية 450 طالب في مختلف السنتين الثالثة والثانية ماستر وكانت عينة الدراسة 110 طالب حيث تم من خلالها إعداد 110 استمارة ، واسترجعت منها 100 استمارة ، وبذلك فعينة الدراسة 100 طالب وطالبة في كل من الكليتين .

ثانياً : منهج الدراسة :

المنهج في الكتابات الأجنبية هو الطريقة أو الأسلوب الذي يعتمد عليها الباحث للوصول إلى نتائجه أو غاياته ...

ويعرف الدكتور أحمد فؤاد باشا المنهج بأنه : "طائفة من القواعد تصف الطريق المؤدي إلى الكشف

عن الحقيقة أو البرهنة عليها ..."⁽¹⁾

والمنهج العلمي يعتبر أسلوباً للتفكير المنظم السوي السليم الدقيق إذا ما أُستند إلى لغة الأرقام، فالمنهج هو مؤشر جودة البحث من عدمها والذي يتبع لتقييم البحوث العلمية ، والبحث يكون أكثر دقة وجودة عندما يكون منهج إعداده أكثر قرباً وإتباعاً وتطبيقاً وتقيداً به .

فتتووع وتعدد المناهج راجع لتتووع وتعدد العلوم والموضوعات فالمنهج العلمي ،وفي تحليله للظواهر الكونية والطبيعية ، وفي دراسته للظواهر الاقتصادية والاجتماعية ميزانه ، فهو أساساً استخلاص النتائج والحقائق العلمية⁽²⁾.

كما يعرف بأنه الوسيلة التي تستخدم للوصول للحقيقة ، ويسلكها العقل البشري للاقترب من الحقائق والوصول إليها⁽³⁾.

ويلعب المنهج دوراً هاماً في الكشف عن مختلف الظواهر التي من خلالها يمكن للباحث معرفة ما يحيط به.

إن اختيار منهج معين يتوقف على طبيعة الموضوع ، وعلى نوع البيانات المراد جمعها ، لأجل ذلك تم استخدام المنهج الوصفي قصد تشخيص وكشف جوانب الظاهرة المدروسة ، فالمنهج الوصفي لا يقف عند حدود وصف الظاهرة محل الدراسة ، لكن يذهب أبعد من ذلك فيحلل ويعتبر ويقارن ويقيم الأدلة للوصول إلى تكوين رصيد معرفي معتبر حول الموضوع.

ويعتبر المنهج الوصفي طريقة منتظمة لدراسة حقائق راهنة ، متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد، بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة⁴.

كما يعتبر بأنه احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها ما وكيفا عن طريق جمع وتحليل البيانات وإخضاعها للدراسة الدقيقة⁵.

من خلال ما سبق نفهم بان وصف الظاهرة يكون بالوقوف على العوامل التي أثرت عليها ، وذلك بجمع المادة العلمية المتعلقة بها وتحليلها كما وكيا وتفسيرها في ضوء الفرضيات والدراسات واستخلاص نتائجها . بحيث يقدم المعلومات في صورتها الواقعية للظاهرة وتشخيصها ومعالجتها .

1 - مهندس أحمد الخطيب : منهج البحث العلمي بين الاتباع والإبداع ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ص 152 .

2 - غازي عناية : البحث العلمي منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية ، بكالوريوس ماجستير ، دكتوراه ، ص ، ص 24 ، 25 ، 31 .

3 - عبد الرحمن سيد سليمان : مناهج البحث ، جامعة عين شمس ، عالم الكتب ، 2014 ، ص 21 .

4 - بلقاسم سلاطونية وحسان الجبالي : المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية ، المنهل ، دار الفجر للنشر والتوزيع، ص 133 .

5 - فهد سيف الدين غازي ساعاتي : مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية ، المنهل ، دراسات في الإعلام ، دار العربي للنشر والتوزيع ، ص 93 .

في دراستنا هذه اعتمدنا على هذا المنهج لأنه الأنسب للظاهرة المدروسة وإختيارنا له بسبب نوع الدراسة و أهدافها ، فيعطي مصداقية و موضوعية للموضوع ، لمعرفة صورة الثقافة المقاولاتية في ذهنية طلبة جامعة قالمة وبالتحديد طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وأهم القيم الأسرية والاجتماعية التي تؤثر في تصوراتهم العلمية والمهنية .

ثالثا : عينة الدراسة:

تمثل العينة وحدة إحصائية وجزئية للمجتمع الكلي ، وهي أساس البحث الاجتماعي خاصة إذا ما أحسن استخراجها واستخدامها ، ويتم الوصول عليها وفق لطبيعة أفراد المجتمع وبطرق مختلفة. تعرف العينة على أنها المجموعة التي يختارها الباحث من أفراد المجتمع ويجب أن يحدد حجمها وسبب اختيارها بصورة مقنعة .

وتعرف أيضا بأنها عدد محدد مأخوذ من مجموعة أكبر بغرض الدراسة والتحليل على افتراض انه يمكن الأخذ بها، كمؤشر للمجموع ككل⁽¹⁾.

فهي جزء محدد كما ونوعا يمثل عددا من الأفراد يحملون الصفات الموجودة نفسها ، في مجتمع الدراسة ، فيتم فيها إعطاء فرص متكافئة لجميع الأفراد مجتمع الدراسة الذين يقع عليهم الاختيار⁽²⁾ . ومنه فالعينة تمثل جزءا من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات ويتم اللجوء إليها، عندما تغني الباحث عن دراسة كافة وحدات المجتمع⁽³⁾ .

ونظرا لتركيز الدراسة حول الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين على مستوى الجامعة ، وباعتبارها آخر مرحلة تساعد الطالب في تشكيل قراراته ، ولهذا فإن مجتمع الدراسة كان متمثلا أساسا في الطلبة المقبلين على التخرج ، وهذا في كليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، بمجمع سويداني بوجمعة جامعة 8 ماي 1945 -قالمة- وعليه فقد تم أخذ عينة بـ 100 مفردة . من كلا الكليتين من المجتمع الكلي الذي قدر بـ 1300 طالب قابل على التخرج منهم 70 طالب من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وهو ما يعادل نسبة 70 %، و30 طالب من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير والتي قدرت نسبته بـ 30 %.

ولم تكن بذلك النسبة متساوية ، فقد تم اعتماد العينة العشوائية البسيطة ، بحيث تم الأخذ من الطلبة

1) -مصطفى دعمس : منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية ، 2008 ، ص 201 .

2) -عدنان أحمد مسلم ، أمال صالح عبد الرحيم : دليل الباحث في البحث الاجتماعي ، العيبكان للنشر والتوزيع ، 2011 ، ص 66 .

3) -السعدي الغول السعدي : مناهج البحث ، العينات وأنواعها ، ص 02 .

بصفة عشوائية ، وأي فرد كان مقبل على تخرج كان محل إجراء استمارة معه ، وذلك بمقابلته وجه لوجه .
وتعرف العينة العشوائية البسيطة بأنها تلك العينة التي يكون لكل مفردة من مفردات المجتمع الإحصائي الذي أخذت منه، نفس الفرصة بأن تكون ممثلة في هذه العينة، وهي أكثر أنواع العينات الإحصائية شيوعاً كما تستخدم عندما يكون المجتمع الإحصائي متجانساً⁽¹⁾.
وكان السبب الرئيسي وراء اللجوء لاستخدام هذا النوع من العينات هو أنه إذا أحسن اختيارها فالعينة ممثلة لجميع المجتمع.

ولذلك تم تقصد دراسة الطلبة الجامعيين الذين هو في الجامعة وعلى إطلاع على دار المقاولاتية والثقافة المقاولاتية ، ومحاولة تبيان واقع الثقافة المقاولاتية لديهم .

رابعاً : أدوات جمع البيانات :

تعتبر خطوة جمع البيانات والمعلومات من أهم خطوات البحث العلمي، ذلك أن نجاح البحث يعتمد على حد كبير على مدى نجاح الباحث في وصوله إلى المعلومات المطلوبة، وإثبات مدى صحتها ودقتها.

ففي علم الاجتماع تختلف أدوات جمع البيانات والمعلومات واعتمادها من دراسة لأخرى ، إذ تختلف الأدوات فيما بينها ، هنا تظهر قدرة وإمكانية الباحث في اختياره المناسب للأدوات المناسبة والتي تخدم بحثه وكذلك وما يتناسب مع تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة أو البحث لذلك تمت الاستعانة بعدة أدوات في جمع المعلومات تتناسب وموضوع الدراسة والتمثلة في:

1-الملاحظة البسيطة:

تعد الملاحظة من أهم الطرق المستخدمة لجمع البيانات كغيرها من الاستمارة والمقابلة ، وأغلبية السلوك يتم دراسته عن طريق الملاحظة ومعظمها تكون ملاحظة مباشرة ، وجه لوجه ، بين الباحث والمبحوث ، وهي من أهم الوسائل التي يستعملها الباحثون الاجتماعيون والطبيعيون في جمع المعلومات والحقائق من الحقل الاجتماعي أو الطبيعي الذي يزود الباحثين بالمعلومات ومنه هي رؤية وفحص ظاهرة موضوع الدراسة مع الاستعانة بأساليب البحث الأخرى التي تتلاءم مع طبيعة الظواهر المدروسة⁽²⁾ .
وتقوم أداة الملاحظة على الملاحظة الفعلية للظاهرة أو الظواهر الملموسة محل البحث للحصول على

1) - كمال سالم أبو ظاهر : العينات الإحصائية ، دون ذكر دار النشر وبلد النشر ، 2017 ، ص 06 .

2) - فراس عباس البياتي : علم الاجتماع دراسة تحليلية للنشأة والتطور ، دار غبيداء ، للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، ص 46 .

البيانات والمعلومات والحقائق من مصادرها الميدانية الأولية عن طريق الملاحظة المنظمة أو المخططة وتسجيلها (1).

ومن هنا تتبع أهمية الملاحظة كأداة هامة لجمع البيانات والمعلومات حول الظواهر المدروسة ، حيث كانت من السبب وراء اختيار موضوع الدراسة والمتمثل في تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية، كانت الدراسة بمؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي ، وباعتبارها من القطاعات الحساسة التي تؤثر على الطالب الجامعي ، وموقفه من هذه الظاهرة حديثة النشأة وتواجدنا في الجامعة لمدة معتبرة من السنوات ساعدت على معرفة رأي الطلبة ، سواء الجدد أو الدراسيين من قبل ، نتيجة أننا يجمعنا محيط واحد والمتمثل في الجامعة مركز التعليم وإعداد الأجيال نحو سوق الشغل ، هذه السنوات كانت كفيلة لمعرفة أهم المهام التي تقدمها الجامعة للطلبة الجامعي و مدى الإتصال فيما بينها ، و أهم أفكار الطلبة إتجاه الجامعة وبالخصوص دار المقاولاتية التي هي محل دراستنا.

وما لاحظناه أنه رغم الأعداد الهائلة للطلبة الجامعيين، إلا انه هناك عراقيل عديدة تجعله غير قادرة على تغيير فكرته عن الجامعة وعن العمل ، وعلى أن الدولة تخلت عن الوظيف العمومي ولجأت إلى إدخال فكرة المقاولاتية داخل الأوساط الجامعية التي هي محل تكوين الطالب ، وبالإضافة إلى مختلف الجامعات الأخرى وفي مختلف التخصصات لتوحد ثقافة مقاولاتية في جميع الأقسام وكليات جامعة 8 ماي 1945-قائمة.

2. المقابلة:

تعتبر المقابلة في عصرنا الحالي من الأدوات المهمة في البحث العلمي، فهي من أهم طرق جمع المعلومات والبيانات وأكثرها صدق، حيث من خلالها يستطيع الباحث التعرف على مشاعر انفعالات المبحوث والمقابلة، فهي بذلك تستطيع أن تتبع الفرصة للمستجيب للتعبير الحر عن الآراء والأفكار.

1) - محي الدين الأزهرى : وسائل البيانات ، تصميمها وكيف تختار من بينها ، المنهج العلمي في البحث (كيف تجري بحثا علميا متكاملًا) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط 1 ،

2010 ، الكتاب الثالث ، ص 58 .

وتعرف علي اللقاء الذي يتم بين مسؤول أو أكثر⁽¹⁾، فهي استجواب وتفاعل لفظي أو محادثة تجري بين القائم بالقبالة، وبين شخص أو أشخاص آخرين ومن أعراضها الحصول على بيانات منظمة⁽²⁾.

فهي تقوم على الاتصال الشخصي والاجتماع وجها لوجه بين الباحث والمبشرين كل على حدى، وتحدث محادثة موجهة من أجل البيانات التي يريد الباحث الحصول عليها وذلك لغرض محدد⁽³⁾.

وتعرف أيضا على أنها لقاء يتم بين الشخص المقابل (الباحث) الذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على الأشخاص المستجيبين وجها لوجه، ويقوم الباحث أو المقابل بتسجيل الإجابات على الاستمارات.

كما تعرف أيضا على أنها وسيلة شفوية، عادة مباشرة أو هاتفية أو تقنية، لجمع البيانات يتم خلالها سؤال فرد أو خبير عن معلومات لا تتوفر عادة في الكتب أو المصادر الأخرى فهي محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة⁽⁴⁾.

وفي دراستنا قمنا بإجراء مقابلة مقننة مع إطار ومكون بدار المقاولاتية⁽⁵⁾. ووفق لسنوات خبرته التي قدرت بثمانية سنوات منذ توليه المنصب، حيث أكد أن دار المقاولاتية هيئة مقرها كلية سويداني بوجمعة، وتم إنشائها في 19 فيفري 2014، وأنها تتكون من ستة

(1) حمزة الجباني: فن المقابلة والحصول على الوظيفة، الموقع

(2) فراس عباس البياتي: مرجع سبق ذكره، 2011، ص 49.

(3) نصرت الله جوكاني: المقابلة مفهومها، أهمها، أنواعها، تقييمها، مدونة إلكترونية، ade نشر في 2 يוני

2013، ثم زيارة الموقع يوم 2019/05/27 على 22:00 سا

(4) ربي مصطفى عليان: طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص ص 77، 78.

(5) خنيش علي: إطار مكون بدار المقاولاتية، 2019/06/13، على 10:15 سا، بدار المقاولاتية، جامعة قلمة.

أفراد لتسييرها، وأن المسؤول عنها حالياً الأستاذة لاراري ليلي بالجامعة، فدار المقاولاتية حسب ما صرح به أن شعارها "طالب اليوم مقال الغد"

أم أهم المهام التي تقوم بها دار المقاولاتية فقد تمثلت حسب ما ذهب إليه الأستاذ في تكوين الطلبة وتحفيزهم وتدريبهم، وتقديم لهم التوجيه في إطار إنشاء المشروع وتحسيسهم بأهم المخاطر التي يمكن توجيههم أما أهم النشاطات فتمثلت في: دوريات تكوينية، مسابقات لأحسن فكرة، الجامعة الصيفية، أبواب مفتوحة، وأسبوعها العالمي.

يقام بتاريخ 16-22 نوفمبر وحسب الأستاذ فإن تكوين الحس المقاولاتي يشمل مختلف التخصصات ويجمع كل الكيان وأكد على أنه يضم هناك مسابقات للطلبة المبدعين كما أن هناك جوائز الفائزين، ومرافقة لإنشاء المشروع وبالتالي هناك.

تجاوب بين دار المقاولاتية والطلبة الجامعيين ويتم من خلالها تصحيح الأفكار والمفاهيم الخاطئة التي لديهم، وأن الطلبة وفي استعدادهم للعمل الحر حسب ما صرح به هي نسبة متوسطة لأن الفكر المقاولاتي حسبه يتطلب الشخصية المناسبة لذلك.

أما في يخص الشروط لنجاح الطالبة في مشاريعهم، فلا بد من أن يكون هناك رغبة ودافعية، بالإضافة إلى الفكرة الجيدة، والتمويل والدراسة والتسيير الجيد للمشروع.

ومن أهم النصائح التي قدمها الأستاذ للطلبة هي أن طموح أي طالب يعد تخرجه هو حصوله على وظيفة مستقرة، ودائمة لكن المخاطرة الموجودة في الوظيف العمومي أكثر منها في المشروع الخاص، فقد تم إثبات أن رواد الأعمال هم من استطاعوا الوصول لجميع أهدافهم مقارنة بالموظفين.

3- الاستثمار :

الاستثمار وسيلة يعتمد عليها الباحث لتسهيل عليه الاتصال والتفاعل مع مبحثه في مدة محدودة ن ومن خلالها يتمكن الباحث من الاتصال بعدد كبير من أفراد العينة .

وتعتبر الاستمارة وثيقة علمية تحوي العديد من الأسئلة التي لها علاقة بموضوع الدراسة ، يمكن أن تكون فقط أسئلة مغلقة ، كما يمكن أن تكون أسئلة مفتوحة ، وهناك من يعتمد كلاهما ، هذه الأسئلة توجه إلى المبحوثين بطريقة محترمة ومنظمة للإجابة على الأسئلة الواردة فيها والحصول في الأخير الإجابة التي تخدم بحثنا .

الاستمارة أو الاستبيان هي وسيلة لجمع البيانات من أوسع الطرق انتشارا، وهي مجموعة من الأسئلة ترسل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلى المبحوثين لاستفتائهم حول موضوع معين⁽¹⁾.

يعرف "ديوبو لدب- فان دالين" الاستمارة أو الاستفتاء بقوله : « الاستفتاء أداة يستخدمها المشتغلون بالبحوث التربوية على نطاق واسع ، للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وإجراء البحوث التي تتعلق بالاتجاهات والآراء وقد يكون الاستفتاء في بعض الدراسات أو جوانب معينة منها الوسيلة العملية الوحيدة الميسرة ، لتعريض المستفيدين لمثيرات مختارة ، ومرتبطة بعناية بقصد جمع البيانات اللازمة لإثبات صدق فرض أو رفضه⁽²⁾ .

وتستعمل الاستمارة كثيرا هذا راجع لأنها توفر الوقت في الحصول على المعلومات ومن خلالها يتم التعرف على المبحوث، ومدى صدقهم في الإجابة على أسئلة الاستمارة وبالتالي مقابلتهم.

فهي لا تتطلب جهدا كبيرا وتتميز بالسهولة في التنفيذ ، لذلك تم اللجوء إليها في هذا البحث ، بحيث تتكون استمارتنا من مجموعة من الأسئلة المغلقة والأخرى مفتوحة ، هذه الأسئلة تتميز بالبساطة للتمكن من جذب المبحوث للإجابة ، وكذلك تتسم بالترتيب والوضوح للتسهيل على الباحث الإجابة بكل راحة.

ولصياغة الاستمارة في صورتها النهائية لابد من إتباع عدة خطوات تتمثل في:

1- تحديد نوع المعلومات التي يرغب الباحث في الحصول عليها والتي تخدم بحثه.

2- تحديد شكل الأسئلة وصياغتها بتسلسل .

3- تحديد الاستمارة لإعدادها في صورتها النهائية، ومن أجل صياغة الاستمارة تم القيام بـ:

- صياغة استمارة أولية معتمدة في إنجازها على المعلومات المتوفرة في الجانب النظري، وبالخصوص اعتمادنا على الفرضيات وإعادة صياغتها في شكل محاور وتم عرضها على الأستاذ المشرف للمرة الأولى ، لإبداء رأيه حول الطريقة والمنهجية المعتمدة ، وصياغتها والتعديل فيها.

- مرة ثانية ثم فيها إعادة صياغة الاستمارة ، بناء على آراء الأساتذة المحكمين وكذلك تجريبها على

1- نبيل عبد الهادي : مقدمة في علم الاجتماع التربوي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، PDF، 2018، ص 8 .

2- جميل حمداري : البحث التربوي (مناهجه وتقنياته)، 2014 ، دون ذكر بلد النشر ، دار النشر ، PDF ، 2014 ، ص 85 .

بعض الطلبة للتأكد من مدى استجابتهم لدراستنا ،أما المحكمين فقد عملوا على معالجة الاستمارة من جانبها الشكلي فقط ، باعتبار أنهم لا بد من الاطلاع على الموضوع بشكل معمق حتى يتمكنوا من إعطاء النقد الجيد والبناء ، وبعد تصحيحها مرة أخرى تم تسليمها إلى الأستاذ المشرف لإعادة الإطلاع عليها للمرة الأخيرة ، ويتم صياغتها في صورتها النهائية.

وقد تضمنت استمارة بحثنا على نوعين من البيانات انقسمت إلى:

أ- البيانات الشخصية: حيث شكلت الجزء الأول للمحور.

ب- البيانات العامة: شكلت المحور 2-3-4.

المحور الثاني: الذي مفاده أساليب وطرق نشر الثقافة المقاولاتية والذي يشمل الأسئلة من 7 إلى 18 سؤال .

المحور الثالث: حول مدى إسهام الجامعة الجزائرية في غرس الثقافة المقاولاتية من 19 إلى 27 سؤال .

المحور الرابع: حول تأثير المحيط الاجتماعي والأسري في تشكيل الثقافة المقاولاتية من 28 إلى 41 سؤال .

خامسا: عرض النتائج ومناقشتها

1. عرض النتائج، تحليلها وتفسيرها في ضوء النظريات والدراسات السابقة

• المحور الأول: البيانات الأساسية:

جدول رقم (01): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

| النسبة المئوية% | التكرار | الجنس |
|-----------------|---------|---------|
| 30% | 30 | ذكور |
| 70% | 70 | إناث |
| 100% | 100 | المجموع |

من خلال الجدول أعلاه يتضح بأن الجنس الغالب في مجتمع الدراسة مع الإناث وذلك بنسبة 70%، أما فئة الذكور فهم الجنس الأقل وذلك بنسبة 30%، ويرجع ارتفاع نسبة الإناث عن نسبة الذكور إلى أن معظم الطالبات يحرصن على إكمال مسارهن الدراسي ومواصلة التكوين داخل الجامعة حتى المرحلة الأخيرة من الدراسة والوصول إلى شهادات عليها.

حيث أصبحت المرأة تمثل نصف المجتمع، خاصة دورها في الجانب المقاولاتي، حيث برز ما يسمى بالمقاولات النسوة، أصبحت تساهم في النمو الاقتصادي على عدة أصعدة، فهي بذلك تمتلك خصائص ومميزات تجعلها تتحمل خطر القيام بالأعمال وبالتالي تمتلك روح المبادرة والمخاطر وتتحمل المسؤولية وتتعامل بمهارة في التنظيم والإدارة، هدفها النجاح والتفوق ومن خصائصها أيضا أنها أصغر سنا من الرجال وأكثر كفاءة من الرجال وهي لا تفضل أن يكون لها شركاء على عكس الرجال.

ومن هنا اتضح أن الإناث يبحثن عن الاستدامة من خلال مشاريعهن، وليست فقط كمصدر دخل مؤقت على عكس الذكور الذين معظمهم يتجهون للخدمة الوطنية وأعمال البناء والأشغال الشاقة باعتبار أنهم يمتلكون القوة والكفاءة.

فهذا جعل من المرأة توفق بين الحياة المهنية والأسرة ... المؤهلات اللازمة وهذا ما جعل فئة الإناث أكثر اهتماما بالمقاولاتية عن فئة الذكور.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن

| النسبة المئوية% | التكرار | الجنس |
|-----------------|---------|------------|
| 80% | 80 | من 20 - 25 |
| 12% | 12 | من 25 - 30 |
| 06% | 06 | من 30 - 35 |
| 01% | 01 | من 35 - 40 |
| 01% | 01 | من 40 - 45 |
| 100% | 100 | المجموع |

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه والمتعلق بمتغير السن أن الفئة العمرية الأكثر استخداما في هذه الدراسة هي فئة الشباب من (20 - 25) والتي قدرت بأعلى نسبة 80%، وهذا راجع حسب تقديرنا إلى أن طلبة الجامعة ينتمون أغلبهم إلى فئة الشباب الجامعي .

أما الفئة الثانية المتراوحة أعمارهم ما بين (25 - 30) فقدت نسبتها بـ 12%، فمعظم الطلبة في هذه الفئة قد رسبوا في دراستهم من قبل أو دخلوا في مرحل متأخرة لتليها مختلف الفئات الأخرى من (30 - 35) والمقدرة بنسبة 06% ثم الفئتين الأخيرتين مكن (35 - 40) ومن (40 - 45) التي قدرت بنسبة 01% ليدل أن هذه الفئات تتوقف عن الدراسة لفترة ثم عادت لإكمالها أو تراجع إلى تغييرهم لنظام

الدراسي الكلاسيكي إلى الحدث، وعلى الرغم من هذه النسب فذلك لا يعني أن السن أو العمر قد يكون عائقاً في إنشاء الفرد للمؤسسة وتكوين ثقافته المقاولاتية.

نستند في دراستنا للمتغيرات البيانات الأساسية إلى دراسة بن شهرة محجوبة التي جاءت تحت عنوان: مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى جامعة المسيلة (2016-2017)، وتوصلت إلى أن الطلبة الجامعيين يمتلكون مقومات لتطوير الروح المقاولاتية وإنشاء الطلبة لمشاريعهم، فالجنس والسن المتقارب يعتبر من المقومات الأساسية لإعداد الفكرة المقاولاتية، وهذه المقومات شخصية، خصائص، سمات...

الجدول رقم (03): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الكلية

| النسبة المئوية | التكرار | الكلية |
|----------------|---------|---|
| 70% | 70 | العلوم الإنسانية والاجتماعية |
| 30% | 30 | العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير |
| 100% | 100 | المجموع |

يبدو من خلال الجدول رقم (03) أن أغلب الباحثين ينتمون إلى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وذلك بنسبة 70%، لتليها كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بنسبة 30%، وهذا بجامعة 8 ماي 1945.

وحسب النتائج الميدانية، فإن النسبة الأكبر من عينة الدراسة كانت طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ويمكن تفسير ذلك زيادة أعداد الطلبة في الكلية خاصة في قسم العلوم الإنسانية، بالإضافة إلى قسم العلوم الاجتماعية مما يدلوا أن أغلب الطلبة تلقوا نوع من التدريس والتكوين وتخصص المقاولاتية .

بالإضافة إلى أن كلية العلوم الإنسانية بطبعها تتميز بالعلاقة الإنسانية والاجتماعية فيما بين الطلبة، فهم بذلك يسعون إلى حب الإطلاع، بالإضافة إلى الاتصال الودي فيفي المناسبات المختلفة خاصة المتعلقة بالطلبة، فهم بذلك يسعون للحفاظ على رأس مال الاجتماعي.

أما كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تأتي في مرحلة الثانية، فكانت العينة أقل راجع إلى الإضرابات التي شهدتها تلك الفترة على الرغم منة أن طلبة العلوم الاقتصادية والتسيير هم على دراية بالفكر المقاولاتية، وعلى الرغم من لهم تخصصات للدراسة إلا أنهم ليسوا بتواصل مع دار المقاولاتية، وهو ما أوضحه منشط دار المقاولاتية علي خنيش من خلال المقابلة التي أجريت معه يوم الخميس 06/13/2019 على الساعة 10:15 صباحاً، أنه رغم أن المقاولاتية لها جانب اقتصادي أكثر منه اجتماعي

إلا أننا نشهد نسب قليلة في فكرها على المقاولاتية واتصالها بها ضعيف، إذ يجب التواصل في هذا التخصص لا بد أن يكون أكثر، باعتبار أن الأعمال والمالية تخصصات للدراسة وهي مرتبطة أكثر بالجانب المقاولاتي.

الجدول رقم 04: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب القسم الدراسي

| القسم | التكرار | النسبة المئوية |
|----------------------------------|---------|----------------|
| علم الاجتماع (عام + تنظيم وعمل) | 21 | 21% |
| علم النفس (العيادي والمدرسي) | 12 | 12% |
| الفلسفة | 11 | 11% |
| إعلام واتصال ومكتبات | 19 | 19% |
| العلوم التجارية | 10 | 10% |
| العلوم الاقتصادية | 10 | 10% |
| علوم التسيير | 10 | 10% |
| علم الآثار | 01 | 01% |
| تاريخ | 06 | 06% |
| المجموع | 100 | 100% |

توضح معطيات الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة حسب القسم الدراسي للمبحوثين، الذين يمثلون طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 8 ماي 1945 قالمة.

وحسب نتائج تفريع البيانات فإن النسبة الأكبر من الطلبة هم من قسم علم الاجتماع بنسبة 21% لتليها قسم الإعلام والاتصال والمكتبات عن العلوم الإنسانية بنسبة 19%، ثم قسم العلوم النفسية بنسبة 12% ثم الفلسفة بنسبة 11%، إلى القسم الأقل تمثيلاً علم الآثار بنسبة 1%، ذلك أن هذا التخصص لا يلجأ إليه الطلبة كثيراً، معظم الطلبة يلجئون إلى التخصصات العلمية التي تكون نتيجة ذلك هو التوظيف والحصول على راتب جيد، بداية بعلم الاجتماع ذلك التوظيف الذي يضمن لهم حقوقهم من طرف الدولة. واختلاف انتشار المقاولاتية والثقافة المقاولاتية من قسم دراسي لآخر راجع إلى مدى نشر الجامعة للبرامج والمقررات الدراسية لكل تخصص، ومدى استقطاب الطلبة لها أكثر، وهذا ما يدل على الأهمية المتزايدة من قسم لآخر، وتزيد أهميتها أكثر من خلال التطبيقات والتمارين حول الفكر المقاولاتي من

طرف الأستاذة، بطريقة فردية أو جماعية ولذلك يجب على الجامعة إدراج المقاولاتية كمادة في جميع التخصصات، إما بشكل إجباري أو اختياري، فلا بد عليها من تحديث برامج العلوم الاقتصادية والتجارية وكذلك المقاييس والمقررات القديمة مثل تقييم المشاريع وإدارتها، فلا بد أن تعتمد على طرق وأساليب خاصة بالمقاولاتية الحديثة.

الجدول رقم (05): يوضح المستوى الدراسي للعينة

| السنة الدراسية | التكرار | النسبة المئوية |
|----------------|---------|----------------|
| الثالثة | 68 | 68% |
| الثانية ماستر | 32 | 32% |
| المجموع | 100 | 100% |

بناء على معطيات الجدول أعلاه يتضح لنا فئة الطلبة السنة الثالثة وفي مختلف تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية وكذلك العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير مثلت أعلى نسبة والتي قدرت بـ 68% لتليها فئة الطلبة سنة ثانية ماستر حيث قدرت بنسبة 32% ويمكن تفسير النتائج كما يلي:

أن أغلبية الطلبة هم من السنة الثالثة وهم في هذه المرحلة من التخرج يسعون أكثر للحصول على وظائف وتكوين أنفسهم وتفكيرهم مرتكز أكثر على مستقبلهم المهني، أما الثانية ماستر فهذه النسبة تعبر على أن الطلبة في هذه المرحلة يسعون إلى حصولهم على درجات عالية، حتى تسمح لهم بالحصول على وظيفة أفضل، ذات ضمان وراتب أعلى وبالتالي فطلبة السنة الثالثة لهم خلفية أكثر عن الفكر المقاولاتي داخل الجامعة، وخارجها، بسبب زيادة إطلاعهم بالجانب المقاولاتي وأن فكرة المقاولاتية تم إدخالها في تخصصهم في مرحلة تسمح لهم بزيادة وعيهم بها والعمل عليها.

الجدول رقم (06): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الحالة العائلية

| الحالة العائلية | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------------|---------|----------------|
| عازب (ة) | 78 | 78% |
| متزوج (ة) | 22 | 22% |
| مطلقة (ة) | 00 | 00% |
| أرمل (ة) | 00 | 00% |

| | | |
|---------|-----|------|
| المجموع | 100 | %100 |
|---------|-----|------|

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أغلبية عينة الدراسة كانت حالتها العائلية عازبة والتي قدرت بأكثر نسبة 78% وحسب تقديرنا أن الفئة الشابة معظمهم، يسعون لإكمال دراستهم وتكوين أنفسهم، وأنها الأكثر نشاطا والاستعداد للعمل، والولوج لعالم الشغل، لما تحويه من قدرات عقلية، وطاقات شابة ونشيطة، ويمكن لها مسايرة تطورات العالم فهؤلاء الطلبة يسعون أكثر للعمل في التوظيف العمومي نظرا للفكرة المتواردة بين الأجيال أن هذا العمل يوفر كل متطلبات الحياة، ودخولهم في الجانب المقاوالاتي يستلزم وقتا حتى إقناعهم، به وأن هذا الجانب يوفر لهم كافة الدعم لتحقيق مشاريعهم، لتأتي في المرتبة الثانية حالة الطالب (ة) المتزوج (ة) والتي قدرت نسبتها 22%، هذه الفئة القليلة راجعة إلى أن المتزوجين معظمهم لهم مسؤوليات أخرى ما بعدا العمل، وهي الأسرة، فبعد إكمال دراستها بها لا يتسنى لها العمل على عكس الشباب الآخرين، فالفرد المتزوج لا يسمح له الوقت.

أما الطلبة الذين هم في حالة طلاق أو أرمل هذه النسبة ومن خلال عينة الدراسة فهي معدومة % باعتبار أن الجامعة معظمها شباب تحوي الطاقات الشبانية.

المحور الثاني: أساليب وطرق نشر الثقافة المقاوالاتية:

الجدول رقم (07): يوضح مدى معرفة المبحوثين للمقاوالاتية

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| نعم | 71 | %71 |
| لا | 29 | %29 |
| المجموع | 100 | %100 |

توضح معطيات الجدول رقم (07) مدى معرفة عينة الدراسة بمفهوم المقاوالاتية، فمعظم المبحوثين أجابوا بنعم بنسبة 71% وهذا يدل على أنهم يعرفون معنى المقاوالاتية، أما الذين أجابوا بلا فقدت بنسبة 29% ويمكن تفسير أكبر نسبة على أن هناك فكر مقولاتي فيما بينهم، وأن المقاوالاتية حسبهم تقوم على أساس الإبداع والابتكار، هذه الأخيرة تساهم في النمو الاقتصادي، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية كما تساهم في تخفيض من نسب البطالة، والذين لا يدركونها يمكن إرجاع السبب إلى عدم تواصلهم في

هذا المجال، وبالتالي نقص وعيهم بهذا المفهوم الحديث، ومما سبق يعني سيطرة النظرة الإيجابية للمقاولاتية.

الجدول رقم (8): يوضح مدى تنظيم الجامعة ودار المقاولاتية لندوات تعريفية تثقيفية بالمقاولاتية:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| نعم | 53 | 53% |
| لا | 22 | 22% |
| لا أدري | 25 | 25% |
| المجموع | 100 | 100% |

تحصلنا في الجدول رقم (8) على نسبة 53% من الطلبة الذين يعتبرون أن الجامعة ودار المقاولاتية تنظم ندوات تعريفية، تثقيفية بالمقاولاتية، أما الذين أجابوا بأن الجامعة ودار المقاولاتية لا تنظم ندوات تعريفية تثقيفية بالمقاولاتية فكانت نسبتها 22% أما الطلبة الذين هم ليسوا على دراية بما تقوم به الجامعة فقدرت نسبتهم بـ 25% ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن تنظيم الجامعة ودار المقاولاتية للندوات كان بنسبة كبيرة، فهي بذلك تخلق لهم رغبة الاندماج في عالم الشغل من خلال هذه التنظيمات المبدئية، فدورها يكمن في إخراج طاقات مثقفة، ونجاح المشاريع المقاولاتية يعتمد بالدرجة الأولى على هذه الطبقة وأنهم أساس تحقيق التنمية فهي بذلك وتعاونها مع دار المقاولاتية تزود طلابها بالمعلومات حول المقاولاتية فمن خلالها تخلق لدى الطالب الرغبة والميل نحو إنشاء مؤسسته، كما تهدف دار المقاولاتية أيضا إلى ترسيخ الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، ويتجسد ذلك من خلال تنسيق جهودها مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، فهي بذلك تسعى إلى تحسين وتكوين وتحفيز الطلبة ومرافقتهم من أجل إنشاء مشاريعهم، كما تهدف إلى زرع الثقافة المقاولاتية من خلال تنظيم دراسية وإعلامية، وحملات تحسيسية، توعوية، تعريفية بالمقاولاتية والنسبة التي أقرت أنه لا يوجد تنظيم بين الجامعات ودار المقاولاتية في التعريف بالمقاولاتية فيعود السبب إلى كثرة المقاييس الدراسية التي يتلقاها الطالب، والتي بدورها لا تسمح بوجود وقت للاطلاع على أفكار جديدة، بالإضافة إلى أنه لا يوجد برنامج يشجع على تعلم المقاولاتية، وكذلك غياب الأيام التحسيسية لدار المقاولاتية، ونقص الحصص الجامعية التي تحفز الطالب الدخول في هذا المجال. وباعتبار أن المقاولاتية تتضمن قدرات ومعارف، فهذا يمكن اكتسابه عن طريق التعليم، فكلما توفرت هياكل التعليم كلما كان ذلك لصالح المجتمع خاصة طلبة الجامعات، والبرامج التي تنظمها الجامعة من ندوات تساهم في زيادة وعي الطلبة بها.

الجدول رقم (9): يمثل مدى تواصل المبحوث من قبل مع دار المقاولاتية.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| نعم | 21 | 21% |
| لا | 79 | 79% |
| المجموع | 100 | 100% |

فمن خلال الجدول يتضح أن أكبر نسبة من المبحوثين أجابوا بلا عن تواصلهم من قبل مع دار المقاولاتية والتي قدرت بـ 79%، أما المبحوثين الذين هم على اتصال بدار المقاولاتية فقدرت نسبتهم بـ 21%، والنسبة الأكبر ليست على اتصال بدار المقاولاتية، وحسب تقديرنا فإنه لا يوجد اتصال بينهم وبين الجامعة المنبع الأول لهم والأساس وتحفيزهم، كما أن النشاطات التي تقوم بها دار المقاولاتية غائبة كلياً، والآليات التي تعتمد عليها لا تسمح بالاتصال بها، وليست على اتصال بهم في مسارهم الدراسي، وبالتالي لا تساهم في مساعدتهم على بناء أفكار جديدة ومبتكرة، ولا في تنمية قدراتهم ومهاراتهم المتعلقة بإنشاء مؤسسة خاصة إذ لا توجد تنسيق بين البرنامج الدراسي بالجامعة والبرامج المقاولاتية، ولا يوجد ربط بين المحيط الجامعي ودار المقاولاتية، والنتيجة عدم تواصل الطلبة على الرغم من أن لهم إبداعات وأفكار جديدة يمكن تطويرها وتطبيقها على أرض الواقع.

الجدول رقم (10): يمثل مدى اتصال الجامعة مع طلابها المقبلين على التخرج.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| نعم | 48 | 48% |
| لا | 52 | 52% |
| المجموع | 100 | 100% |

يلاحظ من الجدول رقم (10) أن المعطيات الواردة فيه أن معظم المبحوثين أكدوا أنه لا يوجد اتصال بين الجامعة وطلابها المقبلين على التخرج وقدر ذلك بنسبة 52%، أما الذين يرون أن الجامعة في اتصال مع طلبتها المقبلين على التخرج بنسبة (48%)، والي أنفوا هذا الاتصال يمكن أن نرجعه إلى أن الجامعة في تشكلها مجودة، أما مضمونها فهو معدوم ومهامها وأهدافها مجرد حبر على ورق، فهي بذلك تضع جميع الطلبة في نفس المستوى، ولا تولي اهتماماً بطلابها المتميزين وأصحاب الدراسات العالية، وغياب هذا الاتصال يجعل مثل هذه الفئة لا تولي أهمية بوضعية الدراسة.

ومن هنا لا يوجد ربط واتصال بين الاقتصاد والبحث العلمي لنقص التفاعل والجامعة في مجال المقاولاتية لا توجد أماكن للقيام بالتجارب الميدانية، بإشراف متخصصين، كما لا تقوم باكتشاف ذوي المواهب وتدريبهم وتلقينهم مبادئ المقاولاتية، وكذلك نقص التحوار والتشاور مع طلابها، فالجامعة أصبحت مكان لا يتم فيه انخراط الطلبة، فأصبح مجرد مكان للدراسة فقط.

الجدول رقم (11): تمثل مدى تلقي البحوث للتعليم المقاولاتي داخل جامعته

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| نعم | 42 | %42 |
| لا | 58 | %58 |
| المجموع | 100 | %100 |

يوضح الجدول رقم (11) من خلال المعطيات الواردة فيه أن معظم عينة الدراسة أكدت أنهم لا يتلقون التعليم المقاولاتي داخل الجامعة والتي قدرت نسبتهم بـ (58%) ويمكن أن نرجع ذلك إلى أن المقاولاتية وباعتبارها مجال متعدد الأبعاد، ولا يمكن حصره في مجال واحد، والتدريس فيه إطاره محدود ولا يشمل مختلف التخصصات والبرامج التعليمية وأنه لا وجود للمقاولاتية من دون التعليم والتأهيل المقاولاتي وأنه لا بد من توفر عنصر الموهبة في هذا المجال، ومنه هذا التعليم لا يؤثر على طموحات الطالب، لتليها نسبة 42% من الطلبة الذين يرون أنهم يتلقون نوع من التعليم المقاولاتي داخل الجامعة من خلال إدخاله في بعض من تخصصاتهم، ويرون أن مستقبل المقاولاتية يتحدد من خلال هذا التعليم والمفعل داخل الجامعة، وأنه يساهم في معرفة إيجاد توجه مقاولاتي وخاص لدى الأفراد والطلبة وهو في سن مبكرة والتعليم المقاولاتي يكون من خلال تغيير نمط التفكير، وبالتالي التأثير على سلوك الفرد .

الجدول رقم (12): حول مدى فعالية الأساليب التي تعتمدها دار المقاولاتية في نشرها للثقافة

المقاولاتية.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------------|---------|----------------|
| ضعيفة الفعالية | 52 | %52 |
| متوسطة الفعالية | 40 | %40 |
| جيدة الفعالية | 08 | %08 |
| المجموع | 100 | %100 |

من خلال الجدول والبيانات التي تم تفرغها، تم التوصل إلى أن أكبر نسبة قدرت بـ 52% من الطلبة الذين أقرروا بأن الأساليب التي تعتمد عليها دار المقاولاتية في نشرها للثقافة المقاولاتية ضعيفة الفعالية، ويمكن إرجاع ذلك ربما إلى أنها وسائل تقليدية، وليست عصرية لا تواكب عصر المعلومات والسرعة في إيصال الفكرة والتي يسير وفقها الطلبة وجميع الشباب، بالإضافة إلى أن هناك نقص للزيادات والتعريف بهذا المفهوم وكذلك نقص المعارض والحملات التي تقوم بها دار المقاولاتية ولزيادة تحفيزا لطلبة في الجانب المقاولاتي لا بد من زيادة الملتقيات والتواصل أكثر بالطلبة إذ أصبح معظم الطلبة على اتصال واستخدام أكثر المواقع الإلكترونية، هنا لا بد أن يخطر دورها، وأن تكثر من خطورتها من خلال الأسابيع القادمة، وتشجيع الطلبة بتقديم لهم أكرامات لتحفيزهم أكثر ثم لتليها نسبة 40% من الطلبة الذين أجابوا أن الوسائل التي تعتمد عليها دار المقاولاتية في نشرها للثقافة المقاولاتية متوسط الفعالية، حيث أكدوا أن دار المقاولاتية تحاول ترسيخ هذا الفكر لدى الطلبة باعتبارها أهم الطرق والأساليب كالدورات والملصقات كما أبرزوا أن لها دور في جذب الطلبة الذين لديهم مشاريعهم الخاصة وتوعيتهم وفتح لهم المجال لإنشائها، كما أن إنشاء أي فرد لمؤسسته تقوم بالدرجة الأولى على الطالب الذي يمتلك الميل والرغبة نحو هذا المشروع، أما النسبة الأقل والتي قدرت بـ 8% من الفئة المبحوثة والتي أجابت بأن الأساليب التي تعتمد عليها دار المقاولاتية في نشرها للثقافة المقاولاتية أساليب جيدة الفعالية، ويتجسد ذلك أن دار المقاولاتية تسعى جاهدة في اعتماد أحداث الوسائل التي تتماشى مع أفكار الطلبة ليتسنى لها التأثير عليهم، ومن خلالها تستطيع أن تدعم أفكارهم ومشاريعهم وتحفيزهم أكثر لنجاحهم.

تظهر نظرية التحديث في ترسيخ فعالية الأساليب التي تعتمد عليها دار المقاولاتية في نشرها للثقافة المقاولاتية فأساسها عنصرى التقديم والتخلق فهي ثري أن الدول النامية فاقدة للخصائص الثقافية والتكنولوجية التي هي المبدأ الأساس التقدم وحسب معطيات الجدول فإن هذه الأساليب ضعيفة الفعالية وتعني بها لتخلق التكنولوجيا في الوسائل التي تعتمد عليها دار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية بين الطلبة

الجدول رقم (13): جدول مدى تعاون الجامعة مع دأء المقاولتية بتنظيم حملات إعلامية:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| نعم | 63 | 63% |
| لا | 32 | 32% |
| لا دري | 05 | 05% |
| المجموع | 100 | 100% |

من خلال الجدول رقم 13 يتضح أن أكبر نسبة قدرت بـ 63% من الفئة المبحوثة التي ترى أن هناك تعاون بين الجامعة ودار المقاولتية في تنظيم الحملات الإعلامية، وما يفسر ذلك المعارض التي تقوم بها وأنها لاقت إقبالا كبيرا من الطلبة من مختلف الكليات، حيث أن معظمهم استنقاد من الشروحات المتعلقة بالمقولة ودور دار المقاولتية في عملية مراقبتهم لإنشاء مؤسساتهم الخاصة، حيث أن هذه الحملات تمحورت وتنوعت ما بيت الأيام الدراسية والندوات والدورات التدريبية والورشات والمسبقات والزيارات الميدانية، لتليها نسبة 32% من الفئة التي ترى أنه لا يوجد تعاون بين الجامعة ودار المقاولتية في تنظيم الحملات الإعلامية، وما وكد ذلك أن معظم الطلبة فكرهم محدود في هذا المجال، ولم يلقى اهتمام كثير منهم، وعلى اعتبار أن هذه الحملات تعتبر وسيلة مهمة لإي إيصال الأخبار المقاولتية للطلبة، وأن تأثيرها جد إيجابي على سلوكهم وردور أفعالهم، فمن خلالها يتم الترويج للفكر المقاولاتي، كما تساهم أيضا في توعية الطلبة بأهمية المقاولتية، وعلى الرغم من دورها لكنها ضعيفة في الجامعة؛ وهذا راجع لضعف التواصل والتعاون فيما بينها، والنسبة القليلة 5% كانت للفئة التي التدري ما يجري في الجامعة، وهذا راجع لعدم تواصلهم بالجامعة ودار المقاولتية.

تتماشا النتائج المتوصل إليها مع دراسة غلاب صليحة التي جاءت تحت عنوان "فعالية الحملات الإعلامية في تنمية الثقافة المقاولتية لدى الطالب الجامعي" (2016-2017)، ومن خلا نتائجها نجد أن دار المقاولتية المتواجد على مستوى الجامعة تقوم بالعديد من من الحملات الإعلامية لتطوير الفكر المقاولاتي لطلابها ونشره بالأعتماد على الأنترنت.

الجدول رقم (14): حول الطرق المستخدمة من طرف الجامعة ودار المقاولاتية في نشر الثقافة

المقاولاتية:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------------|---------|----------------|
| دورات تدريبية | 10 | 10% |
| محاضرات | 21 | 21% |
| مسابقات | 02 | 02% |
| ندوات | 17 | 17% |
| الموقع الإلكتروني | 12 | 12% |
| أشرطة فيديو | 06 | 06% |
| ملصقات | 20 | 20% |
| أخر معارض | 10 | 10% |
| لا أدري | 02 | 02% |
| المجموع | 100 | 100% |

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن دار المقاولاتية لجامعة قالمة تقوم باستخدام والاعتماد على المحاضرات بنسبة 21% وتعتبر أكبر نسبة مقارنة بالأساليب الأخرى إذ تستخدم هذا الأسلوب من أجل ترسيخ ونشر الثقافة المقاولاتية بين طلابها وتعزيز الفكر المقاولاتي لديهم، ليدل أن الجامعة عملت على إدخال تخصص المقاولاتية ضمن المقررات الدراسية حتى يزيد وعي الطلبة في هذا المجال ويليها تقريبا بنفس النسبة لنشر الثقافة المقاولاتية الاعتماد على الملصقات بنسبة 20% يليها خيار ندوات بنسبة 17% ثم الموقع الإلكتروني بنسبة 12% لتأخذ الدورات التدريبية والمعارض والتي عبر عنها بالأخرى نسبة 10% في زرع الثقافة المقاولاتية داخل الجامعة، ثم نسبة 6% لأشرطة الفيديو أما النسبة الأضعف والخاصة بلا دراية بدار المقاولاتية وطرقها في نشرها لهذه الثقافة فقدرت بـ 02%، ودار المقاولاتية لاعتمادها للوسائل التقليدية ساهم بدوره في إضعاف الفكر المقاولاتي، ونظرية التحديث تتادي بضرورة التغيير المخطط والمقصود للتحويل من المجتمع التقليدي يتميز بقلّة التخصص وتقسيم العمل وانخفاض المستوى التعليمي والعائلة الممتدة إلى المجتمع الحديث المتميز بالحراك الاجتماعي الكبير.

الجدول رقم (15): دور وسائل الإعلام والاتصال في تشكيل وعي الطلبة للثقافة المقاولاتية:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| نعم | 72 | 72% |
| لا | 28 | 28% |
| المجموع | 100 | 100% |

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن النسبة الأعلى والتي قدرت بـ 72% من الفئة المبحوثة والتي أجابت بنعم وأن وسائل الإعلام والاتصال لها دور في تشكيل وعي الطلبة للثقافة المقاولاتية، لتليها النسبة الأقل والتي قدرت بـ 28% من الذين أجابوا بلا وأن وسائل الإعلام والاتصال لا تساهم في تشكيل وعي الطلبة بالثقافة المقاولاتية، ويمكن إرجاع النسبة المرتفعة والتي هي أن وسائل الإعلام تساهم في تشكيل هذه الثقافة المقاولاتية باعتبارها وسيلة ناجحة لإيصال وتطوير الفكر المقاولاتي للطلبة، وتكون بشكل سريع وأكثر دقة، فهي توصل الأخبار بمختلف أنواعها وإلى كل المجتمعات على اختلاف ثقافتهم وأن دورها إيجابي على سلوك الفرد وردود أفعاله إذ تعمل وسائل الإعلام على نشر الأخبار عن المقاولين الجدد والقدامى وعن أنواع المقاولات وكيفية إنشائها، وتضع ملفات للدراسة عن عالم المقاولاتية وتغطي المناسبات الوطنية والدولية وتعرضها، كما تقوم بترويج التفكير المقاولاتي فهي بذلك تخدم الاقتصاد والمجتمع ككل، وهناك من يرى أن وسائل الإعلام ليس لها دور في تشكيل وعيهم ويمكن إرجاع ذلك لعدم إطلاعهم بها، فنظرية التحديث أساسها أن للتكنولوجيا دور في تحقيق عملية التنمية إذ تعمل على إحداث تغيرات بنائية ثقافية، فوسائل الإعلام تقوم بدعم تطوير المقاولاتية لدى الطلبة، فمن خلالها يمكن مساهمة المستجدين والاستفادة منها فهي تتصف بسرعة إيصال المعلومة إلى الفرد، والتكلفة المنخفضة، والمقاولاتية من خلال وسائل الإعلام يتم تقسيم العمل الاقتصادي والاجتماعي أكثر ويتم إبراز ظاهرة العقلانية والرشد والشعور بالمسؤولية بوسائل الإعلام تتشكل الثقافة المقاولاتية.

الجدول رقم (16): دراسة مدى اعتماد المقررات الدراسية للثقافة المقاولاتية بدلالة متغير الكلية.

| المجموع | | كلية العلوم الاقتصادية والتجارية | | كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية | | الكلية الاحتمالات |
|----------|---------|----------------------------------|---------|-----------------------------------|---------|----------------------|
| النسبة % | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| 62% | 62 | 22% | 22 | 40% | 40 | نعم |
| 38% | 38 | 8% | 8 | 30% | 30 | لا |
| 100% | 100 | 30% | 30 | 70% | 70 | المجموع |

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أغلبية عينة الدراسة كانت من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 40% والتي أجابت بنعم وأن تخصصهم يعتمد على مقررات دراسية حول الثقافة المقاولاتية والتي قدرت بأكثر نسبة 62% وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير كانت نسبة 22% الذين أجابوا بنعم أيضاً، أما الذين أجابوا بلا من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 30% والعلوم الاقتصادية والتجارية 8% فكانت نسبتهم 38% ويمكن تفسير النسبة الأكبر للذين أجابوا بنعم، بأن هناك مقررات دراسية ويتم تدريسها، وأنه تم إدخال الثقافة المقاولاتية كمقياس يدرس على مستوى الكليتين حتى يزيد وعي الطلبة أكثر بهذه الثقافة ويزيد مجال إنشائهم لمشاريعهم الخاصة.

الجدول رقم (17): حول مدى تقديم الجامعة ودار المقاولاتية الدعم لطلابها في تكوين الثقافة

المقاولاتية.

| النسبة المئوية | التكرار | الاحتمالات |
|----------------|---------|------------|
| 22% | 22 | نعم |
| 29% | 29 | لا |
| 49% | 49 | لا أدري |
| 100% | 100 | المجموع |

من خلال الجدول رقم (17) يتضح لنا أن معظم الطلبة لا يدرون أن الجامعة ودار المقاولاتية تقدم الدعم لطلابها في تكوين الثقافة المقاولاتية وذلك ما تمثله أعلى نسبة 49% لتليها نسبة 29% من الطلبة

الذين يؤكدون أن الجامعة ودار المقاولاتية لا تقدم الدعم لطلابها في تكوين الثقافة المقاولاتية، فالطلبة الذين لا يدرون بما تقدمه الجامعة ودار المقاولاتية ربما راجع لضيق الوقت لديهم، كما أنهم ليسوا على اتصال بها، فالجامعة حسبهم مجرد شكلا فقط ومهامها حبر على ورق، أساس عددهم هو بعد تخرجهم هو الحصول على مناصبي محترم ذو راتب جيد يسمح له بالعيش بكرامة، أما الطلبة الذين يرون أن الجامعة ودار المقاولاتية لا تساهم في تكوين الثقافة المقاولاتية لطلابها فربما هذا راجع ضعف هذا التخصص، باعتبار هذا المفهوم حديث النشأة فهم يريدون تكوين فكرة الوظيف العمومي على الرغم بأنهم على دراية بأن الجزائر تعاني من زيادة نسب البطالة وحسب رأيهم أن الجامعة مجرد مكان للدراسة، وأن دار المقاولاتية على الرغم من وجودها في الحرم الجامعي لكنها لا تقوم بدورها تظهر مرة في السنة، ودورها منعدم ونسبة 22% من الطلبة الذين أجابوا بنعم وهذا ما يدل أنهم على اطلاع بكل ما تقوم به الجامعة ودورها المقاولاتية.

الجدول رقم (18): حول مدى تنظيم الجامعة مسابقة للمتميزين من طلابها في مجال المشروعات المقاولاتية:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| نعم | 20 | 20% |
| لا | 74 | 74% |
| لا أدري | 06 | 06% |
| المجموع | 100 | 100% |

يتضح من خلال الجدول رقم (18) أن النسبة الأعلى من الفئة المبحوثة اجابت بلا وأن الجامعة لا تنظم مسابقة للمتميزين من طلابها في مجال المشروعات المقاولاتية حيث قدرت بـ 74% ويمكن أن نرجع السبب إلى أن الجامعة لديها انشغالات أخرى ما عدا الطالب وتوقفه، فالجامعة مجرد مكان نظري فقط، فلا تقوم بتطوير قدرات طلابها المتميزين حتى يتمكنوا من الوصول إلى مراحل الأمتياز في هذا النوع من المقاولات، لتليها نسبة 20% للذين أكدوا على مساهمة وتنظيم الجامعة للمسابقة للمتميزين، ويرجعون السبب إلى أنهم على اتصال بها، أما النسبة الأقل 6% للذين هم لا دراية بهذا المجال.

المحور الثالث: مدى إسهام الجامعة لإي غرس الثقافة المقاولتية

الجدول رقم (19): حول مدى تشجيع الجامعة على فكرة المبادرة والعمل الحر لطلابها

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| نعم | 45 | 45% |
| لا | 21 | 21% |
| لا أدري | 34 | 34% |
| المجموع | 100 | 100% |

يتضح من خلال الجدول رقم (19) أن النسبة الأكبر والتي قدرت بـ 45% للذين يرون أن الجامعة تقوم بتشجيع طلابها على فكرة المبادرة والعمل الحر وأجابوا بنعم، ويمكن أن نفسر ذلك إلى أن معظم الطلبة يسعون لكسب المزيد من المال أثناء دراستهم، فالعمل الحر حسبهم من أفضل الطرق لكسب المزيد من المال، والجامعة تشجع هذا العمل وفكرة المبادرة وقبل كل شيء لا بد من الطالب امتلاك الإبداع والخبرة حتى يسمح له ذلك تحقيق طموحه.

لتليها نسبة 34% من الطلبة الذين هم ليسوا على دراية لما تقوم به الجامعة والذين يرون أن الجامعة لا تشجع فكرة المبادرة والعمل الحر فقدت نسبتهم بـ 21% باعتبارها تسعى لتقدير البرامج الدراسية النظرية فقط، فالجانب الميداني للتطبيق بها معدوم.

الجدول رقم (20): حول مدى مساهمة الجامعة في اكتشاف المبدعين من طلابها:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| نعم | 33 | 33% |
| لا | 65 | 65% |
| لا أدري | 02 | 02% |
| المجموع | 100 | 100% |

من خلال الجدول رقم (20) يتضح أكبر نسبة من الفئة المبحوثة أجابت بأن مساهمة الجامعة في اكتشاف المبدعين من طلابها لا توجد مساهمة وقدت نسبتها 65% ويمكن أن نرجع السبب إلى سيطرة الاتجاهات التربوية التقليدية التي تحصر دور الجامعة في التحصيل الدراسي، فهي بذلك تركز فقط على التلقين، أكثر من الحفاظ وتدعيم التفكير الإبداعي والتفوق الدراسي، فهي لا تقدم لهم الرعاية التي يحتاجونها النفسية والعلمية والاجتماعية والمالية...

أما النسبة الثانية والتي قدرت بـ 33% والتي أجابت بنعم وأن للجامعة مساهمة في اكتشاف المبدعين من طلابها، وتجسد ذلك من خلال أنها تقدم لهم الحوافز التشجيعية أثناء المسابقات بعد اكتشافهم، فهي تعمل على الاهتمام بهم رعايتهم حتى التخرج.

أما نسبة 02% فهم ليسوا على دراية بمدى مساهمة الجامعة في اكتشاف طلابها المبدعين.

جدول رقم (21): حول مدى سعي الجامعة لتثمين إبداعات طلابها وابتكاراتهم العلمية.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| نعم | 12 | 12% |
| لا | 44 | 44% |
| لا أدري | 44 | 44% |
| المجموع | 100 | 100% |

من خلال الجدول رقم (21) يتضح أن هناك تعادل في إجابات عينة الدراسة والتي قدرت بأكثر نسبة 44% لكل من أجابوا بلا وأن الجامعة لا تسعى لتثمين إبداعات طلابها وابتكاراتهم العلمية وكذلك الفئة المبحوثة التي أجابت أنها لا تدري عن ما تقدمه الجامعة ويمكن أن نفسر هذا إلى أن الفئة المبحوثة التي أجابت بلا إلى أن جامعة قالمة لا زالت لم تواكب مختلف الدول العربية في رعاية الموهبة وإبداع طلابها، فهي لا تمتلك متخصصين أكثر في هذا المجال وبذلك ال تمتلك مراكز مراكز لتثمين هذه الإبداعات، فلا تقوم بتقديم الدعم والإشادات لهم ولا تهتم بالمسابقات التي تشجع الابتكار والبحث العلمي التي لها علاقة بالطلبة المتميزين، وبالتالي لا تساهم في تنمية القدرات الشابة أما نسبة 12% من الطلبة أجابوا بنعم وأن الجامعة تسعى لتثمين إبداعات طلابها وابتكاراتهم العلمية من خلال أنها تمنح شهادات للطلبة المبدعين ووضعت برامج محفزة لرعاية الموهوبين.

جدول رقم (22): حول مدى وجود الثقافة المقاولاتية لدى زملائك.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| نعم | 14 | 14% |
| لا | 46 | 46% |
| لا أدري | 40 | 40% |
| المجموع | 100 | 100% |

يوضح الجدول رقم (22) مدى تواجد الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة وزملائهم ومن خلال المعطيات الواردة في الجدول يتضح أن معظم الطلبة يؤكدون أنه لا توجد ثقافة مقاولاتية لدى زملائهم، وقدرت إجابتهم بلا بنسبة 46% ويرجع غياب الثقافة المقاولاتية لديهم نظرا لتوجه أغلبية فكرهم وارتباطهم الشبه كلي بالوظيفة العمومي، وعلى الرغم من إدخال مقاييس لها علاقة بالمقاولاتية لكن فكرهم بقي محدود على الرغم من درايتهم التامة بالوضع الاقتصادي للبلد، وأن الدولة استنزفت كليا، فأصبحت تقدم لهم الدعم والمرافقة لتطوير كفاءاتهم، لتليها فئة الطلبة الذين لا دراية على وجود ثقافة المقاولاتية لدى زملائهم حيث قدرت نسبة 40%، وأخيرا تليها فئة الطلبة الذين أجابوا بنعم وأن هناك ثقافة مقاولاتية لدى زملائهم وقدرت بـ 14%.

جدول رقم (23): دراسة مدى مساهمة البرامج الدراسية في الجامعة على تعزيز الثقافة المقاولاتية لديك بدلالة متغير الجنس.

| المجموع | | إناث | | ذكور | | الجنس الاحتمالات |
|----------|---------|--------|---------|--------|---------|---------------------|
| | | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| النسبة % | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| 35% | 35 | 21% | 21 | 14% | 14 | نعم |
| 65% | 65 | 49% | 49 | 16% | 16 | لا |
| 100% | 100 | 70% | 70 | 30% | 30 | المجموع |

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الإناث الذين أجابوا بلا 49% أكبر من نسبة الذكور والتي قدرت بـ 16% لتكون النسبة الأكبر لكل منها 65% وأن البرامج الدراسية لا تعزز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب، وكذلك بالنسبة للذين أجابوا بنعم تساهم البرامج الدراسية في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب كانت نسبة الإناث 21% أما الذكور فكانت 14%، ويمكن تفسير نسبة 65% للذين أجابوا بلا، إلى أن الجامعة والبرامج الدراسية لا تكسب الطالب المهارات الضرورية في مجال المقاولاتية، والتي بدورها لا تؤهله للقيام بمشروعاته الخاصة، فالجامعة حسبهم تعمل على تلقين الطالب فقط، وأن التدريب الميداني للثقافة المقاولاتية غائبا تماما وكذلك التكوين، أما نسبة 35% من الطلبة الذين يرون أنه البرامج الدراسية تعزز الثقافة المقاولاتية لديهم، يرجعون السبب بأنها تخصص حديث وتم إدراجه في المقررات الدراسية

وأصبح يدرس نظرياً.

جدول رقم 24: الدور الذي يلعبه التعليم المقاولاتي وما تقدمه دار المقاولاتية في غرس الثقافة المقاولاتية.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| نعم | 29 | 29% |
| لا | 71 | 71% |
| المجموع | 100 | 100% |

من خلال الجدول أعلاه، ومن خلال المعطيات الوارد في الجدول يتضح أن معظم الفئات المبحوثة أجابوا عن الدور الذي يلعبه التعليم المقاولاتي والذي تقدمه دار المقاولاتية في غرس الثقافة المقاولاتية لديهم بلا والتي قدرت بأكثر نسبة 71%، لتليها النسبة 29% من أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا بنعم وأن التعليم المقاولاتي له دور في غرس الثقافة المقاولاتية لديهم، ويمكن تفسير هذه النسب وأن النسبة الأكبر التي أجابت بلا يعود السبب إلى التخصص الدراسي الذي يدرسون فيه لا يسمح لهم الوقت بتلقي هذا النوع من التعليم، بالإضافة إلى أن الجامعة في حد ذاتها ليست في شراكة في وضع إستراتيجية التعليم المقاولاتي، إذ لا تسعى إلى تشجيع دور هذا التعليم، ومنه ضعف ثقافتهم المقاولاتية، فدار المقاولاتية لا تقوم بتحفيز الطلبة أو الاتصال بهم حتى تزيد من نسبهم في تعلم المقاولاتية، فهي تكتفي فقط بإتصالها بأصحاب التخصص، أما النسبة الثانية والتي تم التعبير عليها بنعم وأن للتعليم دور في تشكيل ثقافتهم المقاولاتية يمكن أن يكونوا متصلين بدار المقاولاتية، ذلك حسب احتياجات سوق العمل فهو يعمل على ربط حاجات السوق وبيئة الأعمال بصورة الجامعة.

جدول رقم (25): حول مدى معرفة المبحوثين بالثقافة المقاولاتية.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---------|----------------|
| قيم ومعتقدات مؤسسية | 9 | 9% |
| ثقافة إنشاء مشروع | 45 | 45% |
| ثقافة المبادرة والمخاطرة في إنشاء مشروع | 36 | 36% |
| أخرى | 3 | 3% |
| لا أدري | 7 | 7% |
| المجموع | 100 | 100% |

يتضح من خلال الجدول رقم (25) أن النسبة الأكبر من المبحوثين والتي قدرت بـ 45% يرون أن الثقافة المقاولاتية هي ثقافة إنشاء مشروع يمكن أن نرجع ذلك إلى أن المقاولاتية في حد ذاتها تقوم على فكرة إنشاء مشروع، ولإنشائه تتطلب ثقافة قبل بداية قيامه وتنفيذه، فيصبح يمتلك التحكم في دخله ومصيره وفي تطوره وإنتاجه، وأن أساس الثقافة المقاولاتية هي فكرة جديدة ومبتكرة، تحتاج للدعم والاعتناء بها حتى يتسنى لها تطبيقها على أرض الواقع لتليها نسبة 36% من الفئة المبحوثة والتي أجابت أن الثقافة المقاولاتية هي ثقافة المبادرة والمخاطرة في إنشاء المشروع فهم بذلك يرون أنه من خلالها يتحول الأفراد من خانة المتواكلين الباحثين عن العمل إلى خانة المبادرين القادرين على خلق فرص العمل، وفي هذا الصدد يذهب ماكس فيبر إلى أن المقاول في استعداد للمخاطرة من خلال شخصيته ومن خلال ما يمتلكه من روح للمبادرة وتقديس للعمل، لتأتي نسبة 9% للذين يرون أن الثقافة المقاولاتية هي قيم ومعتقدات مؤسساتية، أما الفئة التي ليست على دراية بها فقدرت نسبتها بـ 7%، أما الأخرى والتي تمثل أنها عبارة غرس روح العمل الفردي والإبداع والابتكار ضمن عنصر المخاطرة قدرت نسبتها بـ 3%.

جدول رقم (26): يمثل مدى مساهمة الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية بدلالة متغير الجنس.

| المجموع | | إناث | | ذكور | | الاحتمالات |
|---------|-----|--------|---------|--------|---------|------------|
| | | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| 16% | 16 | 10% | 10 | 6% | 6 | نعم |
| 84% | 84 | 60% | 60 | 24% | 24 | لا |
| 100% | 100 | 70% | 70 | 30% | 30 | المجموع |

تبرز نتائج الجدول اختلافا واضحا بين فئتي الذكور والإناث، فبالنسبة للإناث بلغت فقدرت نسبتهم 60% للذين يرون أن الجامعة لا تساهم في نشر الثقافة المقاولاتية أما نسبة الذكور فقدرت بـ 24%، لتكون نسبة كل منهما 84%، فالنسبة الأكبر للإناث تفسر حضورهم الدائم للدراسة وهم على اطلاع ما تقوم بتقديمه الجامعة، ومن خلال دراستهم تبين لهم أن الجامعة لا تظهر كليا في الجانب المقاولاتي، باعتبار أن أفكارهم ضعيفة في هذا المجال.

أما الذين أجابوا بنعم فقدرت نسبة الإناث بـ 10% أما الذكور بـ 6% فكانت النسبة 16% وتبين ذلك من خلال المعارض والنشاطات التي يتم عرضها، وتحفيز الطالب على المشاركة في إعطاء رأيه، وبالتالي مشاركة الإناث أكثر من الذكور.

جدول رقم (27): حول أهم العراقيل التي تجعل إسهام الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية محدود.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|--|---------|----------------|
| سيادة ثقافة الاعتماد على الدولة | 23 | 23% |
| قدم الأساليب التعليمية المعتمدة | 24 | 24% |
| ضعف التوعية والتحسيس | 30 | 30% |
| غياب الرغبة وميل الطلبة نحو هذا التخصص | 13 | 13% |
| أخرى | 6 | 6% |
| لا أدري | 4 | 4% |
| المجموع | 100 | 100% |

يتضح من خلال الجدول رقم (27)، ومن خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه، أن أهم العراقيل التي تجعل إسهام الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية محدود حسب معظم عينة الدراسة وهي ضعف التوعية والتحسيس والتي قدرت بأكثر نسبة 30%، ويمكن ان نفسر ذلك على أن الطالب ورغم وجود معظم وقته في الجامعة إلا أن وعيه بالثقافة المقاولاتية ضعيف، فالجامعة أصبحت تعرف بأنها مكان للتدريس فقط، فلا تقوم بمراقبة الطلبة وحضورهم للحصص الدراسية وخاصة منها المتعلقة بموضوعنا، فلا يوجد اتصال وتفاعل بين الطالب والعمادات والإدارات، فالتوعية التي تقوم بها شهريا أو سنويا مجرد شكلية لتليها قدم الأساليب التي تعتمدها وكذلك سيادة ثقافة الاعتماد على الدولة والتي أخذت نسب متقاربة 24% ثم 23% ويمكن أن نرجع ذلك أنها لا تزال تعتمد على الوسائل التقليدية بعيدة في ذلك على الوسائل التكنولوجية الأكثر حداثة لتليها مختلف العراقيل الأخرى بنسبة اقل حتى نسبة 4%.

فمن خلال نظرية التحديث نجد أنه كلما اعتمدت الجامعة على وسائل متطورة وحديثة، محاولة في تجاوز الأساليب التقليدية تساهم في تحقيق وجذب نسبة أكبر من الطلبة أصحاب الفكر المقاولاتي، فنجد الدول المتقدمة في تطوير وسائلها زاد وتطور وكذلك الفكر المقاولاتي لديها.

المحور الرابع: تأثير المحيط الاجتماعي والأسري في تشكيل الثقافة المقاولاتية.

جدول رقم (28): يوضح عدد أفراد أسرة المبحوثين.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| 1 | 0 | %00 |
| 2 | 6 | %06 |
| 3 | 8 | %08 |
| 4 | 11 | %11 |
| 5 | 16 | %16 |
| 6 | 22 | %22 |
| 7 | 18 | %18 |
| 8 | 8 | %08 |
| 9 | 5 | %05 |
| 10 | 3 | %03 |
| 11 | 3 | %03 |
| المجموع | 100 | %100 |

يتضح من خلال الجدول رقم (28) أنه قدرت أكبر نسبة للعينة التي عدد أفراد أسرتهم 6 والتي قدرت بنسبة 22% ثم تليها الذين عدد أفراد أسرتهم 7 قدرت بـ 18%، ثم النسبة 16%، ويمكن أن نفسر هذه النسب إلى أنه كلما كان عدد الأفراد متوسط كلما كانت هناك ثقافة مقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين فزيادة أفراد الأسرة تقل رقابة الوالدين لأبنائهم، وتزيد احتياجاتهم، وبالتالي يضعف مستوى وعيهم بهذه الثقافة، وكلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما قل مستوى وعيهم بهذه الثقافة المقاولاتية وكذلك إذا كان عدد أفراد أسرة المبحوث قليل، متوسط عدد أفراد الأسرة يؤثر بالإيجاب في تكوين الثقافة المقاولاتية فهي المحفز الأول في تشكيلها.

جدول رقم(29): حول مدى تأثير عجم أسرة المبحوث في اختياراته المستقبلية.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| نعم | 30 | 30% |
| لا | 59 | 59% |
| لا أدري | 11 | 11% |
| المجموع | 100 | 100% |

يتضح من خلال الجدول رقم (29) أن معظم الفئة المبحوثة والتي قدرت بنسبة 59% أجابت أن حجم أسرته لا يؤثر على اختياراتهم المستقبلية، ويمكن أن نرجع ذلك إلى كل فرد هو مسؤول على نفسه وعلى اختيائه، فيعتبر أسرته هي منشأه الأول ومع شبايه يتسنى له الفرصة بأختيار مستقبله وتخصه، فكل فرد في الأسرة أصبح يعمل ويدرس وفق ما يراه مناسباً له، لتليها نسبة 30% من الذين أجابوا بأن لحجم أسرته تأثير في اختياراتهم المستقبلية فيرى أن الأسرة هي المنبع الأول للطفل والشاب، وهي الدافع والمحفز لتطوير أفكاره كما أنه كلما زاد حجم الأسرة، كلما كانت هناك آراء أكثر يمكن الاستفادة منها، وتجسيدها، وأن حجم الأسرة يرتبط بدخلها، فالدخل له دور أيضاً في تحديد المستقبل العلمي والمهني، أما الذين هم ليسوا على دراية فقدرت نسبتهم بـ 11%.

جدول رقم (30): يوضح توزيع نوع عمل الوالدين وفق عينة الدراسة.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------------|---------|----------------|
| الوظيفة العمومية | 66 | 66% |
| القطاع الخاص | 26 | 26% |
| مشروع مهني خاص | 8 | 8% |
| المجموع | 100 | 100% |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم أولياء الطلبة محل الدراسة يعملون بالوظيفة العمومية، والتي قدرت أكبر نسبة 66%، ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن البيئة والمحيط العائلي والاجتماعي يفضلون هذا العمل لما له دور في تحقيق الضمان، والحماية لهم ولأفراد أسرته، وهذا ما يجعل الوالدين يحثون أبنائهم على اختيار المهنة التي تحقق لهم البقاء أكثر في الوسط الاجتماعي وأكثر تشاركية، وبالتالي فهم بذلك لا ينتمون وبدرجة كبيرة إلى الفكر المقاولاتي الذي حقق نسبة 8% لدى الطلبة، وهو ما يعرف

بالمشروع المهني الخاص باعتباره مخاطرة يمكن أن يكون المشروع الذي يقدمه الفرد ناجحاً أو فاشلاً، بالإضافة إلى الخسائر المادية، والمعنوية التي قد يقع فيها الفرد، لتأتي النسبة المتوسطة لعينة الدراسة والذين يفضلون القطاع الخاص بعد القطاع العمومي بنسبة 26% باعتباره أحسن من المشروع المهني الخاص، فهو حسبهم يوفر لهم مهنة محترمة، وأجر محترم، حتى وإن كان ذلك يحتاج إلى وقت، فمن خلاله يمكن للفرد تحمل المسؤولية، وتوفير كل ما عنده من جهد ووقت لصالح عمله، وعمل الوالدين يعتبر ظاهرة اجتماعية تختلف حسب الأطر المجتمعية لكل مجتمع.

جدول رقم(31): حول المستوى التعليمي للوالدين.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| ضعيف | 17 | 17% |
| متوسط | 69 | 69% |
| جيد | 14 | 14% |
| المجموع | 100 | 100% |

يوضح الجدول رقم (31) المستوى التعليمي للوالدين، فقد قدرت النسبة الأعلى 69% من الفئة المبحوثة والتي أجابت أن المستوى التعليمي للوالدين متوسط، ويمكن إرجاع ذلك إلى أنهم توقعوا عن الدراسة نتيجة ظروف مادية، التي لم تسمح لهم بإكمال دراستهم، وهذا بدوره يؤثر على اختيارات أبنائهم لمستقبلهم المهني والعلمي، فكلما كان المستوى التعليمي للوالدين جيد كلما تغيرت الفكرة إلى المشروع المهني أو المقاولاتي، والذين أجابوا أن مستوى تعليم والديهم ضعيف قدرت نسبتهم 17% هذا بدوره يؤثر في اختيار الطالب ويؤثر على اختياراته، فالمستوى التعليمي للوالدين يؤثر على الشخصية القيادية لأبنائهم وبشكل معنوي أكثر، فالوالدين هم أساس تربية وتنشئة أبنائهم بما يوفر لهم التقدم والنمو والتغيير على المستوى الشخصي والنمو المجتمعي، فهو يساهم في تعليم الطالب على مهارة تحمل المسؤولية، ومهارة حل المشكلات، ومهارة صنع واتخاذ القرار، فالوالدين هما نموذج استرشادي لأبنائهم، أما النسبة الأخيرة فقدرت بـ 14% من الطلبة الذين أكدوا على أن المستوى التعليمي للوالدين جيد والذي يمكن إرجاعه للذكاء، ومدى توفر الإمكانيات المادية المعنوية المحفزة على اتخاذ القرار فيما يخص أبنائهم ومصيرهم المهني، والمستوى الضعيف للوالدين يقلل احتكاك أبنائهم بالآخرين وبالتالي يصبح الأبناء غير قادرين على حل مشاكلهم، واتخاذ قراراتهم خاصة فيما يخص المستوى التعليمي والمهني.

جدول رقم (32): يوضح توزيع عينة الدراسة وفق دخل الأسرة.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|--------------|---------|----------------|
| كافي | 45 | 45% |
| كافي نوعا ما | 42 | 42% |
| غير كافي | 13 | 13% |
| المجموع | 100 | 100% |

من خلال الجدول رقم (32) والذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب دخل الأسرة، فنجد أكبر نسبة والتي قدرت بـ 45% من الفئة المبحوثة التي دخل أسرتها كافي، لتليها نسبة 42% من المبحوثين الذين أجابوا بأن دخل أسرتهم كافي نوعا ما، لتأتي في الأخير نسبة 13% من الأفراد الذين عبروا عن أن دخل أسرتهم غير كافي، ويمكن تفسير هذه النسبة على النحو التالي، أنه كلما كان دخل الأسرة كافي كلما سمح للفرد أو الطالب بإنشاء مشروع خاص، فالجانب المادي يلعب دورا كبيرا في قيام أي مشروع، وبالتالي فالمال يشكل الوسيلة الأولى لتحقيق الاستقلالية ويكون كخيار للمقاولين الشباب وموقفهم من المنافسة بين أفراد الأسرة، فهناك ارتباط بين التوجه المقاولاتي والاستقلالية وتصورات الشباب للمنافسة من جهة أخرى فمن خلال المال يمكن تحقيق حرية المبادرة، ليأتي الأجر الكافي نوعا ما ليضع الفرد في المنتصف ما بين الوظيف العمومي وإنشاء مشروع خاص. أما الدخل الغير كافي فهو لا يسمح للفرد بتحقيق طموحاته، فيجد نفسه دائما عاجزا، في حالة فشل رغم الأفكار والإبداعات التي بحوزته، وبالتالي النجاح أو الفشل في إنشاء مشروع مرتبط بعوامل اقتصادية واجتماعية ونفسية. فالدخل أساس تطوير فكرة المقاولاتية والثقافة المقاولاتية في ذهن الأبناء، ومن الدراسات التي تتماشى مع هذا المتغير هي دراسة بدرابي سفيان بعنوان "ثقافة المقاولاتية لدى الشباب الجزائري المقاول" 2015، هذه الدراسة هدفت إلى دراسة ظاهرة المقاولاتية لدى الشباب كواقع سوسيولوجي، فتوصلت إلى أن الغياب الكبير للثقافة المقاولاتية لدى الشباب الجامعي، وأن دوافع الشباب نحو المقاولاتية ناتج عن محددات اجتماعية: البطالة، القدرة الشرائية، العائلة، الدخل.

جدول رقم (33): حول مدى تأثير دخل أسرتك على طبيعة تصورك للثقافة المقاولاتية.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| نعم | 39 | 39% |
| لا | 61 | 61% |
| المجموع | 100 | 100% |

يوضح الجدول رقم (33) مدى تأثير دخل الأسرة على طبيعة تصور الطالب للثقافة المقاولاتية، إذ أكدت النسبة الأكبر والتي قدرت بـ 61% من الطلبة أنه لا يوجد تأثير لدخل الأسرة على طبيعة تصورهم للثقافة المقاولاتية، ويمكن تفسير ذلك إلى أن الثقافة المقاولاتية ما هي إلا عبارة عن قيم ومعايير ومعتقدات ذات علاقة بإنشاء الفرد لمشروعه، والتي يتم اكتسابها طيلة فترة حياته، والدخل يمكن اعتباره كحافز ومشجع في تنفيذ المشاريع، فالثقافة المقاولاتية تتأثر أكثر بما يحيط بالفرد من عوامل معنوية أكثر منها مادية، لتليها نسبة 39% من الفئة المبحوثة والتي أجابت بنعم وأن لدخل أسرتهم تأثير في طبيعة تصورهم للثقافة المقاولاتية، ويتجلى ذلك في أنه كلما كان دخل الأسرة مرتفع زادت آمال وتوقعات الفرد بنجاح مشروعه، وحتى إن فشل ليلقى الدعم مرة أخرى من أسرته، وبالتالي الدخل الجيد يسمح بتحقيق نقلة نوعية في طبيعة العمل والمعيشة.

جدول رقم (34): حول مدى تأثير الوالدين على تصوراتك العلمية والمهنية.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| نعم | 57 | 57% |
| لا | 43 | 43% |
| المجموع | 100 | 100% |

من خلال معطيات الجدول رقم (34) التي تم تفرغها، يتضح العدد الأكبر من الفئة المبحوثة أجابت بنعم بمعنى أن للوالدين تأثير على تصورات الطالب العلمية والمهنية، حيث قدرت بأعلى نسبة 57%، وهذا ما يفسر أن الوالدين على اطلاع ما يحيط بأبنائهم ويعرفون ما يسعون للوصول إليه، فهم بذلك يعتبرون المحفز لهم في أي عمل يقوم به، وخاصة في إنشاء مشاريعهم الخاصة، لتليها نسبة 43% من الطلبة الذين أجابوا بأن الوالدين لا يؤثران على تصوراتهم العلمية والمهنية، ويمكن إرجاع هذا إلى أنه لا يوجد تحاور ومراقبة من طرف الوالدين، فأصبح الشباب في الوقت الراهن هم شباب المستقبل، على الرغم أنهم لا ينصتون لأراء والديهم وأن الوقت الراهن أصبح يفرض ذلك، كل يبحث على مستقبله لحاله.

فمن خلال دراسة بدرأوي سفيان، يمكن القول أن العائلة والأسرة تلعب دورا مهما في مختلف القرارات خاصة العلمية والمهنية، فالأسرة هي السند الأساسي ولا يمكن التفريط فيه وأنها الرأس المال الأساس لسير الأعمال.

جدول رقم (35): يمثل مدى تأثير قيم مجتمعك في تصورك للثقافة المقاولاتية.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| نعم | 50 | 50% |
| لا | 50 | 50% |
| المجموع | 100 | 100% |

من خلال الجدول رقم (35) والذي يوضح مدى تأثير القيم المجتمعية على تصورات الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية، فكانت الإجابة عينة الدراسة متساوية، وقدرت نسبة كل من أجاب بنعم تؤثر القيم المجتمعية على تصوره للثقافة المقاولاتية بنسبة 50%، لتليها نفس النسبة 50% للطلبة الذين أكدوا على عدم وجود تأثير للقيم المجتمعية على طبيعة تصوره للثقافة المقاولاتية، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن العادات والتقاليد تعتبر من أهم هذه القيم، وأنها تؤثر على التوجه نحو إنشاء مؤسسة، فمثلا المجتمعات الريفية تمارس الزراعة والرعي مع أبنائها، أما الصناعات التجارية فتتوارثها عبر الأجيال، فالمجتمع بدوره يلقي الشباب الاعتماد على الذات وحتى فيما يتعلق بالتوظيف دون الاعتماد على الحكومة فهو يعمل على جمع الأفراد على لغة وثقافة أو لغات وثقافات في حيز جغرافي معين وتتولى أمورهم وحدات تنظيمية كالمؤسسات

يمكن تفسير وتوضيح هذا التأثير من خلال عدة أفكار، فهناك من يرى أن للعوامل الثقافية تأثير على الما قول وينا قشون الحاجة إلى مناخ اجتماعي ملائم لكي يبرز الما قول من أمثالهم "جوزيف شمبتر" وغيرهم، أما تالكوت بارسونز وغيره فيركزون على تأثير دور القيم والمعايير في تشكيل مناخ اجتماعي يمنح الشرعية للما قول وأن الما قولون الناجحون متصلون بالآخرين جيدا، وبصفة خاصة بالثقافة والقيم التي يتقيدون بها والأهداف الذي يسعون إليها⁽¹⁾.

(1) الزهرة عباوي: المسارات الاجتماعية والثقافية للمرأة الما قولة وعلاقتها باختيار النشاط الاجتماعي، دراسة ميدانية بجامعة سطيف، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم اجتماع، تخصص تنظيم وعمل، 2014/2015، ص ص 29-

جدول رقم (36): حول مدى تحاور المبحوث مع أسرته حول مستقبله المهني.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| نعم | 71 | 71% |
| لا | 29 | 29% |
| المجموع | 100 | 100% |

من خلال الجدول أعلاه نستخلص أن نسبة قدرت بـ 71% من المبحوثين أجابوا بأن هناك تحاور بينهم وبين أسرهم حول مستقبلهم المهني فالأسرة بذلك تعتبر نواة المجتمع، ودورها في توجيه الأجيال جد عظيم، فلها القدرة على نشر ثقافة المقابلة وتنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان الأولياء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع أبنائهم منذ الصغر على تحمل المسؤولية والمخاطرة، إذ تحفز أبنائنا على العمل والمبادرة العملية، لتليها نسبة 29% من المبحوثين الذين أجابوا بأنهم لا يتحاورون مع أسرهم حول مستقبلهم المهني، ذلك بسبب أن كل فرد لديه طموحاته، وأن الأولياء مجرد موجهين ومحضرين، فكل منهم يسعى إلى تكوين نفسه بنفسه، ويسعى لتحمل الصعوبات دون الرجوع إلى الأسرة، مؤكداً في ذلك بأن انشغالات أسرته أصبحت كبيرة، وفي وقتنا الراهن أصبح كل فرد يعيش ويعمل من أجل نفسه، وبهذا أن معظم الطلبة يرون أن للأسرة دور في تحديد مستقبلهم المهني وخلق وإنشاء المؤسسة، باعتبارها تشكل الوحدة الإنتاجية الاقتصادية، الاجتماعية الأساسية، والتحاور مع الأسرة يؤدي إلى التعاون فيما بين أعضائها، فهي تسعى لتحسين مكانة أبنائها، فالأسرة الجزائرية لا زالت تكون وحدة اجتماعية واقتصادية، ولا زالت مركزاً تتمحور حوله مختلف النشاطات الإنسانية والارتباط بالأسرة عاملاً مشجعاً على النجاح في ميدان الأعمال، ويتجسد ذلك من خلال درجة اندماج المقاول بأسرته وولائه لها وكذلك وفائه لتكون نتيجة التحاور حسب المبحوثين تقديم النصيحة، والإيجابية في التحاور لتنتهي بقبول العمل، فهم بذلك يدعمون أبنائهم وكذلك التحفيز وتحقيق المراد الوصول إليها، تقوم بالإنصات لأفكارهم والوصول إلى نتيجة موضوعية وبالتالي الإقناع، وتدعيمه في فكرته ومعظمهم أن نتيجة هذا التحاور الإيجابية، والذين أجابوا بلا وجود للتحاور كان رأيهم حوله سلبي، التناقض في الأفكار عدم الوصول إلى حل وتضارب في الآراء والنتيجة سلبية وتعاكس الآراء.

جدول رقم (37): حول مدى تأثير محيطك الجغرافي على تصورك للثقافة المقاولاتية.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| نعم | 29 | 29% |
| لا | 44 | 44% |
| نوعا ما | 27 | 27% |
| المجموع | 100 | 100% |

يوضح الجدول رقم (37) مدى تأثير المحيط الجغرافي للطالب على طبيعة تصوره للثقافة المقاولاتية، فكانت النسبة الأعلى للطلبة الذين أجابوا بعدم تأثير المحيط الجغرافي على تصوراتهم وكانت النسبة بـ 44% ويمكن أن نفسر ذلك لطبيعة الفروق الموجودة بين الأفراد فالمكان الذي يقطن به الطالب يمكن أن يكون داعما له في مساره وأفكاره، كما يمكن أن يكون له أساس فشله وضعف ثقته بنفسه، واختلاف الأفراد في تفكيرهم ونشاطاتهم يؤدي بكل فرد أن يراقب أعماله الخاصة به دون المساس بالغير لتأتي نسبة 29% والمعبرة على أن للمحيط الجغرافي تأثير على تصورات الطالب الجامعي للثقافة المقاولاتية، وحسب ما أجابوا عليه أن وباعتبار منطقة قالمة نائية فالاستثمارات والمشاريع في نقص كبير فهو كذلك يلعب دور في اختيار وظيفتك، فرد اجتماعي في طبعه يؤثر في الآخرين من خلال موقعه ويتأثر بهم وبسلوكياتهم في تكوين ثقافته فهم يرون أن المحيط الجغرافي يعمل على إدخال سياسة التمييز والإحباط فهو حسب البعض لا يسمح لهم بإنشاء مشاريعهم، فابتعاد منشأ الفرد على مشروعه يعتبر في حد ذاته صعوبة فكلما كان قريب كلما قل التأثير، وكلما كان بعيد زاد التأثير، لتأتي في الأخير نسبة 27% من الطلبة الذين أكدوا أن للمحيط الجغرافي نوعا ما يؤثر حسب نوع المشروع والأفكار التي يمتلكها الفرد والقدرات والمؤهلات التي توهله لذلك.

يمكن الربط بين متغير المحيط الجغرافي وتأثيره على ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين مع دراسة جمعة عبد العزيز التي جاءت بعنوان "المقاولاتية وبعدها الثقافة الجهوية" (2015-2016) التي ترى أن المنطقة الغرب الجزائري على رغبة الأفراد في المقاولاتية، كما أن تأثير ثقافة المقاولاتية تختلف من منطقة لأخرى وهي ما تتعكس مع نتائج المتوصل إليها من خلال معطيات الجدول، وأن المحيط أو المنطقة الجغرافية لا تؤثر في تصورات الطلبة للثقافة المقاولاتية حسب موضوع دراستنا.

جدول رقم (38): حول العمل الذي يفضله المبحوث بعد التخرج.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------------|---------|----------------|
| الوظيفة العمومية | 55 | 55% |
| القطاع الخاص | 12 | 12% |
| مشروع مهني خاص | 33 | 33% |
| المجموع | 100 | 100% |

حصلنا في الجدول رقم (38) على أعلى نسبة قدرت بـ 55% من إجمالي العينة، للطلبة الذين يريدون العمل في الوظيفة العمومية بعد التخرج وهذا يدل ربما على عدم توفر رأس المال لديهم، بالإضافة إلى أن اختيارهم لهذا العمل يكون وفق دوافع شخصية كالضمان والأخذ بنفس المسار الوظيفي للعائلة، لتليها نسبة 33% من الطلبة الذين يسعون لإنشاء مشروع مهني خاص، وما يفسر ذلك إلى أن ما تشهده البلاد من تراجع في الوظيف العمومي وزيادة نسبة البطالة خاصة لديهم هم الطلبة المتخرجين، فهي بذلك حسبه تعد ركيزة أساسية لرفع النمو الاقتصادي الوطني، وزيادة الاعتماد على النفس، وتحقيق الاستقلالية ومزيد من الحرية فمن خلاله يمكن تجسيد ابتكاراته وإبداعاته دون ضغط، أو تخويف من الفشل، أما القطاع الخاص فمثل نسبة 12% من الطلبة الذين يفضلون العمل فيه، باعتباره يستلزم وقت وتكلفة وجهد، فمن خلاله لا يسمح له بإثبات ذاته، فهو ملزوم بالعمل والاحترام وتحمل المسؤولية وقشله في هذا المشروع يعتبر نهاية مهنية، على عكس الوظيف العمومي الذي يعتبره حافزا للعمل والنجاح.

السؤال رقم (39): حول مدى تفضيل المبحوث لهذا القطاع المهني.

فكان تفضيل العينة المبحوثة للوظيف العمومي بأكثر نسبة 55% وحسب الفئة المبحوثة أنه يعمل على تحقيق لهم الضمان، الحياة الاجتماعية والمهنية، كما يكفل لهم جميع الحقوق والراحة، من خلاله يتم تحمل المسؤولية، ويضمن لهم راتب جيد حتى بعد التقاعد، ويرون أنها وظيفة دائمة عند الدولة، فالدولة هي مركز الحماية من شبح البطالة، فمعظم المبحوثين أن سبب اختيارهم للوظيفة العامة هو الضمان الاجتماعي والراتب الجيد وتكوين مستقبل مهني أما الفئة الثانية فكان تفضيلها للقطاع الخاص باعتباره حسبهم مسار أولي يمكن من إكساب الخبرة التي تساعد على تكوين مشروع بالإضافة لتلبية متطلبات الحياة الكريمة يتم الاعتماد على الذات، فهذا القطاع سبب تطور المجتمعات، بسبب توفر ظروف عمل أحسن، ومن خلاله يتم تجبير طاقاته الإبداعية والمهارات وغياب الضغط ويلقى فيه الفرد الاحترام والتقدير من طرف الآخرين.

أما القطاع الأخير فيساهم في تطبيق فكرته ويتمكن من خلاله الحصول على الحرية والراحة المادية والنفسية، كما أن المخاطرة التي يقوم بها ترجع عليه، فهذا القطاع يحقق له مداخل مادية جيدة من خلاله يتم تحقيق ذاته، وعدم الانقياد في العمل للآخر ومنه حرية التصرف والتملك فهو خدمة فردية، وهنا تغيب سيطرة الدولة، ومعظمهم أقدوا أن في هذا القطاع يكون الدخل جيد، وغياب الضغط فيه والحرية.

جدول رقم (40): حول مدى تأثير الأزمة الاقتصادية (المالية) في الجزائر على ثقافتك المقاولاتية.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| نعم | 55 | 55% |
| لا | 45 | 45% |
| المجموع | 100 | 100% |

يتضح من خلال الجدول رقم (40) أن أكبر فئة مجبوته أجابت بنعم، وأن الأزمة الاقتصادية في الجزائر لها تأثير على الثقافة المقاولاتية للطالب، كانت نسبة 55%، لتليها نسبة 45% من عينة الدراسة الذين يرون أن الأزمة الاقتصادية في الجزائر لم تؤثر على ثقافتهم المقاولاتية ويمكن تفسير النسبة الأعلى من خلال نسبة العمالة، وحجمها، وحجم الإنتاج المحقق، وحجم رأس المال، بالتالي أثرت على استخدام التكنولوجيا والمهارات، فقد أصبحت هذه الثقافة تركز على أنظمة التسيير الحديثة، فالأزمة المالية الضعيفة تؤثر على تغيير ثقافة إنشاء المشروع، فالمال هو المحفز والمنشط للفكر المقاولاتي، والأزمة الاقتصادية تؤدي إلى الركود والخمول الاقتصادي، وتراجع في تحقيق التنمية الاقتصادية وبالتالي زيادة نسب الفقر والبطالة، فهذه الأزمة تؤثر بشكل كبير على الجانب المادي، أي الشكلي، والذين يرون أن الأزمة الاقتصادية لا تؤثر على ثقافتهم المقاولاتية ويرجعونها إلى أن الأزمة المالية تؤثر شكلا في هذه الثقافة، والقيم والمعايير والمعتقدات يصعب التأثير فيها باعتبارها أساس قيام الفكر المقاولاتي.

جدول رقم (41): يمثل معنى الوظيف العمومي حسب المبحوث.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------------------------|---------|----------------|
| عمل يمارسه الفرد بطريقة دائمة | 39 | 39% |
| فرد يعمل تحت تصرف الدولة | 60 | 60% |
| أخرى | 1 | 1% |
| المجموع | 100 | 100% |

من خلال الجدول رقم (41) والذي يوضح معنى الوظيفة العمومية حسب المبحوث، فنسبة 60% يرون أن الوظيفة العمومية هي فرد يعمل تحت تصرف الدولة، لتليها نسبة 39% من المبحوثين والذين أجابوا بأنها عمل يمارسه الفرد بطريقة دائمة، وأقل نسبة قدرت بـ 1% للذين أجابوا بأخرى المتمثلة إجابتهم بالتقيد بالقوانين التي تفرضها الإدارة وكبح المبادرات والإبداعات، ويمكن أن نرجع هذه النسب إلى أن الفرد الذي يعمل تحت تصرف الدولة، راجع لما تحققه هذه الوظيفة من ضمان وحماية، فيتم في الدولة تحديد مجموعة الأوضاع والنظم العامة التي تخص الموظفين العموميين وأن الموظف في الدولة يساهم في خدمة مرفق عام تديره الدولة، كما أن حقوقه وواجباته، وترتكز على مبدأ الشمولية في تطبيق قانون العمل، لتأتي النسبة الثانية التي تعبر على أن الوظيفة العمومية هي عمل يمارسه الفرد بطريقة دائمة وذلك أن هذه الوظيفة تضمن له الترقية، الحصول على الراتب الجيد، ودائم حتى بعد التقاعد.

2. تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

الفرضية 01: والتي مفادها "تستخدم الجامعة ودار المقاولاتية طرقا غير فعالة لنشر الثقافة المقاولاتية بين الطلبة الجامعيين".

باعتبار أن الجامعة مؤسسة عمومية تساعد على النمو الاقتصادية الوطني، فهي أساس توجيه الطالب سواء للوظيفة العمومية أو إنشاء مشروع مهني خاص، ولمواكبة الدول المتقدمة في المقاولاتية فأصبح لها دور مهم في نشر ثقافة المقاولاتية بواسطة عدة أساليب وطرق، حتى تخلق نوعا من الوعي بها لدى طلابها بالدرجة الأولى والمحيط الاجتماعي عامة وقد دلت النتائج الميدانية على أن الجامعة الجزائرية بدأت في نشر الثقافة المقاولاتية وهي ما تمثله بنسبة 71% من الطلبة الممثلة للعينة أجابت بمعرفتهم للمقاولاتية باعتبارها الأساس في تحقيق التنمية للبلاد وتأسيس لمواجهة البطالة، وأن تعاون الجامعة مع دار المقاولاتية في تنظيم الحملات الإعلامية فيرون أنها سريعة في تطوير أكثر للمقاولاتية وخاصة وسائل الإعلام والاتصال وهي ما عبروا عليها بنسبة 72، ووجود المقررات الدراسية التي لها علاقة بالمقاولاتية يعتبر كأساس في تطوير هذه الثقافة

ورغم هذا فإن الذين لا يتواصلون مع دار المقاولاتية قدرت نسبتهم 79%، وأكدوا أن الجامعة ليست على اتصال بطلابها، وأن الأساس التي تستخدمها ضعيفة الفعالية وغير فعالية، حتى يكون هناك فكر أكثر بالمقاولاتية، باعتبارها تعتمد على طريقة التلقين في تكوين هذا الفعل، وهذا لا يكفي بل هو في حالة لوسائل أكثر تطورا وطرق أكثر حداثة مقارنة بالماضي، بالإضافة إلى نقص المسابقات لتدعيم طلابها في المشاريع المقاولاتية وبالجمع بين النظريات والدراسات السابقة لزيادة الوعي بهذا المجال من خلال النتائج

المتوصل إليها يمكن القول بأن الفرضية الأولى التي مفادها " تستخدم الجامعة طرقا غير فعالة في نشر الثقافة المقاولاتية" محققة، وذلك لضعف الاتصال بين الجامعة وطلبتها، والطرق التي تستخدمها في نشر الثقافة المقاولاتية ضعيفة الفعالية، وبالتالي غياب الوعي على التلقين بالدرجة الأولى، والوسائل التقليدية ولكي تنجح في نشر أكثر لهذه الثقافة لابد من اعتمادها على الوسائل الأكثر حداثة وتكنولوجيا لتسريع تنشيط هذا الفكر، وتشجيع أكثر للخرجات الميدانية وحسب ما ذهبت إليه نظرية التحديث أن الوسائل الحديثة تساهم في انتقال البلدان من حالة التخلف الى التقدم

الفرضية 02: "أن إسهام الجامعة الجزائرية وخرسها للثقافة المقاولاتية محدود"

نظرا لزيادة انتشار البطالة بين خريجي الجامعات كان من الضروري نشر الثقافة المقاولاتية وفكر إنشاء مشروع مهني خاص في الأوساط الجامعية، وذلك من خلال تعزيز دور وإسهام الجامعة الجزائرية في ذلك ومما دلت عليه النتائج الميدانية أن الجامعة تسعى إلى تكوين ثقافة المشاريع في أذهان الطلبة الجامعيين، وحسب ما ذهبت إليه العينة المبحوثة أن ثقافة المقاولاتية هي ثقافة إنشاء المشروع وهو عبر عليه نسبة 45%.

لكن في المقابل أكد معظم المبحوثين أن إسهام الجامعة يبرز من خلال اكتشاف وتدعيم طلابها المبدعين، وتقديم جوائز لهم، في ضوء المسابقات لكن العكس في جامعة قالمة فهي لا تساهم في التواصل مع طلابها، ولا تسعى لتثمين إبداعاتهم وهو ما عبر عليه بنسبة 65 % أما البرامج الدراسية حسب النسبة الأكبر للإناث لا تساهم في تكوين الثقافة المقاولاتية ونشرها قدرت بنسبة 84 % حسبهم لا تساهم في إعلام الطلبة الآليات التي تتيحها الدولة في مجال إنشاء المؤسسات على الرغم من توفير الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب وأن غيا إسهام الجامعة وضعف التوعية والتحسيس بين الطلبة يؤدي إلى غياب الإرادة الفردية للطلاب والاستعداد الفكري إنشاء مشروعه المهني

ومن خلال النتائج المتوصل فإن الفرضية الثانية، التي مفادها أن " إسهام الجامعة الجزائرية ونشرها للثقافة المقاولاتية محدود" مؤكدة، فهي لا تقدم التشجيع الكافي للطلبة خاصة في مجال إنشائهم لمشاريعهم وأن التعليم المقاولاتي لوحده لا يخلق لديهم الرغبة في إنشائها باعتبارها أن أساسها التكوين والتدريب والممارسة والتواصل أكثر مع سوق الشغل، فعنصر التوعية والتحسيس أساس جذب الطالب

فرضية 03: " يؤثر المستوى الاجتماعي والمحيط الأسري على طبيعة تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية"

لقد دلت النتائج الميدانية المتوصل إليها ان نسبة 59 من العينة المبحوثة ترى أن حجم الأسرة، والمحيط الجغرافي لا يؤثر في تصوراتهم للثقافة المقاولاتية، والمنطقة الجغرافية حسب ما ذهبت إليها الدراسة السابقة لجمعة بن العزيز فإن كل منطقة لها تأثيرها على الأفراد وفي تكوين الرغبة المقاولاتية إلا أن هذا لا يعني عدم وجود تأثير فهناك حجم الأسرة المتوسط حسب ما ذهبت إليه أفراد العينة وعمل الوالدين والدخل والمستوى التعليمي له تأثير على تصورات أبنائهم سواء العلمية منها أو المهنية كما لا ننسى أن للمجتمع بدوره تأثير في تشكيل ثقافة الطلبة من قيم ومعايير حول هذه الظاهرة وكانت نسبة 50% وتجاوز الأسرة مع أبنائها يلعب دورا كبيرا في الاختيار الصحيح للوظيفة أو المهنة بنسبة 71% إلا انه وعلى الرغم من ذلك يبقى توجه الطلبة دائما نحو العمل في الوظيفة العمومية على الرغم أنهم أجابوا أن الجزائر تعاني من أزمة اقتصادية وقدرت ب 55%

فحسب ما ذهب إليه بدرابي سفيان من خلال دراسة حول " ثقافة المقاوله لدى الشباب الجزائري المقاول" وحسب ما أفترضه فان الأسرة تلعب دورا مهما في مختلف قرارات أبنائها خاصة في مجال إنشاء المشروع كما نجد ماكس فيبر ومن خلال كتاب " القيم البروتستانتية والروح الرأسمالية" يذهب إلى أن الديانة باعتبارها عنصر من الثقافة فهي تحث عن العمل والادخار وتحرر الفرد، فهو بذلك ربط بين المقاولاتية والمجتمع العربي، وربط بين نشاط المقاول والمذهب البروتستانتية.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها فإن الفرضية الثالثة التي مفادها " يؤثر المستوى الاجتماعي والمحيط الأسري على طبيعة تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية". مؤكدة، فالتركيب المعقدة للمجتمع تؤثر في سلوكيات وتصرفات الأفراد أما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في إختيار وتحديد مستقبلهم، والأسرة بدورها تنمي قدرات أبنائها وأفكارهم المقاولاتية خاصة فهي الأساس في تدريبهم على تحمل المسؤولية، والمبادرة والمغامرة.

3. النتائج العامة:

وعليه فقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج ويمكن أن نوجزها في يلي:

على الرغم من أن معظم الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بقالمة يعرفون معنى المقاولاتية، إلى أن إقبالهم عليها يبقى ضعيفا، ويمكن أن يرجع ذلك حسب ما ذهب إلى الإطار والمكون بدار المقاولاتية، وأنه الرغم من أن طلبة كلية العلوم الاقتصادية هم الأكثر اختصاصا بهذا المجال لكن إقبالهم عليه ضعيف.

وحسب الطالب الجامعي فإن الطرق التي تستخدمها دار المقاولاتية والجامعة غير فعالة لم تواكب عصر الحداثة، فهي بذلك تقليدية، مما يؤثر بالسلب في تشكيل ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، باعتبار أنه كلما كانت الوسائل المستخدمة حديثة، زاد الوعي أكثر بالثقافة المقاولاتية، التي تعتبر كأساس لإشباع حاجات الفرد، وذلك فلها أهمية بالغة على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي

باعتبار الجامعة المحور الأساسي لتطوير مهارات المقاولاتية لطلابها إلى أن إسهامها محدود فلا تشج طلابها على المبادرة وتحمل السؤلية والاستقلالية، ولا تدعم ثقة الطالب بنفسه، فهو بذلك مهمل من طرفها كل الإهمال فلا تقوم حسب المبحوثين إلى بناء معرفة خاصة بالمقاولاتية والمفاهيم العلمية التي لها علاقة بها، فالبرامج الراسية حسبهم لوحدها لا تساهم في تكوين ثقافتهم المقاولاتية وأن التعليم المقاولاتي غائب تماما، أما مسؤولياتها في مجال الأعمال من تدريب واكتشاف الطلبة المبدعين وتثمين إبداعاتهم حسب ما يروونه المبحوثين فهو يعاني من ضعف، فلا بد عليها من تجاوز العراقيل التي تجعل إسهامها في المجال المقاولاتية محدود ، وخاصة التوعية والتوجيه والإرشاد، بالإضافة إلى إجراء الدراسات التطبيقية والابتكار منها والتشجيع أيضا على توفير حاضنات أعمال بالجامعة.

ومن خلال نظرية التحديث فإن هذا يؤدي إلى تقديم البلاد بشكل عام والجامعات بشكل خاص نتيجة لتطوير مقراتها وإدارتها.

ومساهمة لأسرة المنبع الأول في تكوين أبنائها وتدريبهم بأن يقوموا بأدوارهم، فهي بذلك تسعى إلى أن يبلغ أفرادها على الدرجات العلمية والمهنية فخبرة الأسرى تلعب دور في توجيه الأبناء نحو المهنة الأفضل وتقديم لهم مختلف الإرشادات التي تساعدهم على حل المشاكل التي يمكن أن تواجههم دون أن تفرض عليهم خيارات تتعارض مع ميولهم فالتجاوز فيما بينتهم يولد الثقة والدعم، أما أن وجود التعارض في نفس الوقت أمر طبيعي التي يمكن إرجاعها للوضعية الاجتماعية التي يعيشونها من ذلك يصبح الأبناء قادرين على اختيار مسارهم سواء العلمي أو المهني بكل ثقة، دون أن ننسى أن الرأسمال الاجتماعي الذي تقدمه الأسرة لأبنائها يوفر لطالب محيط للعمل وحماية اقتصادية، وبهذا فإن المحيط الاجتماعي والأسرى يساهم بشكل كبير في تشكيل ثقافة الطلبة الجامعيين حول الثقافة المقاولاتية.

وبناء على الفرضية الرئيسية التي مفادها "أن تصور الطلبة الجامعيين الجزائريين للثقافة المقاولاتية تصور سلبي" وأن إسهام الجامعة في نشرها ضعيف، تم التوصل إلى أنه رغم المجهودات التي تسعى كل

من الجامعة ودار المقاولاتية لتقديمها إلا أنت تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية سلبية، باعتبار أن الجامعة الجزائرية لازالت تشهد عراقيل في نشر وتعميم الروح المقاولاتية بين طلابها خاصة فيما يتعلق بالمناهج العلمية، وكذلك نقص التكوين والتأهيل والتدريب وسيادة الأساليب التقليدية التي تعتمدها دار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية وفي مختلف السنوات الجامعية، وتصور الطلبة السلبية لهذه الثقافة التي تتمثل وقبل كل شيء في القيم والمعايير التي يكتسبها الفرد والمقاولاتية كفعل يحتاج للممارسة الميدانية أكثر من النظري ومن طرف جميع مؤسسات المجتمع، هذا التصور السلبية يمكن إرجاعه حسب الطلبة الجامعيين إلى: ضعف التوعية والتحسيس من طرف الجامعة ودار المقاولاتية وكذلك الطرق الغير الفعالة المعتمدة في نشر هذا الفكر. بالإضافة إلى سيطرة الوظيف العمومي الذي يوفر الحماية للفرد والضمان.

وعليه فالجامعة عليها إدخال طرق جديدة وتحسين وتطوير أساليبها التي تعتمدها حتى يكون هناك وعي أكثر لهذا المفهوم وتوفير مناصب شغل تسمح لجميع التخصصات بالمشاركة وإنشاء مشاريع تخدم المجتمع وتلبي حاجيات الأفراد بتوفير ما يحتاجونه من سلع وتطوير خدماتهم.

4. التوصيات:

وفي الأخير توصي الدراسة بـ:

- تشجيع وتطوير أكثر لأساليب وطرق نشر الثقافة المقاولاتية وجعلها أكثر فعالية لجذب أكبر قدرة ممكن من الطلبة من طرف دار المقاولاتية والجامعة عامة.
- ربط المجال النظري بالميداني، وزيادة الخارجات الميدانية في مجال المشروعات المقاولاتية، وتحفيز الطالب أكثر وإعداده لمواجهة المنافسة وأوضاع سوق العمل.
- دمج جميع الطلبة في مجال التعليم المقاولاتي، حيث يكون هناك موضوعية، وتطبيق في الواقع من خلال المقررات الدراسية.
- تغيير الطرق والأساليب التقليدية التي تعتمدها دار المقاولاتية لكي تسهل على الطلبة تغيير فكرتهم حول المقاولاتية، واستخدام آليات أكثر حداثة.
- تشجيع إبداعات وابتكارات طلابها العلمية، ونشر أكثر للفكر المقاولاتي داخل الجامعة، وفي مختلف التخصصات.

- تفعيل التعاون بين الجامعة ودار المقاولاتية لتعميم الفكر المقاولاتية.
- تكثيف الدورات التدريبية والمسابقات المتعلقة بمجال المقاولاتية.

الخلاصة:

بعد عرض نتائج الدراسة الميدانية، وذلك من خلال تحليل أسئلة الاستمارة التي تم توزيعها على عينة الدراسة المتمثلة في طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير المقبلين على التخرج من أجل سبر الآراء حول موضوع دراستنا، وقد تم التوصل إلى أن كل من الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية مؤكدة، وأن تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية تصور سلبي، وهذا راجع لنقص الدعم من طرف الجامعة ودار المقاولاتية من توعية وإرشاد وتوجيه، لذلك يجب إثراء موضوع الثقافة المقاولاتية أكثر بين الطلبة حتى تكون هناك مشاريع مستقبلية جيدة.

الضامة

كنتيجة للمشكلات التي تعاني منها الدولة الجزائرية من توفير مناصب الشغل، وزيادة ظهور أكثر لشبح البطالة بين أفراد المجتمع عامة، والطلبة خاصة فكان كحل لهذه المعضلة أن عملت الجزائر على إدخال وتشجيع الفكر المقاولاتي بين فئات الشباب خاصة، لتسجيد أفكارهم في شكل مشاريع مع اعطائهم كافة الدعم والمرافقة حتى تطبيقها على أرض الواقع.

والمقاولاتية كعملية يتعلم من خلالها الفرد القيم والمعايير الاجتماعية الثقافة والأدوار التي تساعده على تقديم الخدمات وإنتاج السلع، وتكوين علاقات مع الآخرين، من هنا يتحول فيها الفرد من شخصية بيولوجية إلى كائن اجتماعي، يلتزم بقيم ومعايير مجتمعه فيصبح أكثر تحملا للمسؤولية، وأكثر مغامرة في مشروعه الخاص، فإنتشار ونمو المقاولاتية يقوم بالدرجة الأولى على مؤسسات التنشأة الاجتماعية بداية من الأسرة وصولاً إلى الجامعة ودار المقاولاتية بجامعة 8 ماي 1945 - قالمة تسعى إلى تكريس المقاولاتية ومبادئها من خلال تحقيق ثروة الفكر المقاولاتي.

والطالب الجامعي باعتباره فرد اجتماعي بطبعة، يعتبر عنصراً فعالاً لانتشار الثقافة المقاولاتية ونجاحها يظهر من خلال ما يحدثه من تغيير في أفكاره وزيادة علاقاته وتفاعلاته الاجتماعية، وإنشائه لمؤسسته تجعله أكثر تميزاً.

وهذا ما حولنا تسليط عليه الضوء من خلال هذه الدراسة لمعرفة تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية ومدى إسهام الجامعة في نشرها إذ تم التوصل إلى أنه على الرغم من وجود دار المقاولاتية بالجامعة، والجامعة في حد ذاتها، فإن وعيهم بهذه الثقافة وإسهام الجامعة بدورها محدود، فالطرق التي تستخدمها الجامعة ومن خلال استقصاء آراء الباحثين تم التوصل بأنها غير فعالة، وهي غير قادرة على تغيير فكرتهم حول العمل في الوظيفة العمومية، الفكرة المعمول بها ذات النسبة الأكبر إلى فكرة المشروع المهني الخاص، كما لا ننسى أن التنشأة الاجتماعية للطلبة لها دور كبير في الاختيار الأمثل للمهنة، ورغم الحملات والمعارض والدورات التدريبية التي تقوم بها دار المقاولاتية، إلا أن ذلك يساهم بنسبة معتبرة لارتفاع اطلبة وأيضاً العراقيل التي تشهدها الجامعة تحول بينها وبين الطلبة في ترسيخ الفكر المقاولاتي وتحقيق أحلامهم في الواقع، فالتحفيز والتشجيع والتوعية عناصر أساسية في تكوين الثقافة المقاولاتية

لذا فعلى الجامعة أن تطور في وسائلها، وأن تتسابق مع الوقت لكي تحدث نوع من التقدم، وتواكب مختلف الدول الأخرى، وأن تعمل كمؤسسة ونسق اجتماعي على التغيير وتوجه الطالب الجامعي بالاعتماد على الأساتذة في تحقيق ذلك وزيادة المقررات الأمتث ذات العلاقة بالثقافة المقاولاتية، فلا بد أن تبرز له ما تشهده الدولة الجزائرية من ظروف، وصعوبات في القطاع العمومي لذا تم تبني فكرة المقاولاتية، والمشاريع الخاصة، للحفاظ على ما تمتلكه الجزائر من ثروة مادية، وعقلية من مهارات وطاقات.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: القرآن الكريم

سورة الممتحنة، الآية (2)

ثانياً: القواميس والمعاجم

01. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، المجلد الثامن، بيروت، 2000.
02. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ابن المنظور) : لسان العرب مادة ثقف ، دار صادر حرف الناء ، الجزء الثالث ،موقع إسلام وأب،2003.
03. جبران مسعود: الرايد المدرسي، معجم أبجدي، عربي -عربي، دار العلم للملايين، لبنان، 2008، ص143.
04. عبد الهادي ثابت: اللسان العربي الصغير، قاموس عربي عربي، دار الهادية، قسنطينة، 2001.
05. عصام نور الدين: معجم نور الدين الوسيط عربي - عربي، دار الكتب العلمية، الجامعة اللبنانية، بيروت، 2005.
06. عيسى مومني: قاموس المنار لتعليم اللغات، دار العلوم للنشر الجزائر، 2007.
07. صليبيبا جميل: المعجم الفلسفي، الجزء الأول، الكتاب اللبناني، بيروت - لبنان، 1989.
08. معين خليل العمر: "معجم علم الاجتماع المعاصر"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط1، 2000.

ثالثاً: الكتب

01. إبراهيم عثمان: مقدمة في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1999.
02. إبراهيم بدران: الريادية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2013.

03. إبراهيم سعيد البيطاني وناهد حسين علي الأسدي : أهمية البحث العلمي ودور الجامعات في أداء المعرفة والتنمية المستدامة ، دار الأيام للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان _ الأردن ، 2017 .
04. بامحزمة أحمد سعيد : اقتصاديات الصناعة ، دار الزهران للنشر والتوزيع ، ط1 ، المملكة العربية السعودية.
05. بيار بورديو: الفتى المتعدد والمضياف، إعداد وتوطئة عبد الجليل بن محمد الأزدي، المطبعة والورقة الوطنية، ط1، 2003
06. بيار بورديو: الرمز والسلطة، ترجمة عبد السلام بن عبد العالي، دار توبقال للنشر، ط1، 1986
07. بيار بورديو: العنف الرمزي، بحث في أصول علم الاجتماع التربوي، ترجمة نظير جاهل، المركز الثقافي العربي، ط1، 1994.
08. بلال خلف السكارنة: الريادة وإدارة منظمات الأعمال، دار المسيرة، الأردن، 2008.
09. بلقاسم سلاطينية وحسان الجيلالي : المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية ، المنهل ، دار الفجر للنشر والتوزيع.
10. جميل حمداوي : البحث التربوي (مناهجه وتقنياته) ، 2014 ، دون ذكر بلد النشر ، دار النشر ، 2014.
11. جميلة بنت عيادة الشمري: "مفهوم الثقافة في الفكر العربي والفكر الغربي"، شبكة الألوكة، 2016.
13. وفاء بنت ناصر وآخرون، ريادة الأعمال، مكتبة الملك، ط2، السعودية، 2011.
12. وجيه محمود: الخصائص الاجتماعية للطالب الجامعي، الفصل الثالث، 1981.
13. وفاء بنت ناصر وآخرون: ريادة الأعمال، مكتبة الملك، ط2، السعودية، 2011.
14. وفاء محمد البرعي: دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، دار المعرفة الجامعية، كلية التربية، جامعة الإسكندرية ، القاهرة ، 2002.

15. زرزار العياشي وسفيان بوعطيط، الجامعة والبحث العلمي، من أجل التنمية، إشارة إلى الحالة الجزائرية، الجزائر، 2012.
16. طاهر منصور أُلغالي: "إدارة وإستراتيجية منظمات الأعمال المتوسطة والصغيرة"، ط1، دار الولاء، الأردن، 2009.
17. كمال سالم أبو ظاهر : العينات الإحصائية ، دون ذكر دار النشر وبلد النشر ، 2017.
18. كاسر نصر المنصور: شوقي ناجي جواد، إدارة المشروعات الصغيرة من الألف إلى الياء، ط1، العامد، عمان، 200.
19. مهندس أحمد الخطيب : منهج البحث العلمي بين الاتباع والإبداع ، مكتبة الأنجلو المصرية.
20. محمد منير مرسي : التعليم الجامعي المعاصر قضاياها وإتجاهاته ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1977.
21. محي الدين الأزهري : وسائل البيانات ، تصميمها وكيف تختار من بينها ، المنهج العلمي في البحث (كيف تجري بحثا علميا متكاملًا) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط1 ، 2010.
22. نبيل عبد الهادي : مقدمة في علم الاجتماع التربوي ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، 2018.
23. سحر محمد وهبي: دور وسائل الإعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 1996.
24. السيد رشاد غنيم: دراسات معاصرة في علم الاجتماع، دار النهضة العربية، جامعة بيروت - لبنان، 2010.
25. سميرة إبراهيم حسن: الثقافة والمجتمع، دار الفكر، أفاق معرفية متجددة، دمشق، 2007.
26. السعدي الغول السعدي : مناهج البحث ، العينات وأنواعها.
27. سعيد أوكيل: ريادة الأعمال أو المقاولاتية مقارنة شاملة وعملية ، ديوان المطبوعات الجامعية، 2017.

28. عبد الرحمان سيد سليمان : مناهج البحث ، جامعة عين شمس ، عالم الكتب ، 2014.
29. عدنان أحمد مسلم ، أمال صالح عبد الرحيم : دليل الباحث في البحث الاجتماعي ، العيبكان للنشر والتوزيع ، 2011.
30. علي راشد : الجامعة والتدريس الجامعي ، مكتبة الهلال ، ط1 ، بيروت ، 2007.
31. عمر علاء الدين زيدان : ريادة الأعمال القوة الدافعية للاقتصادات الوطنية ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، بحوث ودراسات ، مصر الجديدة ، جمهورية مصر العربية ، القاهرة ، 2007 .
32. فايز جمعة صالح النجار ، عبد الستار محمد العلي: الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، دار حامد، عمان، 2006 وجيه محمود : الخصائص الاجتماعية للطالب الجامعي ، الفصل الثالث ، 1981
33. فهد سيف الدين غازي ساعاتي : مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية ، المنهل ، دراسات في الإعلام ، دار العربي للنشر.
34. فراس عباس البياتي : علم الاجتماع دراسة تحليلية للنشأة والتطور ، دار غيباء ، للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن.
35. ربحي مصطفى عليان: طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2009.
36. رفاعي وأحمد محمد السيد: الإدارة المعاصرة، دار المريخ للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الرياض، 2001.
37. الشمري تركي والشراح رمضان: نموذج مقترح من التجارة الدولية لأدوار الجهات لدعم ريادة الأعمال، المؤتمر السعودي الدولي لمراكز ريادة الأعمال المنعقد في الرياض، كتاب أبحاث المؤتمر، السعودية، 2014
38. الخميس السيد سلامة : المعلم العربي ، بعض قضايا التكوين ومشكلات الممارسة المهنية ، الإسكندرية ، دار الوفاء ، 2003.

39. غازي عناية: البحث العلمي منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية، ماجستير، دكتوراه، جار المناهج، الأردن، 2001.

40. الغريب صقر عبد العزيز : الجامعة والسلطة دراسة تحليلية للعلاقة بين الجامعة والسلطة ، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، 2005.

رابعاً المجلات، الجرائد، المقالات، مداخلات:

- 1- احمد اويحيى: الجريدة الرسمية الجزائرية، اتفاقيات دولية، قوانين ومراسيم، قراءات وأراء، مقررات، مناشير، إعلانات وبلاغات. العدد 51 المطبعة الرسمية، الجزائر، 2003.
- 2- أيوب صكري آخورن: واقع التعليم المقاولية في الجزائر، الإنجازات والطموحات، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، jfbe، الجزائر ، 2017.
- 3- أمال مرابطي: يوم دراسي حول الاستثمار بقالمة، ضرورة زرع ثقافة المقاولاتية، جريدة الشعب الوطني اليومية، إخبارية، العدد 16976، تم نشرها في 2016/03/10 نقلا عن: www.ech-chaab.com
- 4- أميرة محمد علي أحمد حسن: ورقة عملية بعنوان: نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع، جامعة البحرين، كلية التربية، المؤتمر السادس، التعليم العالي ومتطلبات التنمية.
- 5- أمجد قاسم: مفهوم المشروع وأهميته في التعليم وخطواته في التربية والثقافة الشؤون الطلابية، 2015.
- 6- أشواق بن قدور، محمد بلخير: أهمية نشر ثقافة المقاوله وإنعاش الحس المقاولاتي، مجلة اجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي لتأمنغست، معهد الحقوق، سداسية محكمة، الجزائر، 2017.
- 7- الأخضر عزي ونادية إبراهيمي: دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة لواقع الجامعة الجزائرية)، المؤتمر العربي السادس لضمان جودة التعليم العالي، المسيلة، الجزائر.

- 8- بوطرة فاطمة الزهراء، هواري أحلام: أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية، دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة، ملتقى وطني، الجامعة المقاولاتية، التعليم المقاولاتي والابتكار أيام 10-100 ديسمبر 2018، جامعة مصطفى أسطمبولي، معسكر، محور المشاركة، المحور الأول، التعليم المقاولاتي في الجامعة.
- 9- بن جمعة أمينة، جرمان الربيعي: دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة نموذجا، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، العدد الخامس، جوان 2017، ميلة.
- 10- بوساحة نجاة: إشكالية إنتاج المعرفة في الجامعة الجزائرية، مقارنة سوسولوجية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثامن، جامعة قاصدي مرباح ورقلة- الجزائر، جوان 2012.
- 11- جذري توفيق، حسين بن طاهر: المقاولاتية كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، المسارات الومحدادات واقع وأفاق النظام المحاسبي المالي، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة خنشلة، يومي 5-6 أبريل 2013.
- 12- دحدوح عبد القادر: التعليم والتكوين المقاولاتي، للطلبة الجامعيين كآلية لتعزيز روح المقاولاتية، يوم 26 فيفري 2019، معهد العلوم الاقتصادية، مركز العلوم الاقتصادية، تيسمسيلت، دار المقاولاتية.
- 13- زايد مراد: الريادة والابداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة الملتقى الدولي دول المقاولاتية، أيام 7، 6 و 8 أبريل 2010، الجزائر.
- 14- الحاروني علي عبد الفتاح: الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، مجلة حصاد الفكر، العدد 229، درا حامد، عمان الأردن، ط1، 2011.
- 15- حليلة خليفي: مشكلات الجامعة الجزائرية في ظل نظام (ل، م، د) كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم النفس، العدد 47، جامعة باجي مختار، عنابة، 2016.
- 16- حمزة لفقير: دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد، مجلة الاقتصادية الجديد، العدد 12، المجلد الأول، برج بوعريبيج الجزائر، 2015.

- 17- حسين جمعة: الثقافة الجامعية والمواجهة الصريحة، مجلة جامعة دمشق/ المجلد 24، العدد الأول + الثاني 2007.
- 18- يوسف سيد أحمد: المهارات المقاولاتية، كيف تؤثر على النوايا المقاولاتية تلمسان 2016.
- 19- يوسف سعادة ومحمد الجيوسي: المبادرات والمشاريع الشبابية، طريقك للريادة المجتمعية، نحو شباب يقودون التغيير في مجتمعاته ويحدثون فرقا في حياتهم وحيات الآخرين.
- 20- كبار عبد الله: الجامعة الجزائرية ومسيرة البحث العلمي، تحديات وأفاق، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 16 جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر، 2014.
- 21- مزيان أمينة، بوكساني رشيدة: المقاولاتية الصناعية في الجزائر، الواقع وافاق تطورها لتحقيق التنوع الاقتصادي، الجزائر.
- 22- منيرة سلامي: إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، بين متطلبات الثقافة ومزورة المرافعة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، افريل 2016.
- 23 منذر المصري وآخرون: التعليم للريادة في الدول العربية، مشروع المشترك بين اليونسكو ومؤسسته شرات ريال البريطانية دراسة حالة عند الدول العربية، الأردن - تونس، عمان، مصر، 2012.
- 24- مروان لمدير: المفهوم السوسيولوجيه للمقاولة وثقافة المقاولة إيلاف، مدونات خيلجية الدولية، 6 نوفمبر 2011.
- 25- ناصر الحجيلان: الجامعة، مقال بجريدة الرياض، العدد 15273، 2010.
- 26- نوي طه حسين وآخرون: عرض تجارب دولية في التعليم المقاولاتي، المركز الجامعي، تندوف، بالتنسيق مع دار المقاولاتية، ملتقى وطني، الجلفة، 2016.
- 27- سلوى محمد التابعي الجريتلي: دور الجامعة في تنمية وعي طلابها بالقيم لمواجهة إشكالية العولمة، مجلة كلية التربية، العدد 21، 2012.
- 28- سفيان قنيط: ثقافة روح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي، مجلة شماء الاقتصادي والتجارة العدد الخاص، المجلد الأول، أفريل 2018.

- 29- عباس محمد حسين سعيد: تأثير النظرية السلوك المخطط في الأداء التنظيمي عبر مشاركة المعرفة، بحث استطلاعي لأراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية المأمون، المجلد السابع، العدد 13، 2015.
- 30- عبد الباسط عبد المعطي: اتجاهات تنظرية في علم الاجتماع، عالم المعرفة سلسلة كتب ثقافية شهرية، العدد 44، الكويت، 1998.
- 31- عمر بلخير: واقع اصلاح التعليم العالي في الجزائر، مقالة دراسة تحليلية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود وعمرى.
- 32- عمر علي إسماعيل: خصائص الريادي في المنظمات الصناعية وأثرها على الإبداع التقني، دراسة حالة في الشركة العامة لصناعة الأثاث المنزلي، مجلة القادمية للعلوم الإدارية والاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم الإدارة الصناعية، المجلد 12، العدد الرابع، 2010.
- 33- علي فلاح الزعبي: العوامل المؤثرة على الإبداع في ظل اقتصاد المعرفة مجلة أبحاث اقتصادية، العدد العاشر 2010.
- 34- فاطمة مفتاح فرج الفلاح: الطالب الجامعي بين هدر طاقاته وبناء إقتداره ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي حول معايير الجودة العالمية والتقييم المقارن في التعليم الجامعي، نظمه الاتحاد العربي لإداد القادة، 2016، كلية الأدب، جامعة بلغازي.
- 35- فؤاد نجيب الشيخ: صاحبات الأعمال الريادية في الأردن، سمات وخصائص المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد الخامس، العدد الرابع الأردن، 2009.
- 36- الفكر المقاولاتي كألية لدعم الاستثمار وخلق مناصب العمل، القانون 2/17 جريدة العالم للإدارة، يومية إخبارية وطنية متخصصة، العالم قوة صحة، إدارة وعمل، العدد 1029، 2018.
- 37- قايدى أمينة، عدولة لخضر: التوجه المقاولاتي للطلبة، إختبار السلوك المخطط، دراسة ميدانية بجامعة معسكر، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد الرابع، العدد الأول، 2017.

38- قروي عبد الحميد وحنان بن علي: روح المقاوالتية ودورها في تنمية التفكير والإبداع الإداري في منظمات الأعمال الجزائرية، مجلة الدراسات التسويقية وإدارة الأعمال، المجلد الثاني، العدد الأول 2018.

39- غلاب صليحة، روابحية مريم: فعالية الحملات الإعلامية في تنمية الثقافة المقاوالتية، لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، 2016-2017.

خامسا المذكرات:

01. أحلام عبايدية: محددات الاختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس،شعبة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني ، جامعة باجي مختار ، عنابة ، 2006-2007.

02. أحمد أكرم جمال عمار: مدى ممارسة الإدارة باستثناء وأثرها على تنمية الخصائص الريادية،دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، مذكرة لاستكمال شهادة الماجستير، في إدارة الأعمال، الجامعية الإسلامية غزة، كلية التجارة، 2016.

03. أمال بعبيط: برنامج المرافقة المقاوالتية في الجزائر واقع وأفاق، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، في علم التسيير، ولاية الجزائر، 2016 - 2017.

04. إسماعيل ش عنق: دراسة أثار زرع فكر المقاولة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية، من خلال مشروع التلميذ المبدع الاجتماعي ، "التلميذ المبدع الاجتماعي"، مراكش ، المغرب ، 2011 - 2012.

05- بدرابي سفيان: ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، دراسة ميدانية لنيل شهادة الدكتوراه LMD، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان - الجزائر، 2014 - 2015.

06- بن شهرة محجوبة: مقومات تطوير الروح المقاوالتية لدى طلبة جامعة المسيلة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، قسم علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016 - 2017.

07-جديد كاتيا وخوالدية مديحة: دور البحث العلمي في تحقيق التنمية الاجتماعية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع تخطيط دراسة ميدانية بجامعة قالمة، 2012 - 2013.

08- الجودي محمد علي: نحو تطوير المقاولاتية من خلال تطوير التعليم المقاولاتي، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2015.

09- جمعة عبد العزيز: المقاولاتية وبعد الثقافة الجهوية، مدخل استكشافي، دراسة ميدانية تحليلية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مخبر البحث في التنمية المحلية وتسيير الجماعات المحلية، جامعة مصطفى اسطنبولي، معسكر، 2015 - 2016.

10. زرقان ليلي: إصلاح للتعليم العالي LMD ومشكلات الجامعة الجزائرية، دراسة ميدانية لجامعة عباس، سطيف، د/ت.

11- يسمينة خدنة: واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية، دراسة حالة الجامعة منتوري قسنطينة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، علم الاجتماع والتنمية وتسيير الموارد البشرية، 2007 - 2008.

12. لفقيه حمزة: تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولات، مذكرة تخرج لتيل شهادة الماجستير، علوم التسيير تخصص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة بومرداس، الجزائر، 2009.

13- مزيش مصطفى: مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية، دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم المكتبات والمعلومات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات، 2008 - 2009.

14- منى عتيق: الطلبة الجامعيين تصوراتهم للمستقبل وعلاقتهم بالمعرفة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم النفس التربوي، دراسة ميدانية، بجامعة مختار عنابة، 2012 - 2013.

15. سحاني الميلود: مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة، دراسة حالة الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص إدارة الأعمال، جامعة الجبيلي لياي س، سيدي بلعباس، 2016-2017.

16- سميحة يونس: كفايات خريجي التعليم العالي الجزائري وفق مفهوم إدارة الجودة الشاملة، دراسة ميدانية على عينة من خريجي التعليم العالي بمدينة برج بوعرييج، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم: في علم الاجتماع، تخصص تنمية الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015 - 2016.

17- سعاد وأسماء : التصورات الإجتماعية لطلبة الجامعيين لصعوبات تطبيق النظام (ل . م . د) في الجامعة الجزائرية ، دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الإجتماعي ، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والانسانية ، قطب جامعة أم البواقي، 2009-2010.

18- العود خرفية: الأساليب البيداغوجية في الجامعة وعلاقتها بتكيف الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، علم الاجتماع التربوي، 2013 - 2014.

19. الزهرة عباوي: المسارات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاوله وعلاقتها باختيار النشاط الاجتماعي، دراسة ميدانية بجامعة سطيف، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم اجتماع، تخصص تنظيم وعمل، 2014/2015

20- عبد الرزاق منيش : دور النسق الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب المقاولين ، دراسة على عينة من الشباب المقاولين بولاية البويرة ، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه، الطور الثالث في شعبة علم الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، تخصص تنظيم وعمل، محمد لمين دباغين ، سطيف 2 ، 2017 - 2018.

21. فائزة درقاوي : تأثير العوامل السوسيو ثقافية على المقاول الجزائري ، دراسة ميدانية بمجمع شركات الحسناوي ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في

علم الاجتماع التنظيم ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة الدكتور مولاي الطاهر ، سعيدة ، 2015 -

2016

22- فرحات أفنان: التوجه المقاولاتي بين خريجي الجامعات وخرجي المعاهد، دراسة ميدانية لعينة من طلبة الجامعة لولاية ورقلة، مذكرة مكملة لشهادة الماستر، شعبة علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، 2015 - 2016.

23- قندوز أحمد: تمثلات الشباب الجزائري للمقاوله، دراسة لعينة من الشباب المقاول ANSJ، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علم الاجتماع، مذكرة لنيل شهادة الماستر، سعيدة، 2013 - 2014.

24- ضريف عبد الرحمن : الفيسبوك وتأثيره على القيم الإجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، طلبة جامعة مولاي الطاهر ، سعيدة ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ل. م . د ، تخصص إتصال صحافة مكتوبة ، 2016 - 2017.

سادسا: المواقع الإلكترونية

01. أمال قصري : الجامعات ... طريق النهوض بالبحث العلمي للعلم ، الموقع www.scientificamerican.com ، تاريخ النشر 26 نوفمبر 2016 ، تم زيارة الموقع في 2019/03/23 على 15:45 سا .
- 02 - أمال مرابط : يوم دراسي حول الإستثمار بقالمة ، ضرورة زرع ثقافة المقاولاتية ، جريدة الشعب الوطني يومية إخبارية ، تم نشره في 2016/03/10 العدد 16976 ، الموقع www.ech-chaab.com.
03. أمين . ي : تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي ضروري ، موقع المشوار السياسي ، الموقع www.alseyassiyassi.dz.com . تم نشر هذا اللقاء من طرف مشاركون حول المقاولاتية ببسكرة يوم 2018/03/4 على الساعة 3:38 ، تم زيارة الموقع في 2019/04/15 على 7:15 سا.
04. أهداف وأهمية قيادة الأعمال ، موقع المرسال، www.almrsal.com في 2018/10/17، تم زيارة الموقع يوم 2019K/03/27 على الساعة 11:00 سا.
05. آية عبد الله أحمد النويهي : دور الجامعات في تقديم البحث العلمي وأثره على المجتمع ، المركز الديمقراطي العربي ، الموقع ، <http://democraticoc.de> تم زيارة الموقع 2019/03/23 على 15:30 سا .
06. دار المقاولاتية : تحسين، تكوين ، المركز الجامعي أحمد زبانه ، الموقع www.cv-relizane.dz يوم 2019/02/18 على 16:30 سا .
- 07 - دار المقاولاتية Archives ، الموقع : <https://www.univ-chles.dz> جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف ، تم زيارة الموقع 2019/02/18 على 15:00 سا.
08. - دار المقالاتية : القطب ال جامعي الحاج لخضر ، معهد وجامعة باتنة ، Email entretudiant@univ-batna.dz تم زيارة الموقع في 2019/02/18 على 16:00 سا.
09. يونس بنمور : ثقافة المقاولاتية ، مكوناتها وخصائصها ، موقع الحوار المتمدن ، موبايل، نقل www.m.ahewar.org نشر المقال في 2013/1/24، فلسفة علم النفس، علم الاجتماع ، تم زيارة الموقع يوم 2019/03/30 على الساعة 17:00 سا.
10. محمد: أهداف قيادة الأعمال، مقالة طيوف، الموقع www.6yof.com تم نشره في 2017/12/17، تم زيارة الموقع يوم 2019/03/27 على 11:15 سا.
11. موقع المعاني نقلا على: [www. Almaany. Com](https://www.Almaany.Com) : يوم 2018 /12 /25 على 15:30 سا.
12. مسعود فلوسي : وظائف الجامعة في المجتمع وأهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب وواجباته خلالها ، جريدة البصائر، نقلا من الموقع <https://elbassair.org>

13. مروان لمدير: المفهوم السوسيوولوجي للمقاولة و ثقافة المقاولة، إيلاف، مدونات، خليجية، دولية الأخيرة وجوه عربية رأي جريدة الجرائد 6 نوفمبر 2011، الموقع <http://laph.com>.
موقع الجامعة: تم نقل هذه المعلومات من قصابة من الجامعة بعنوان طالب اليوم إطار الغد وهي بطاقة تعريفية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،
<http://FSECG.UNIV-GUELMA.DZ> تم الإطلاع عليه في 2019/05/01 على الساعة 16:00 سا.
موقع الغد: تطوير الأعمال الريادة والإبداع نواة النهضة الاقتصادية ونافذة لخلق فرص عمل، تم نقله من الموقع <https://alghad.com> بتاريخ 4 يونيو 2017، عمان، الغد، تم زيارة الموقع في 032019/16 على 16:00 سا.
14. مول الكرويلة: الجامعة الجزائرية (النشأة والتطور)، منتديات ستار تايمز لتعليم التقني والجامعي، نقل من الموقع www.startimes.com، تم زيارة الموقع يوم 2019/04/26 على 16:30 سا.
15. سارة نبيل: خصائص الريادة، منتدى الموارد البشرية، الموقع [com.hrdiscussion:https](https://com.hrdiscussion.com)، تم زيارة الموقع 2019/2/24 علي 15:00 سا.
16. سامي فياض سمير العزاوي: منشور علم الاجتماع، المقاولة من المفاهيم الأكثر تداولاً في علم الاجتماع. [facebook. Sociologi, posts](http://m.facebook.com.Sociologi.posts)، الموقع <http://m.facebook.com.Sociologi.posts>، في 31/3/2017، تم زيارة الموقع يوم 2019/02/10 على الساعة 17:00 مساءً.
17. يحي السيد عمر: ريادة الأعمال، ثقافة مجتمعية، سبلة عمان، تم زيارة الموقع 2019/04/13 على الساعة 15:00.
18. يونس بنمور: ثقافة المقاولة مكوناتها وخصائصها، موقع الحوار المتمدن، أنفاس، www.anfasse.m.ahewar.org، تم زيارة الموقع يوم 2019/02/08 على الساعة 17:00 سا.

سابعاً: المراجع باللوعة الأجنبية:

01. Azzedine touunés : « l'intention entrepreneuriales : une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations en ntrepreneurial

(bac+5) et des étudiants en DAAF » , thés pour le doctorat exigences de gestion (France : université Rouen, 2003 , p45.

02. Européencommission:Entrepreneurship in Higher Education Especially in Nen – business studies 2008. P10.

03. William bygrave, Andrew : « entrepreneurship. Second edition wiki, 2010, p .49.

فائِزَةُ المَلِيقِ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 08 ماي 1945



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

إستمارة

زميلتي المحترمة...../زميلي المحترم.....

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الإستمارة التي صممت لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها إستكمالا لنيل شهادة الماستر (ال-م د) في علم الاجتماع تخصص التنظيم والعمل بعنوان " تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية".

وتهدف الدراسة إلى التعرف على صورة الثقافة المقاولاتية في أذهان الطلبة الجامعيين ، ونظر لأهمية رأيكم نأمل منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الإستمارة، ونؤكد لكم بأن معلومات هذه الإستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

تقبلوا مني فائق الإحترام والتقدير.

الطالبة: دراجي فوزية

إشراف الاستاذ: بوصنيرة عبد الله

2019-2018

إستمارة بحث موجهة لطلبة سنوات التخرج

المحور الاول: البيانات الاساسية

1- الجنس: ذكر أنثى

2- السن: من 20-25

من 25-30

من 30-35

من 35-40

من 40-45

3- الكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

4- القسم:

5- السنة الدراسية: الثالثة

الثانية ماستر

6- الحالة العائلية : عازب (ة)

متزوج (ة)

مطلق (ة)

أرمل (ة)

المحور الثاني: أساليب وطرق نشر الثقافة المقاولاتية:

7- هل تعرف معنى المقاولاتية؟

نعم لا

8- هل نظمت الجامعة ودار المقاولاتية ندوات تعريفية، تثقيفية بالمقاولاتية؟

نعم لا لا أدري

9- هل تواصلت من قبل مع دار المقاولاتية؟

نعم لا

10- هل للجامعة إتصال مع طلابها المقبلين على التخرج؟

نعم لا

11- هل تلقيت نوعا من التعليم المقاولاتي داخل جامعتك؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك بلا لماذا؟.....

.....

12- هل الأساليب التي تعتمد عليها دار المقاولاتية في نشرها للثقافة المقاولاتية :

-ضعيفة الفعالية

-متوسطة الفعالية

-جيدة الفعالية

13- هل قامت الجامعة بالتعاون مع دار المقاولاتية بتنظيم حملات إعلامية؟

نعم لا

14- ماهي الطرق التي إستخدمتها كل من الجامعة ودار المقاولاتية في نشرها للثقافة المقاولاتية؟

دورات تدريبية الموقع الإلكتروني
محاضرات أشرطة فيديو
مسابقات ندوات ملصقات

أخرى تذكر.....

.....

15- هل لوسائل الإعلام والإتصال دور في تشكيل وعي الطلبة حول الثقافة المقاولاتية؟

نعم لا

16- هل هناك مقررات دراسية حول الثقافة المقاولاتية ضمن تخصصك؟

نعم لا

17- هل قدمت الجامعة ودار المقاولاتية الدعم لطلابها في تكوين الثقافة المقاولاتية؟

نعم لا لا أدري

إذا كانت إجابتك بنعم فما هذا الدعم.....

18- هل نظمت الجامعة مسابقة للمتميزين من طلابها في مجال المشروعات المقاولاتية؟

نعم لا

المحول الثالث: مدى إسهام الجامعة الجزائرية في غرس الثقافة المقاولاتية.

19- هل شجعت الجامعة علي فكرة المبادرة و العمل الحر لطلابها؟

نعم لا لا أدري

إذا كانت إجابتك بلا فليما يعود ذلك.....

.....

20- حسب رأيك هل ساهمت الجامعة في إكتشاف المبدعين من طلابها ؟

نعم لا

21- هل سعت الجامعة لتثمين إبداعات طلابها وابتكاراتهم العلمية؟

نعم لا لا أدري

22- هل توجد ثقافة المقاولاتية لدى زملائك؟

نعم لا لا أدري

23- هل ساهمت البرامج الدراسية في الجامعة على تعزيز الثقافة المقاولاتية لديك ؟

نعم لا

24- هل لعب التعليم المقاولاتي الذي تقدمه دار المقاولاتية دورا في غرس الثقافة المقاولاتية

لديك؟ نعم لا

25- حسب رأيك ما هي الثقافة المقاولاتية؟

قيم ومعتقدات مؤسسية

ثقافة إنشاء مشروع

ثقافة المبادرة والمخاطرة في انشاء مشروع

أخرى تذكر

26- هل ساهمت مع الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية؟

نعم لا

27- ماهي العراقيل التي تجعل إسهام الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية محدود؟

سيادة ثقافة الإعتماد على الدولة

قدم الأساليب التعليمية المعتمدة

ضعف التوعية والتحسيس

غياب الرغبة والميل الطلبة نحو هذا التخصص

أخرى تذكر

.....

المحور الرابع: تأثير المحيط الاجتماعي والاسري في تشكيل الثقافة المقاولاتية:

28- كم هو عدد أفراد أسرتك؟

29- هل لحجم أسرتك تأثير في اختياراتك المستقبلية؟

نعم لا لا أدري

30- ما هو نوع عمل والديك؟ - الوظيفة العمومية - القطاع الخاص

- مشروع مهني خاص

31- ما هو المستوى التعليمي لوالديك؟ ضعيف متوسط جيد

32- هل دخل أسرتك؟ كافي كافي نوعا ما غير كافي

33- هل لدخل أسرتك تأثير على طبيعة تصورك للثقافة المقاولاتية؟

نعم لا

إذا كانت اجابتك بنعم فما هو نوع هذا التأثير.....

.....

34- هل لوالديك تأثير على تصوراتك العلمية والمهنية؟ نعم لا

35- هل تؤثر عليك قيم مجتمعك في تصورك للثقافة المقاولاتية؟

نعم لا

36- هل تتحاور مع أسرتك حول مستقبلك المهني؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك بنعم فما هي نتيجة هذا التحاور.....

.....

